



العدد (109) . مارس 2012 . السنة العاشرة

AL-BUSHRA

د. محمد النجدي
ينضم إلى كتاب
«البشرى»



من يتحدث باسم الإسلام؟ ..

كيف يفكر حقاً مليار مسلم؟



رئيس التحرير

يكتب عن الربيع الخيري

مشاري العرادة:

في أستراليا كان للفن
الهدف أثر كبير

ابن الزعيم غاندي

تحدي الدنيا وتمسك بدينه الجديد

مع الجريوي

راحة وطمأنينة



عفالة
10 سنوات

مع فرشات الجريوي .. النوم أجمل

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعت و الغبار المنزلي
- خدمة الجريوي لقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



جائزة أوروبا للمجودة



الخط السريع

180 30 40
2 4 7 2 5 5 5 0

الجريوي

الاسم الأول في صناعة
الاسفنج من 1966

معرض الغزالى مقابل سنتراليا - معرض الري خلف الشواف

Sadia ساديا

الرّبّ متعة
الطّعام Joy Of
الطّيب Good Food



الشّرفة

شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

١٨



٢٠



٤٠



٤٦



صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطبي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مدير التسويق
أحمد سبيناتي

55 998 668
a_sbinati@zukhruf.net

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زنقة للدعابة والإعلان

22473657/8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة
99733047

الاشتراكات داخل الكويت
«١٠» دنانير للأفراد
«٢٠» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبني الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

من ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفحة

www.albushraa.com
Info@albushraa.com

المقالات والأراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

هروف
HOROF



الشایع
معارض
للمعطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

f alshayaperfumes

الأفتتاحية

ويحثونهم على فعل الخيرات، قال سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا هُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَلِلْخَيْرَاتِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾، فهم يسارعون في نيل خيرات الدارين بفعلهم للأعمال الصالحة مع رغبة شديدة وحب جم للخير، وطيب نفس به، وهم ساقبون بهذه الخيرات وإليها.

ومتابع الواقع العمل الخيري في مجتمعاتنا يرى أنه لا يعكس الصورة المثالبة والمأمولة لهذا العمل، بالرغم من آلاف اللجان والجمعيات والمبرات المنتشرة هنا وهناك، فحجم المسلمين في العالم لا يتناسب أبداً مع حجم اتفاقياتهم وبذلهم وعطائهم وتطوعهم في سبيل خدمة الآخرين، الأمر الذي يتطلب ضرورة تعزيز ثقافة الخيرية بين الناس، وتنمية مفهوم العطاء والعمل بلا مقابل.

ورسالة الإسلام تدعى الناس إلى فعل الخيرات مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَبَغَّلَتِ الْخَيْرَاتِ﴾.. أي بادروا بالخيرات، خاصة أن الخير جزء لا يتجزأ من شخصية المسلم، لذا فإننا مطالبون بأن يزيد حجم العطاء عندنا، سواء بالمال أو بالجهد أو بالوقت، وذلك في سبيل خدمة الإنسانية بالخيرية، وأن نجعل البشرية تعم بالريع الخيري القادم من بلاد الإسلام، لنكمّل رسالتنا بنشر نسمات الرحمة في العالمين. ■

إن النفس البشرية تميل بالفطرة لحب الخير والمعروف والإحسان، حيث لا يحده زمان ولا مكان ولا جنس ولا لون منذ بداية الإنسانية إلى يومنا هذا، والأديان والمعتقدات تلعب دوراً كبيراً في تنمية هذا الجانب أو إهماله.

فالعرب في الجاهلية تميزوا في عمل البر والخير رغم ما كان في مجتمعهم من دناءة وكبائر، فكان الرجل يأتي الضيف في شدة البرد والجوع وليس عنده من المال إلا ناقته التي هي حياته وحياة أسرته فتأخذ هذه الكرم فيقوم إليها وينبذها لضيوفه.

كذلك أسست قريش دار الندوة في الجانب الشمالي من الكعبة المشرفة لحل مشكلات الناس بالحسنى، وكانت لهم سقاية الحاج ورفادته... إلى غير ذلك من أعمال البر والخير، إلى أن جاء الإسلام ونظم أعمال البر والخير وفق قواعد محددة تضمن استمرارها ونموها.

خير البرية الرسول ﷺ أرسى منهاجاً أساسياً في حياة المسلم بقوله «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، فالمسلم يقدم الآخرين على نفسه من خلال توسيع دائرة النفع بالصدقه، وتعليم الناس، وتحفيظ القرآن، وأعمال الإغاثة بشتى صورها، حتى يتعدى أثرها الذات إلى شريحة أكبر من شرائح المجتمع.

وقد جعل الله تعالى الرسل الكرام أئمة يقتدى بهم، ويهدون الناس بالوحى،

الربع الخيري

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

جمان المياه



مياه جمان



«التعريف بالإسلام» في ضيافة الشيخ مالك الصباح

يمكن لها تحقيق أهدافها المرجوة، مؤكداً دعمه المستمر لكل ما تقوم به اللجنة من عمل لخدمة الدين.

بدوره ثمن مدير إدارة الأفرع باللجنة المحامي منيف العجمي دعوة الشيخ مالك الحمود للجنة التعريف بالإسلام معرباً عن شكره، ومشيداً بدعم الشيخ مالك المستمر للجنة.

وأكد العجمي أن استضافة الشيخ مالك الحمود للجنة تمثل دعماً ومساندة حقيقة من أسرة آل الصباح الكرام لعمل الدعوي الذي تقوم عليه اللجنة، كما تمثل دافعاً قوياً لجميع العاملين باللجنة والقائمين عليها إلى المضي قدماً في تحقيق أهدافها التي أسست من أجلها، وليس هذا بغريب على أسرة آل الصباح الكرام التي رسخت العمل الخيري وأسسته في جميع دول العالم، وشهد له القاصي والداني، فلم تتمتد أياديهم البيضاء بالغون إلى لجنة التعريف بالإسلام فحسب، بل امتدت إلى إغاثة المنكوبين وكفالة الأيتام وبناء المساجد والمدارس والمساهمة في كل المشاريع الخيرية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال تتخذ منها اللجان الخيرية والمؤسسات الدعوية دافعها وطموحها لتحقيق مزيد من أفعال

منيف العجمي: استضافة الحمود للجنة تمثل دعماً من أسرة آل الصباح لعمل الدعوي

ولفت إلى أن لجنة التعريف بالإسلام تبرز دور الكويت الحضاري والريادي في العمل الدعوي والخيري وتتسدّد بتخصصها في هذا المجال ثغرة كبيرة في خدمة الدين، كما تمثل أهل الخير والمحسنين في الكويت خير تمثيل.

كما أعرب الشيخ فيصل الحمود الصباح عن خالص فخره واعتزازه بدور اللجنة وما تقوم به من عمل عظيم في نشر دين الله ورعاية المهتمين الجدد. وأضاف أن ما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام هو عمل دعوي عظيم لخدمة الإسلام وال المسلمين، مفوضة به هذه اللجنة المباركة، نيابة عن الكويت وأهلها بما لها من خبرة طويلة في هذا المجال عبر تاريخ مشرف يمتد ثلاثين عاماً.

وابتاع: نحن نسمع عن اللجنة ودورها العظيم، كما نشاهد أعمالها سنوياً من خلال التواصل مع مسؤوليتها، وعلى رأسهم المحامي منيف العجمي، وناشد الشيخ فيصل الحضور بالوقوف إلى جانب اللجنة في دعم مشاريعها وأعمالها الخيرية حتى

أشاد الشيخ المحامي مالك الحمود المالك الصباح بما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام من عمل خيري ودعوي داخل الكويت وخارجها، مثمناً في الوقت ذاته ما تقوم به اللجنة من نشر الإسلام ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، علاوة على قيامها بتقديم الدعم والرعاية للمسلمين الجدد الذين من الله عليهم بالهداية، مؤكداً أن اللجنة تتبع في عملها منهجاً وفكراً دينياً معتملاً يحضر على السماحة والرحمة في التعامل مع كل الجاليات بمختلف دياناتها وجنسياتها.

جاء ذلك خلال استضافته -بحضور الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح- وفداً من لجنة التعريف بالإسلام في ديوانه، برئاسة مدير إدارة الأفرع باللجنة المحامي منيف العجمي، وذلك تلبية لدعوة كريمة من الشيخ المحامي مالك الحمود المالك الصباح لحفل عشاء (حقيقة) مولوده الجديد «صباح». وأوضح الشيخ مالك أنه لا يألو جهداً في سبيل دعم لجنة التعريف بالإسلام وما تقوم به من عمل مشرف لخدمة الإسلام وال المسلمين مضيقاً أن عمل اللجنة مفخرة للكويت ووسام على صدورنا جميعاً.

وابتاع: الإسلام دين السلام والاعتدال والوسطية، فلو التزمنا جميعاً بتطبيق تعاليم هذا الدين لعم العالم الأمن والسلام.

الخير في مختلف دول العالم. ■



والنجاة في الحياة الآخرة بإذنه تعالى،
ونحن الآن نقدم القليل في الحياة الدنيا، أما
المهديي محمد فقد قال: إن هذا البرنامج
فرصة للفوز بالأجر، ولذلك لم نجد مشقة
بل، كما في قمة الفرح بهذا التربع.

ثمرة جهود اللجنة في تربية هؤلاء التربية الإيمانية الصحيحة بما يعزز تواصلهم مع مجتمعهم الجديد، والحرص على غرس الفضائل والأخلاق الإسلامية في نفوسهم، كالتكافل والرحمة والاهتمام بالآخرين ورعايتهم، والحرص على المساهمة في تنمية مجتمعاتهم.

وأشاد الغزي بالمهتمين الذين ابدوا سعادتهم بفكرة البرنامج، حيث تجمعوا بعد أدائهم صلاة الجمعة في الفصول الدراسية، ثم تحركوا إلى مركز بنك الدم بمنطقة الحادية.

من ناحيتهم قدم المهدون الجدد الشكر
للجنة على البرنامج، فقال المهتمي حسن
من الجالية السيلانية: لقد حرصتم على
دعوتنا، فكبت لنا الهدایة في الحياة الدنيا

المهتدون الجدد يتبرعون بدمائهم

نظمت الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام - الفرع الرئيسي (بمسجد الملا صالح) برنامجاً للتبرع بالدم للمهتمين من جميع الجاليات، شارك فيها 37 من المهتمين الجدد بالإضافة إلى الدعاة وموظفي الفرع.

وبهذه المناسبة صرّح رئيس قسم الدعوة باللجنة مساعد العزبي قائلاً: إن هذا العمل الطيب الذي قام به المهددون الحدد هو



من لا يشكر الناس».

ودعا عبد الجادر المؤسسات والأفراد إلى التعرف على مجال الوقف في الجمعية، فأبابوه الخيرية كثيرة، وهي بحاجة إلى من يطرقها ويتعرف على خدماتها، ومن ثم القيام برعايتها والمساهمة فيها.

ادارة الوقف بالجمعية تسعى لتوثيق عرى
التعاون بينها وبين المؤسسات التي تساهم
وتساعد وتمويل المشاريع الخيرية التي
تقوم بها الجمعية، وبأن هذا التكريم هو
باب الشكر لتلك الجهات، ففي الحديث
الذى روى عن الرسول ﷺ: لا يشكر الله

وقف النجاة

يكرم «مريم بشرة» للاستشارات الهندسية

كرم مدير إدارة الوقف بجمعية النجاة
الخيرية عبد الرحمن عبد الجادر مكتب
مريم بشارة للاستشارات الهندسية ممثلاً
في المهندس محمد عزب، والمهندس أشرف
أمين والمهندس محمد جلال لمساهمتهم
ودعمهم لأعمال الجمعية من خلال عملية
التصميم والإشراف على بناء دار المرحوم
عبدالخالق النوري للتعریف بالإسلام
بمنطقة الوجهاء.

وصرح عبد الجادر بهذه المناسبة بأن



جمال الشطي

الشطي: دعوة "التعريف" ينثرون الإسلام بين مليون ونصف وافد في الكويت

دعا المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي أهل الخير والمحسنين وكل المؤسسات التجارية والخيرية إلى دعم مشروع كفالة الدعاة باللجنة، مؤكداً أهمية هذا المشروع في عمل اللجنة.

وأوضح أن الهدف من زيادة الدعوة باللجنة دعوة الأعداد الكبيرة للجاليلات المسلمة وغير المسلمة بالكويت والتي وصلت بتكلفة سنوية 3000 دينار.

ولفت الشطي إلى أن اللجنة أصبح لديها 15 فرعاً في مختلف مناطق الكويت الداخلية والنائية، تعمل من خلالها على نشر الهدایة وتعریف الآخرين بمختلف جنسياتهم ولغاتهم، لافتاً إلى حاجة اللجنة إلى 100 داعية بلغات مختلفة، اللغات، علاوة على رعاية المسلمين الجدد الذين يشهرون إسلامهم سنوياً باللجنة.

موضحاً أن قيمة الكفالات الشهرية للداعية 250 ديناراً

بإسلام، وتنمية الوازع الديني لدى الجاليات المسلمة والمسلمين الجدد بواسطة هؤلاء الدعاة. ■

«تعريف الجهراء» اختتمت الدورة الرابعة للسيرة النبوية



وأشار إلى أن الدورة هدفت إلى تربية المهدى الجديد التربية الإمامية من خلال المبادئ وال تعاليم المستقاة من السيرة النبوية، وربط المهدى بيده ونشر الوعي والثقافة الإسلامية بين المهدىين الجدد. اطلاعه على حقيقة الهدایة وقراءة ترجمة القرآن الكريم بلغة التاميل، كما أشهر أحد الأشخاص ويدعى سوبر منيم - بلغة التلغو - بمسجد عمر بن الخطاب بالمنطقة الصناعية إسلامه. ■

الدين ليس بإقامة شعائر الإسلام فقط، بل بحسن المعاملة مع الآخرين، كما أمر الله تعالى بذلك، والتعاون من وجهة نظر الإسلام ليس مقصوراً على أمور الدين، بل يشمل التعاون على أمور الدنيا، وعلى تنفيذ حدود الله وتتفيد أوامره، وعلى الأمر بالخير والدعوة إليه. ولا يكون هذا التعاون صحیحاً إلا إذا التفت القلوب وتقربت وتحابّت، وحسنـت ظنـون أصحابـه بعضـهم في بعضـ.

جاء ذلك خلال الدورة الرابعة التي نظمتها لجنة التعريف بالإسلام بفرع الجهراء للمهديين الجدد من أبناء الجالية التاميلية تحت شعار «كيف نزل الوحي؟»، شارك فيها 30 من المهديين والجاليلات، وأشرف عليها الداعية محمد ناليم.

وقال رئيس قسم الدعوة عيادة الشمري بهذه المناسبة: إن الدورة اشتملت على ثلاثة أجزاء، الأول بيان أهمية السيرة النبوية، والثاني مقاصد دراسة السيرة النبوية، أما الأخير فتناول خصائص السيرة النبوية.



العمجي: حريصون على مواكبة الدعوة للطرق الحديثة

دورة للدعاة الميدانيين بالفروانية

نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية منطقة خيطان دورة تدريبية للدعاة الميدانيين من الجالية التاميلية (الهندية) شارك فيها 25 شخصاً.

وفي هذا السياق أكد مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العمجي أهمية الدور البارز الذي يقوم به دعاة اللجنة الميدانيون في تبليغ رسالة الإسلام للطرف الآخر، موضحاً أنهم يجوبون المستشفيات والأسواق التجارية والتجمعات للتعرف بالإسلام، لافتاً إلى أنهم حققوا إنجازات دعوية مباركة.

وذكر أن اللجنة حريصة على تطوير وتأهيل دعاتها لمواكبة الطرق الدعوية الحديثة في إيصال رسالة الإسلام إلى غير المسلمين، ومشيراً إلى أن دورة الدعاة الميدانيين تحظى بتفاعل مميز من قبل أبناء الجالية التاميلية المقيمة على أرض الكويت.

الإسلام والتعامل مع المرضى.. في زيارة لسكن الروافد



وتحث العمجي الدعاة على الحوار الجيد مع الطرف الآخر وتعزيز التواصل معه، مستعرضاً جملة من الاهتمامات التي لا بد أن يضعها الدعاة ضمن أولوياتهم، أبرزها أن يحرصوا على بناء جسور التواصل، والتحلي بالابتسامة الصادقة، والأسلوب الحسن في الخطاب، وكسر الحواجز وتضييق الهوة بينهم وبين الطرف الآخر، وأن يكونوا نموذجاً يحتذى.

حولها، ولقد أثمرت هذه الدعوة إسلام كثيرات منها، فالمدعو بحاجة إلى من يصل إليه لتعريفه بالإسلام وتعاليمه السمححة.

وقالت مديرية إدارة فرع السالمية ليلي الصقر إن الفرع نظم زيارة لسكن الروافد واختار لها الداعية الكفاء، حيث إن هذا السكن يضم طائفة من المثقفات من أبناء الجالية الفلبينية، مضيفة أنه أقيمت خلال الزيارة محاضرة للداعية الفلبينية ازدهار تحت عنوان «الإسلام والتعامل مع المرضى» وأشارت فيها إلى أهمية صلاة المريض المسلم، وما يحتاج إليه المريض المسلم في مرضه ليقوم بأداء الطقوس الإسلامية المعتادة، وما تحتاج إليه المريضة المسلمة، وأهم معاني المصطلحات المستعملة المتعلقة بالإسلامية، مثل تحيية الإسلام، والبسملة... إلخ، ووجوب زيارة المريض، وآداب الزيارة، وما رخصه الله تعالى للمريض في العبادات.

يذكر أن الممرضات شاركن في الحوار، وذكرن بعض المصطلحات الإسلامية التي تتكرر على مسامعهن وعلى ألسنتهن دون أن يعرفن مدى صلتها بالإسلام، وكذلك بعض العبادات التي رأوها من المرضى المسلمين عن كثب، مثل الصلاة والصيام وأيضاً فهمهن أن الحجاب للمرأة المسلمة، وأن عليهن الحرص على ستر المرأة المسلمة إن كانت مريضة ولا تستطيع ستر نفسها.

تفعيل الدعوة الميدانية من الأدوات التي يستخدمها فرع السالمية النسائي للوصول بدعوته إلى غير المسلمين في هذه المنطقة وما



الهداية، وقد آتت المشاركة ثمارها، حيث أسلمت إحدى النساء التي زارت المعرض، معللة سبب إسلامها بمعرفة العقيدة الصحيحة من خلال الكتب والنشرات المترجمة المنورة بلغاتها في المعرض. ■

إسلام سيدة خلال معرض لـ «التعريف بالإسلام» في السرة

أقامت الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام معرضاً لوسائلها الدعوية في السوق الخيري الذي أقامه مركز الشيخ عبدالله المبارك بمنطقة السرة، وقد اشتمل على تنظيم عدة محاضرات توعوية حضرت فيها د. هيفاء يوسف، والأستاذة حنين الصانع، بحضور أكثر من 150 امرأة، وتم عرض الكتب والوسائل الدعوية بـ 12 لغة مختلفة، بالإضافة إلى إصدارات اللجنة من الأشرطة والمجلاط الدعوية، كما شاركت في المعرض 4 داعيات من اللجنة للقيام بالدعوة الميدانية.

وقالت مسؤولة الإعلام بلجنة النسائية عائشة أبورحمة إن الوسائل الدعوية بالمعارض لاقت إقبالاً من الزائرات، خاصة حقيبة

توعية العمالة في خيطان

انطلاقاً من دورها في توعية العمالة على أرض الكويت وتعريفها بالعادات والتقاليد الإسلامية، قامت الإداره النسائية بمحافظة الفروانية فرع خيطان بتكثيف زياراتها الميدانية والدعوية الخارجية في منطقة الصليخات في مختلف الأماكن التي توجد فيها تلك العمالة كالمستشفيات وسكنات الشركات والعمالة المنزلية.

صرحت بذلك مديره فرع خيطان النسائي نورية علي عبدالهادي، مضيفة أن الفرع يسعى لتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها لجنة التعريف بالإسلام، بالإضافة إلى تعريف الجاليات على أرض الكويت بعادات وتقاليد هذا الشعب المسلم، فأغلب هذه العمالة جاءت من أماكن تقطنها غالبية غير مسلمة.

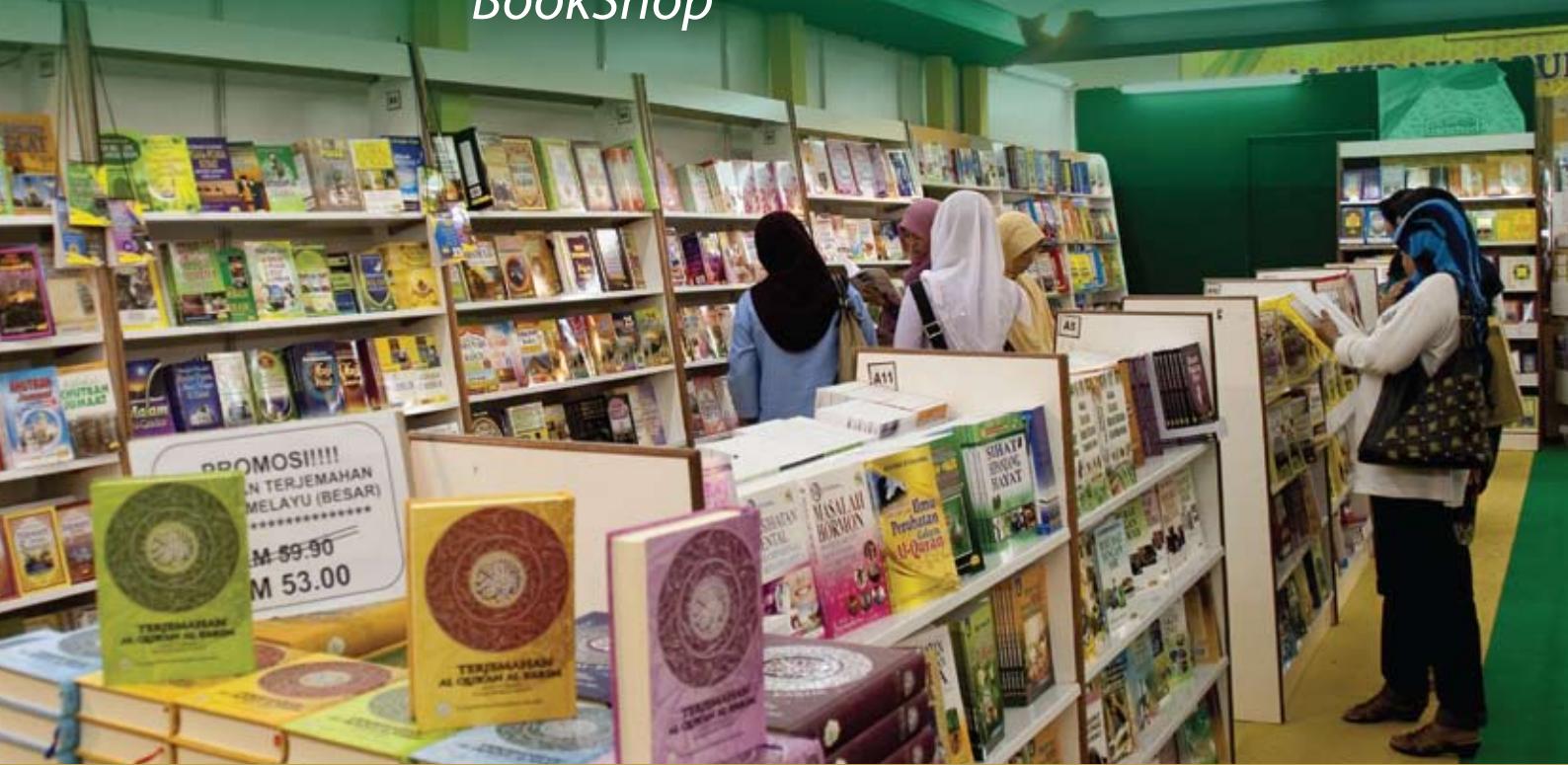
من ناحية أخرى أقام الفرع حفل تخرج المهتميات من الجنسية السيلانية (الفصل التمهيدي)، حيث افتتح بتلاوة آيات من القرآن الكريم للمهتمية من، تلتها كلمة مديره الفرع أثبتت فيها على الدارسات مواظبيهن على الحضور إلى اللجنة وسعين الدائم لتابعة الدرس والاجتهد في الدراسة، متمنية لهن التوفيق والنجاح والثبات على كلمة الحق.

أعقبت ذلك كلمات الداعيات اللاتي نصحنهن بالاستمرار في الدراسة سعياً لاكتساب العلم والمعرفة الشرعية، ثم تم توزيع الشهادات مع الهدايا على الدارسات. ■



Widen your scope

By purchasing a book from
Islam Presentation BookShop



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لأن يهدي بك الله رجلا واحدا خيراً
لكل من الدنيا وما فيها



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايتها؟
بزيارتكم لنا ستجد كتب إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوروبية والآسيوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

فرنسية شهر إسلامها أمام إسماعيل هنية بتونس

أشهرت فتاة فرنسيّة إسلامها أمام رئيس الحكومة الفلسطينيّة في بغزة إسماعيل هنية، وذلك في ختام خطبته الجماهيريّة في العاصمة التونسيّة، وقد أهدى هنية الفتاة الشوب الفلسطينيّي ونسخة من القرآن الكريم، خلال الخطاب الذي حضره عشرات الآلاف من التونسيين الذين تدافعوا لحضور المهرجان.

الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء هنية حظي باستقبال واسع رسمي وشعبي في تونس، حيث تعد هذه هي المرة الأولى التي يزورها هنية منذ تسلمه منصب رئاسة الوزراء. ■



برلماني هولندي ينتقد الملكة لارتدائها الحجاب في الإمارات

سببت زيارة ملكة هولندا بياتريكس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة انتقادات حادة لها في المملكة، تزعمها رئيس حزب الحرية اليميني خيرت فيلدرز، وذلك بسبب الحجاب الذي ارتديه الملكة خلال وجودها في أحد مساجد مدينة أبوظبي، احتراماً لتعاليم الدين الإسلامي.

وقد تناقلت وسائل إعلام هولندية صورة الملكة بياتريكس في المسجد، حيث ظهرت في عباءة طويلة سوداء اللون وحجاب أزرق، وإلى جانبها الأمير فيليام ألكسندر وزوجته الأميرة مكسيما التي التزمت بزي عربي إسلامي محتشم.

ورأى فيلدرز في تصرف الملكة ومن رافقها في المسجد تشجيعاً لفكرة اضطهاد النساء المسلمات في العالم، مجدداً تحذيره من أن تتحول البلاد إلى «قلعة إسلامية متشددة»، إذا لم يتم اعتماد قوانين متشددة إزاء المسلمين المقيمين في أوروبا كل.

ورداً على تصريح فيلدرز ذكره زميله في البرلمان الهولندي ألكسندر بختولد، زعيم حزب «دي 66» بأنه هو شخصياً ارتدى رمزاً دينياً، وذلك حينما كان في إسرائيل وزار حائط المبكى وهو يضع القلنسوة اليهودية على رأسه، كما اعتبر وزير الخارجية الهولندي يوري روزنتال أن زيارة أي معبد ديني، سواء يهودي أو مسيحي أو إسلامي، تحمّ احترام قوانينه.

بطل العالم في رياضة الملاكمة يعتنق الإسلام

نطق الأوكراني ديميتري بيزوس (وهو بطل العالم في رياضة الملاكمه التاييلندية) الشهادتين في مركز قاسم درويش فخر الثقافة الإسلامية في مدينة خاركيف شرق أوكرانيا، معناً بذلك تحوله إلى الإسلام.

وقال بيروس (21 عاماً) إنه كان يبحث عن الدين ويتساءل عن الإسلام منذ نحو عام، وكان بيروس قد زار المركز قبل أسبوع مع بعض أصدقائه العرب في المدينة، فاستعار بعض الكتب عن الإسلام، ثم اتصل بصديقته طالباً منه أن يصحبه مجدداً إلى المركز لإعلان إسلامه، وقال له: «علي أن أسافر بالطائرة يوم الجمعة المقبل، وأخاف أن أموت على غير دين الإسلام»، يذكر أن بيروس طالب في إحدى جامعات مدينة خاركيف، ورياضي متألق حصل على لقب بطل العالم في الملاكمة التايبلدية عام 2009، ولقب بطل أوروبا مرتين، إضافة إلى عدة ألقاب محلية. ■





دراسة: 57 % من أفراد الجيش الروسي متدينون إسلامياً

أظهر استطلاع جديد للرأي أنّ قرابة 75 % من الجنود في الجيش الروسي متدينون، حيث بلغت نسبة المتدينين بين الضباط فقط قرابة 70 %. وأفادت وكالة أنباء نوفوستي أنّ دراسة استطلعت موقف أفراد القوات المسلحة الروسية من الدين فوجدت أنّ نحو 75 % منهم متدينون، مشيرة إلى أنّ كثيراً من أفراد الجيش الروسي المعاصر يعتقدون بالإسلام. وكشف رئيس الجهاز الإعلامي في المنطقة العسكرية الغربية أنّ معسكرات الجيش في المنطقة تحوي 46 منشأة دينية (مساجد وكنائس)، حيث كان جميع أفراد الجيش في الحقبة السوفيتية يعودون غير متدينين رسمياً. ■

المجلس الإسلامي الأعلى في مالي يدعوا لإصدار قانون الأسرة

دعا المجلس الإسلامي الأعلى في مالي إلى إصدار قانون الأسرة الذي تم بحثه والتصديق عليه من قبل النواب في الثاني من ديسمبر الماضي، وذكر راديو فرنسا الدولي أنّ نص هذا القانون يعد تميّزاً للمرأة، مشيراً إلى أنّ المنظمة الإسلامية التي عقدت اجتماعاً مع نحو خمسين ألف شخص في ستاد باماكي تخشى من رفض هذا القانون.

وأوضح الراديو أنّ هذا القانون يأتي قبيل عدة أشهر من تنظيم الانتخابات الرئاسية في البلاد، مشيراً إلى أنّ هذا الاجتماع يعد تحذيراً لكل المرشحين للرئاسة.

من جانبه قال محمد كيمبيري أحد زعماء المنظمة «إنه تم التصويت على هذا القانون من المجلس الوطني منذ أكثر من شهر، ولم يتم إصداره من قبل رئيس البلاد أماندو توماني توريه».

وأكّد كيمبيري أنّ المنظمة الإسلامية تدعو الرئيس إلى إصدار هذا القانون لدحض انتقادات المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان. يذكر أنّ قانون الأسرة يعد قضية حساسة في مالي التي بلغ المسلمون 90 % من سكانها. ■

ليام نيسون يفكّر في اعتناق الإسلام

قال الممثل البريطاني ليام نيسون إنه يفكّر في اعتناق الدين الإسلامي بعد أن تأثر بصوت الأذان خلال تصويره لفيلم في إسطنبول، وأضاف نيسون (59 عاماً): «الاذان يحدث 5 مرات في اليوم، وفي الأسبوع الأول يصيّبك الأمر بالجنون، ولكن بعدها يدخل إلى روحك، وهو الأمر الأجمل على الإطلاق». وتتابع «يوجد 4 آلاف مسجد في إسطنبول، وبعضها مذهل، وتجعلني أفكّر فعلاً في أنّ أصبح مسلماً».

يدرك أن ليام ترعرع في شمال أيرلندا ككاثوليكي متدين وسمى تيمناً بكاهن محلي، ولكنه كان أعرب أخيراً عن أفكار مشككة بالدين، وقال إنه يقرأ كتاباً عن الله والإلهاد وغيرها. ■





دورات الرخصة الدولية
لقيادة الحاسب الآلي

ICDL

فقط 75 د.ك
تدريب + اختبارات + بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :



CAMS

معهد كامز للتدريب الأهلي
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

مركز تدريب وإختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

داخلي 200 / 300

22418917 - 22418934

الخط الساخن: 94066743



د. محمد العوضي
دكتوراه في الفلسفة الإسلامية

مسلم يكفل مسيحيًا!

أعجب العجب ما رأيته
في قرية "ريد" اليمنية !

كان مسلماً أو نصرانياً، ومن فطرة الإنسان أن يعين أقرباءه وبني جلدته ومن هم على دينه أو قبيلته، لكن الدين يعلمنا الإحسان، فيدعونا إلى تعميم الخير على بنى آدم، وهذه قناعة نائب رئيس الجمعية وسائر زملائه من الرئيس إلى مجلس الإدارة وفريق العمل، لقد شاهدت في الصين بصحبة الوفد الكويتي الذي انطلق من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أحد أبناء بلدي وهو يطوف بالقرى الفقيرة في الجبال يوزع الصدقات على كل فقير في طريقه أو في كهفه.. وقد زرنا معسكراً لمن شردهم الزلزال، وكانوا بوديين، فمر على خيامهم جميعاً ووزع الصدقات على الجميع، نساء ورجالاً وأطفالاً، ثم مررنا بقررتين إحداها بودية والأخرى مسلمة، فوزع عليهم الصدقات باليد واحداً تلو الآخر وهم في طرقاتهم أو بين بساتينهم أو مع أغاثتهم أو أمام أكواخهم.

رجعت من جولة في اليمن مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الممثلة بلجنة مسلمي آسيا فرأيت عجباً من تعاون اللجان الخيرية اليمنية ورجال الأعمال مع عموم العمل الخيري الكويتي ورجال الثروة.. معاهد المكفوفات والأيتام ومشاريع لا حصر لها.. وأعجب العجب أنني لما زرت قرية «ريد» التي تبعد ساعة عن العاصمة صنعاء وخطبت الجمعة في جامعها الكبير وضيّقنا أهلها الفقراء بما لا يفعله الأغنياء من الكرم.. لاحظت انتصار ومساعدة المسلمين لجيرانهم من يهود اليمن، وقد جمعوني مجلس يضم أبناء الديانتين في تعايش عجيب، أقول: العمل الخيري الكويتي رمز على هذا البلد، يشهد له القاصي والداني، العدو والصديق إلا من أصيّب بداء الأمبركة أو الصهيونية.. ولكل عمل مثالب وقصور وعيوب.

في عام 1994 أنشئت في إيطاليا الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني، وهي جمعية مسجلة قانونياً وتقدم نشاطاتها باللغة الإيطالية، ولقد صاحبت نائب رئيسها سعيد الجابر الزائر للكويت على مدى يومين وأطلعني على الجهود التي تقوم بها هذه المؤسسة، كفالة الأيتام، كفالة طالب العلم، كفالة الأسرة الفقيرة، المساهمة في المشاريع الإنسانية، دعم الجامعات والمدارس، تقديم المعونات الغذائية والطبية، أضاحي العيد، زكاة الفطر، هدية العيد، إفطار صائم... ومما لا شك فيه أن الدعم الذي تحصل عليه هذه الجمعية من المترفعين في إيطاليا لا يقارن بالtributes التي تحصل عليها الجمعيات الخيرية في بلدان المسلمين، ولقد فوجئ المراقبون الإيطاليون وكثير من دارسي النشاطات الخيرية الإسلامية بأن بعض المسلمين يكفلون أطفالاً وفقراء من غير المسلمين في فلسطين من خلال هذه اللجنة، أي إن المسلم في إيطاليا قد يكفل الحياة الكريمة لعدد من الفلسطينيين في غزة أو في الضفة الغربية وبعضهم مسلم والبعض الآخر مسيحي! والعكس صحيح.. أقول لا داعي للعجب، فإن المتضرر إنسان، سواء كان مسلماً أو من أي دين آخر، أو بلا دين، والمسلم إنسان له قلب وعواطف، ورب العالمين يحث الجميع على الإحسان والدين، ويعلمنا أن إنقاذ البهائم وإطعامها من جوع وسقيتها من ظمآن العبادات التي يتقرب بها العبد إلى خالقه.

فالصدقات والهبات والهدايا والعطایا والمعونات وأعمال الإغاثة والإسعاف وغيرها عبادات مطلوبة من عباد الله المسلمين إلى مخلوقاته.. إن الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني في إيطاليا هدفها إسعاف وعون الإنسان الفلسطيني، سواء

المفكر الألماني د. مراد هوفمان في حوار لـ «البشرى»:

لابد من اختراع هيمنة الإعلام الصهيوني على العقل الغربي..

وانتهاج سياسة "الهجوم المبكر خير من الدفاع"

حوار: أحمد أبو زيد

الديبلوماسي الذي امتد 33 عاماً، ومازالت رحلته إلى الإسلام تثير جدلاً في الأوساط الغربية بعد أن ترك منصبه كمستشار إعلامي لخلف الأطلنطي، وكسفير سابق لألمانيا في الرباط، وانشغل بنشر الإسلام وبتصحيح صورته لدى الغربيين، بل ولدى المسلمين أنفسهم، وهو يعيش الآن في إسطنبول متزوج من مسلمة تركية، بالإضافة إلى إقامته الرسمية في مدينة آشافينبورج بألمانيا.

وقد برزت أفكاره التجديدية في عديد من الكتب التي ألفها، وعلى رأسها «الإسلام عام 2000»، «الإسلام كبديل»، «يوميات ألماني مسلم»، «الإسلام في الألفية الثالثة»، «طريق فلسفياً إلى الإسلام.. معه كان لـ «البشرى» هذا الحوار.

من ناحية أخرى هناك نظرة مختلفة للدين في المجتمع الألماني، وبوجه عام هناك نحو 30% من الأوروبيين غير متدينين، ففي برلين مثلاً، وعدد سكانها نحو 3,5 مليون نسمة، يوجد 4,2 مليون غير متدينين، فهي مجتمعات علمانية بالدرجة الأولى، وهذا يشكل عقبة أمام أي ظهر للدين من جانب المسلمين، حيث ينظر إليه من منطلق الخوف والقلق، لا من منطلق الاطمئنان والارتياح.

• إذن ما دور المسلمين الذين يعيشون في ألمانيا والغرب في تغيير التصورات الغربية السلبية عن الإسلام؟

لا تستطيع أن تحمل الجاليات المسلمة في ألمانيا والغرب مسؤولية تصحيح هذه الصورة المشوهة التي تراكمت في

المفكر الألماني الدكتور مراد هوفمان واحد من صفة المفكرين الغربيين الذين اعتنقوا الإسلام بعد دراسة وتأمل وتجارب عملية في واقع الحياة، وبعد معايشة للمسلمين وأخلاقيهم، بالإضافة إلى رحلات طويلة من المقارنات بين الإسلام كمنهج للحياة وبين غيره من الأفكار والديانات والفلسفات.

وقد حصل على لقب شخصية العام الإسلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم لعام 2009، لنضاله من أجل قضايا الإسلام والمسلمين، باعتباره من أشهر الذين قادوا حركة الإحياء والتجديد في الفكر الإسلامي.

اعتنق الإسلام عام 1980،
أثناء عمله في السلك



• في البداية تريد أن تلقي الضوء على أوضاع المسلمين في ألمانيا.

يجب أن تؤكد أولاً أنه ليست هناك ديانة تقدم هنا في ألمانيا وفي أوروبا كلها بشكل أكثر خطأً وقسوة مثل الإسلام، حتى إن الإنسان الأوروبي يكبر على مفاهيم وأحكام مسبقة فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين، ولعل السبب في ذلك أن العالم الإسلامي على الإجمال ليس له نموذج مقبول ليقدمه إلى العالم، فلا توجد منظمة رئيسية تمثل الإسلام فعلًا وتتحدث عنه بصوت واحد في أوروبا، وإنما هناك مجالس تتحدث بلغات وتصورات مختلفة.

والمساجد في ألمانيا تتعمى إلى أبناء أوطانها فقط، ولا تقدم نفسها على أنها تمثل الإسلام في حد ذاته، فهي تسمى بأسماء الأوطان الإسلامية، على سبيل المثال

هناك 11 مسجداً في منطقة لا تبعد مساحتها كيلو متر مربع في هامبورج، كل منها يحمل اسم البلد الذي جاء منه أتباعه، فيقال مسجد الأتراك، والأفغان، والعرب، والبوسنيين، والباكستانيين، والأفارقة... إلخ، وربما كانت مسألة اللغة هي السبب في هذا التشرذم، فالجاليات الإسلامية تتحدث لغاتها المختلفة وتفهم الإسلام بها، ولذلك فإنها تمارس عباداتها منفصلة عن غيرها، ولكن لو أن المسلمين هناك تحدثوا الألمانية وتتوافقوا على مفاهيم واحدة للإسلام لأمكن توجيههم، ولو جدت جهة منظمة واحدة.

إن الشكوى الرئيسية التي تتردد على ألسنة المسؤولين والمفكرين الألمان هي صعوبة مخاطبة المسلمين هناك كقوة واحدة حتى يمكن بناء حوار مثمر معهم.

المسلمين ويلصقه بالإسلام وهو منهم بريء، فإن الإرهاب كان فرصة لتعرف الكثيرين على الإسلام، ولقراءات مؤلفات المسلمين، وترجمات القرآن، وبهذا أتت الرياح بما لا تشهي السفن.

• ما تقييمكم لدور المراكز الإسلامية في الغرب؟

المؤسسات الإسلامية في الغرب مطالبة بأن تكشف جهودها لتأهيل دعاتها، بحيث يكونون على قدر كاف من العلم ومعرفة طبيعة جمهورهم المستهدف، لأنه من المهم أن يفهم الداعية لغة وظروف ونفسية مخاطبيه، وألا تعتمد تلك المؤسسات على الدعاة الذين تبعتهم أو ترشحهم الحكومات الإسلامية للعمل في الغرب؛ لأن الواقع أكد أن دعاء الحكومات عادة يكونون غير مدربين، وغير مؤهلين، كما أن المسلمين في الغرب يرفضونهم بسبب تبعيتهم للحكومات، وهذا خطأ لا بد من تداركه حيث يقلل من فرصة انتشار الإسلام بقوة في الغرب.

الإرهاب كان فرصة لتعرف الكثيرين على الإسلام.. والدعاة الحكوميون مرفوضون من الغرب

• ماذا عن تصوركم لأسلوب الدعوة الصحيح في الغرب؟

علينا أن نوجه لهم رسالة علمية واضحة بحقائق كونية وبراهين مختلفة، ثم نقارن هذه الحقائق بما جاء في كتاب الله، فالناس في أوروبا يحتاجون أولاً إلى إقناع، ثم إلى دعوة في المقام الثاني.. لقد أمضيت 4 سنوات من عمري مديرًا لتحالف الأطلنطي ورأيت كيف يخططون لإبادة الإسلام وتشويه صورته، ولكنني أقول إن الله سيظهر دينه، وسينتشر أكثر وأكثر، وسيكون دين البشرية الأول مستقبلاً، فالإسلام هو الدين البديل والأقوى اليوم للبشرية الغربية التي تعاني بقصوة، وتبحث عن بديل، ولن تجده إلا في الإسلام ■

وهناك كثير من المثقفين المسلمين في الغرب يرصدون الأخطاء الواردة في الكتب التعليمية الغربية عن الإسلام في العلوم كافة، تمهدًا للرد عليها في كتبات تصدر تباعًا، وتحاول إقتحام السلطات التعليمية في الغرب بتصحيح تلك الأخطاء، وعلى آية حال فإن بعض الأخطاء جاءت نتيجة عدم الفهم الكامل، والدراسة التامة بأصول الإسلام.

المساجد في ألمانيا تحمل أسماء الجاليات.. والمسؤولون: ليس للمسلمين قوة واحدة يمكن التحاور معها

كما أن الشعوب الغربية التي نشأت على الإباحية والفرق في الشهوات والملذات ترى في الإسلام كديانة أنه يقيد حرية الفرد، فهو يحرم الخمر، ويفرض الحجاب في الصلاة وفي الحج، وفي الحرارة الشديدة، وهذه الأشياء لم تتعدوها العقلية الغربية.

• لكن رغم هذه الصعوبات يلاحظ أن الإسلام ينتشر في الغرب كل يوم.. أليس هذا صحيحاً؟

هذه حقيقة ملموسة، فالإسلام ينتشر بقوة في الغرب، وبصورة مذهلة أوجدت الرعب في نفوس الغربيين الحاقدين، بعد أن عرف أبناء الغرب الحقائق الصحيحة عن الإسلام، ونجاحه في إشباع احتياجاتهم الروحية التي افتقدوها في ظل الحياة المادية الغربية التي أغرقتهم في كل شيء، ولذلك يضع جنرالات الناتو في حساباتهم أن أكثر المواجهات العسكرية احتمالاً في المستقبل لن تكون إلا مع الإسلام، لأن العدو المتمامي المرتقب الذي ينتشر بقوة، لا يعلمون حتى الآن أسبابها.

وعلينا نحن المسلمين أن نسخر كل شيء لصالح الإسلام.. فشبكة الإنترنت يمكننا أن نرسل الدعوة إلى الإسلام من خلالها إلى شاشات الغرب وبرامجهم بدلاً من الصور الفاضحة التي يرسلونها إلينا، وإذا كان اللوم مُلقى اليوم على الإسلام واتهامه بالإرهاب بسبب ما يقوم به بعض

أذهان الغربيين عن الإسلام عبر سنوات طويلة وأحداث كثيرة، فالامر يحتاج إلى إستراتيجية متكاملة يتعاون من خلالها قادة المسلمين في الغرب وعلماؤهم مع الهيئات والمؤسسات الإسلامية داخل العالم الإسلامي وخارجها، وذلك لمواجهة الإعلام الغربي، ونشر صورة الإسلام الصحيحة من خلال حملات إعلامية ضخمة، والاستعانة بشبكة الإنترنت لنشر الإسلام وتوضيح صورته الحقيقة للعالم كله وب مختلف اللغات، وإقامة حوار عن الإسلام في وسائل الإعلام الغربية وفي الندوات والمؤتمرات.

ولكن يجب أن نؤكد أن المسلمين إذا لم يسعوا بجدية وعزماً إلى تحقيق هذا الهدف، وإثبات ذاتيهم الثقافية، فسوف ينتهي بهم الحال إلى أن يفرض عليهم الغرب نمط ثقافته، وهذا يتطلب القيام بالهجوم المبكر بدلاً من الدفاع، وأن يكون نمط حياة المسلمين نموذجاً يحتذى، وأن تتجنب السلوكيات التي تشوه الإسلام، ولا بد من اختراق هيئة «الإعلام الصهيوني» على عقل المواطن الغربي في أوروبا وأمريكا من خلال الإنترنت.

الجاليات المسلمة لا تستطيع وحدتها تصحيح الصورة المشوهة عن الإسلام.. ولا بد من التعاون مع المؤسسات الإسلامية داخل العالم الإسلامي

• ما الصعوبات التي تواجه الإسلام والمسلمين في ألمانيا والغرب بوجه عام؟

هناك صعوبات عديدة تواجه الإسلام ألمانيا وفي الغرب، أبرزها تشويه صورته من قبل الأجهزة الإعلامية والبحثية، وأسباب ذلك معقدة ومتعددة، يرجع بعضها إلى الحروب الصليبية، والصراع السياسي والتجاري للسيطرة على البحر المتوسط، حتى أصبحت إدانة الإسلام جزءاً لا يتجزأ من العقلية الأوروبيية، ومن هنا نرى أن هناك إجهاضاً لأي تعاطف مع الإسلام وال المسلمين.

علماء الإسلام: شريعتنا أقرت حقوقاً للإنسان لم يعرفها العالم حتى اليوم في قوانينه الوضعية

تحقيق: صبحي مجاهد



بل هي عامة للجميع ولا تخصص لمن هادن المسلمين، بل تشمل حتى العدو المحارب لهم.

وشهدوا على أن حقوق الإنسان ارتفع بها الإسلام إلى مرتبة الضرورات والفروض التي لا يجوز التنازل عنها، لكي يبقى الإنسان دائمًا هو المؤهل للاستخلاف في الأرض، ولبيقى كذلك قادراً على حماية الحق وردع الباطل، وحماية الأرض من الفساد والإفساد، والنهوض بالدور القيادي المنوط بأتبع الرسالة الخاتمة في أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويعلنوا انتصارهم للإيمان بالله.

يتحدث كثير من المفكرين والحقوقيين عن قضية حقوق الإنسان وكيفية الارتفاع بها من وقت لآخر، إلا أن الإسلام سبق كل هؤلاء بأن أعطى للإنسان حقوقاً في قمة الرقي، تفوق ما اجتهدت فيه البشرية والحضارة الحديثة من أجل تحديد تلك الحقوق وإعلانها عالمياً.

ولقد أكد علماء المسلمين على أن الإسلام حمل معاني وقيم حقوق الإنسان بصورة لم يعرفها العالم حتى وقتنا الراهن، فالحقوق في الإسلام مجرد لا تستهدف مصلحة خاصة للمسلمين وحدهم،





حقوق الإنسان للمسلم وغير المسلم

بداية يوضح د. حامد أبوطالب عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق بجامعة الأزهر أنه لا يوجد نظام قانوني في العالم اهتم بحقوق الإنسان العامة والخاصة مثلاً اهتم بها الإسلام، حيث أعطى للإنسان هذه الحقوق باعتبارها حقوقاً أوجب على أولي الأمر والحكام المسلمين الاهتمام بها وحمايتها.

وأكيد أن الإسلام لم يعط هذه الحقوق لل المسلم فقط، بل جعلها عامة للإنسان باعتباره إنساناً، يستوي في ذلك المسلم وغير المسلم والصديق والعدو، وأن أهم الحقوق التي لابد أن تركز عليها وأقرها الإسلام حق الإنسان في العقيدة والتعليم والتقليل والسكن والزواج والعمل، فكلها حقوق يجب الإسلام توفيرها للمقيمين في الدولة بصرف النظر عن ديانتهم.

الحقوق في السلم وال الحرب

وأشار د. حامد إلى أن الإسلام كما أقر حقوق الإنسان في السلم أقرها كذلك في الحرب، فجعل حق العلاج حقاً للمسلم وغير المسلم، فلو أن المسلمين في قتال وقاموا بأسر شخص من جهة العدو وكان مريضاً فلهم حق العلاج، حيث أوجب الإسلام على المسلمين علاج هذا المقاتل غير المسلم وأوجبه على الحاكم، فإذا مات هذا الأسير دون أن يأخذ حقه في العلاج أثم المسلم وأثمولي الأمر.

وأوضح قائلاً: إنه نظراً لانتشار الجهل في المجتمعات فكثير من الناس لا يعرفون أن الإسلام كفل حقوق الإنسان بصفة مطلقة وجعلها واجبة على الحكام المسلمين قبل أن يتتبأ لها العالم بمئات السنين، فالمعاني الراقية العالمية التي تتعلق بحقوق الإنسان في حالة الحرب لا يعرفها كثيرون في الغرب لجهلهم بالإسلام مع أنها لا توجد بنفس القدر في مختلف القوانين الوضعية.

حرية في الرأي والعقيدة

واستطرد: إن من يقول إن الإسلام لا يعطي حرية الرأي والعقيدة وهو من حقوق الإنسان لا يعرفحقيقة الإسلام، فلو تدبر من يقول ذلك الآيات الظاهرة الواضحة لكفته للرد عليه، فالله تعالى يقول «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»، فهذه الآية واضحة في أنه لا يجوز أن يكره شخص على دين، وكذلك قوله تعالى «لِكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ»، فهناك آيات كثيرة تستعصي على الحصر تعطي للإنسان حق الاختلاف في الرأي وحق الاختلاف في الدين، وتعطي للإنسان حرية الدين ولا تفرض رأياً على أي شخص، فإذا كان الإسلام لا يفرض على الشخص ديناً فلا يمكن أن يفرض عليه رأياً.

امتيازات حقوقية

بدورة يوضح د. جعفر عبد السلام أستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر والأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية أن أعظم ما امتازت به شريعة الإسلام في تكريمه للإنسان ولم تشاركها فيه لا تشريعات سماوية ولا قوانين وضعية هو ارتقاها بالإنسان إلى حد أن أسرجت له الملائكة على نحو ما ورد في القرآن في قوله تعالى: «وَإِذْ قَاتَنَا لِلْمَلَائِكَةَ اسْجَدُوا لَآدَمَ فَسَجَدُوا...».

ويورد د. جعفر تفصيلاً لأهم الحقوق التي أقرها الإسلام للإنسان، فيبدأ بحق حرية العقيدة قائلاً: «إن من حقوق الإنسان التي أقرها الإسلام حرية العقيدة، حيث إن الإسلام جعل العقائد لا تقوم إلا على الإقتناع، فالعقيدة تتصل بعلاقة الإنسان بربه وبالتالي فهي تفترض الاقتناع الكامل بها والتسليم المطلق من الإنسان لخالقه، وهو أمر لا يتم بالإكراه».

وأضاف أن «من صور إقرار الإسلام لحرية العقيدة أنه يعترف بغير المسلمين، ولا يعاديهم ويعتبرهم أعضاء في المجتمع الإسلامي ماداموا قبلوا أحکام الدستور الإسلامي، ولم يقف الإسلام عند حق الممارسة والاعتراف في حرية العقيدة، بل أعطى إلى جوار ذلك حق المساواة دون تمييز بسبب الدين أو الجنس أو اللون، وجعل هناك شروطاً عامة على المسلم وغير المسلم في ممارسة الحقوق والحرفيات أهمها أن تمارس من خلال النظام الاجتماعي للدولة».

وعن بقية الحقوق التي أبرزها الإسلام يقول: «جعل الإسلام حق الإنسان في حفظ نسله على رأس الحقوق التي أوجبها، ووضع لحفظه عليها قواعد واضحة، فلم يعترف إلا بالعلاقة الشرعية التي تقوم بين



خليفة الأذينة
الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف

ولنا كلمة.. في «حب الكويت»!

في مثل هذه الأيام من كل عام نحتفل بذكرى تحرير وطننا الغالي «الكويت» من براثن الاعتداء الغاشم الذي أراد محوه من الخارطة الدولية في وحشية لم يسبق لها مثيل في تاريخنا المعاصر، ضاربًا عرض الحائط بكل الأديان والأعراف والحقوق والواجبات، ومن هنا فاحتالفنا بهذه الذكرى العطرة هو استحضار لفضل الله ونعمه على الكويت وأهلها في المقام الأول، وتذكرة لنا جميعًا بأهمية الوطن وما يحمله من معانٍ وصور قد لا يشعر بها إلا من ذاق مرارة البعد عنه ولوحة الحرمان منه لأي سبب من الأسباب، ولعل ذلك كاف لأن نسجد لله شكرًا على ما تفضل به علينا من عطاءات ومنع يعجز عن وصفها اللسان والبيان، وترجمة ذلك الشكر إلى سلوكيات تتوافق مع شرع الله وتتماشى مع تعاليمه، وذلك إن أردنا أن تعلو راياتها، وتتمو ثرواتها، وتزهو على ضفاف الكون أحلامنا، ولعل ما نحن فيه الآن من أمن وأمان كفيل بدفع الهمم، وإشارة العزائم، وللملة القوى، وتوحيد الرؤى والأهداف، ووضع خطط تناسب مع متطلبات العصر وتتوافق مع تحدياته، وذلك إن أردنا مواكبة العالم الذي فاقت خطواته نحو التقدم سرعة الطائرات والصواريخ.

لعل ذلك لن يأتي إلا إذا كانت وحدتنا الوطنية تسير في اتجاهها الصحيح، ممثلة في طاعةولي الأمر، وتقدير الرأي والرأي الآخر، والتعامل على أساس أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وتغليب مصلحة الوطن على الأهواء والرغبات الشخصية، وتعانق القياديين والإعلاميين والأحزاب والناشطين في حماية مقدرات الوطن ومكتسباته في كل الظروف والأحوال، وليدرك الجميع أننا بدون وحدة وطنية لا شيء، وأن التماسك والتمازج هو السبيل الوحيد لنهضة الكويت ورفعة شأنها، والمضي بها قدماً إلى طريق الهدى والنور والصلاح، وصدق الله العظيم إذ يقول: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنَرَّقُوا وَادْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...» ■

الحقوق، وتحدد مصادر الملكية المشروعة وتحميها.

حق التعبير

و حول حق الرأي والتعبير يقول د. جعفر: «إن من أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية حقوق الإنسان بشكل عام مبدأ حرية الرأي وحرية التعبير، إذ لا قيمة لتقرير حقوق الإنسان دون أن تجد وسيلة للتعبير عنها، والشرعية الإسلامية تأتي في مقدمة الشرائع التي تعطي للمسلم هذا الحق كما ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة وما تواتر عليه عمل السلف الصالح، بل إنها قد تجاوزت المدى الذي تقرر في كثير من التشريعات في هذا الخصوص.

وأضاف أن الإسلام يقرر للإنسان حرية الرأي بما تعنيه من حقه في اعتناق الآراء والعقائد التي تصلح حاله في الدنيا والآخرة، ويقرر له أيضًا حقه في البحث عن المعلومات والأفكار من أي نوع واستلامها ونقلها بغض النظر عن ٧ الحدود.

وأشار إلى أن سبل التعبير عن الرأي في الإسلام لا تتوقف عن حد الإعلام والتبلیغ، وإنما يجب أن تشمل سماع آراء الآخرين ومحاورتهم والتشاور معهم في مختلف الأمور حتى لا يكون الرأي وفقًا على شخص أو مجموعة، كما أن الإعلان عن الرأي والدعوة إلى الحق يجب أن يختاراً أنساب الوسائل لعمق الدعوة من يستمع إلى الرأي حتى يؤتي الرأي ثماره -الحكمة والمعونة الحسنة-.

واختتم د. جعفر كلامه قائلاً: «إن المصدر الأول للشرعية الإسلامية يجعل الأصل هو الحرية، و يجعلها ضرورية لتبليغ الدعوة والإحقاق الحق ولتوبير الناس وتعليمهم وإشاعة الثقافة والفكر السليم بينهم، ولكن هذه الحرية حرية مسؤولة، فيجب أن تتجنب كل ما يسيء إلى المجتمع وقيميه وأفراده وكل ما يخالف الشرعية». ■

رجل وامرأة عن طريق الزواج، ورفض أي صورة أخرى لهذه العلاقات، ولعل ذلك من أسباب إباحة تعدد الزوجات، حيث يمكن من يرغب في الارتباط بغير زوجته الأولى أن يرتبط بزوجة أخرى، لأن يعاشر امرأة ويتركها دون حقوق كما يحدث كثيراً الآن.

وأوضح أن الشريعة لم تترك حق حفظ النسل منتهاً من قبل البعض، فوضعت عقوبات قاسية على من يقوم بإجهاض المرأة المتزوجة، وكذا عقوبات شديدة على الزنا، لأنه يؤدي إلى اختلاط الأنساب يقول تعالى: ﴿الرَّازِيَّةُ وَالرَّازِيَّانِيُّ فَاجْدُلُوهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

د. حامد أبوطالب: حقوق عامة للإنسان باعتباره إنساناً .. لا باعتبار دينه أو جنسه أو طائفته .. وهي الأمر مسؤول عنها

و زاد: «كثيرة هي الأحكام التي تقررها الشريعة الإسلامية لممارسة هذا الحق، وكثيرة هي الأحكام التي تتصل بواجبات الآباء في تربية الطفل وتعليمه وتشتيته تشنئة حسنة، وهي أحكام اعتمدت عليها كثيراً اتفاقية حقوق الطفل حسبما اعترف به كثيرون من منظمة اليونيسيف، وإذا كان من أهم حقوق الإنسان التي تهم كثيرين هي حق الملكية، فقد اعتبرت الشريعة الإسلامية من بين الحقوق الرئيسية التي تقدم على المصالح حق الملكية، والشرعية تعترف للإنسان بأن يمتلك مختلف أنواع



لجنة زكاة كيفان
kaifan zakat committee



جمعية النجاح الخيرية

خيركم في محله.

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب
لأنها مسؤولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ :

"ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبّع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804



الشيخ نبيل العوسي
مدير مبرة طريق الإيمان

مُهْتَدٍ فِي الْبَرِّ

**سأْل كفِيله متعجباً:
ما زَقْلُونَ فِي الصَّلَاةِ
فَقَادُهُ إِلَى التَّعْرِيفِ بِالْإِسْلَامِ ..
وَكَانَتِ الْهَدَايَا ؟**

يشرح له معنى تعظيم الرب في الركوع، وكيف يسبح العبد ربِّه في السجود، وكيف ندعوا الله عز وجل، وماذا نقرأ من القرآن الكريم، أخذ يشرح له بشكل مبسط، فقال له صاحب المخيم: أتريد أن تعرف أكثر؟ فقال الخادم: نعم، قال صاحب المخيم للخادم: ما رأيك في أن تذهب معي إلى جنة التعريف بالإسلام؟ فرد عليه الخادم: لا بأَس.

ذهب الخادم مع كفيلي إلى لجنة التعريف بالإسلام وجلس مع أحد دعاة الجنة، وهو من الذين تعلموا الحكمَة في الدعوة، وعلى علم بأساليب الدعوة الصحيحة، ولديه من العلم الشرعي ما يكفي، فشرح له مبادئ الدين وأسسه وأركانه وعلمه معنى الصلاة ومعنى الشهادتين، فتأثر الخادم وأخذ ينطق الشهادتين قائلاً: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. الله أكبر! لقد شرح الله صدر هذا الخادم للإسلام، لقد من الله على هذا الرجل بالإسلام، قال تعالى: «وَمَنْ يَتَّبِعَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُفْلِمَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

والسؤال: ماذا لو ظل هذا الخادم على دين غير الإسلام ومات؟ ماذا سيكون مصيره؟ التزاماً بديننا يجعلنا قدوة للناس فيدخلون في دين الله أفواجاً.. إخوانكم في لجنة التعريف بالإسلام عندهم خطوط هاتفيّة ساخنة على مدار الساعة فيمكنكم الاستعانة بهم بعد الله عز وجل، لإرسال الدعاء أو الكتب التي تحتاجون إليها بجميع اللغات لأجل هداية غير المسلمين ودعوتهم إلى دين الله الحنيف الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فيجب على القادرين من أهل الخير وأصحاب القلوب البيضاء أن يساهموا في هذه اللجنَة لمواصلة رسالتها في الدعوة إلى الله. ■

البر.. النزهات.. الرحلات.. المزارع.. الشاليهات، كل هذه الأماكن محبيَّة لكثير من الناس، لكن ألا تعرفون أن تلك الأماكن شهدت حالات إشهار إسلام كثيرين من غير المسلمين؟!

هذه قصة عامل غير مسلم لم يكن يعبد الله جل وعلا ولا يعرف شيئاً عن الدين الإسلامي، ولم يسمع قول الله تعالى: «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...»، هذا الرجل أعجبه مشهد لطالما تأمله في الشتاء القارس، حيث يحب الناس أن يجلسوا في خيمتهم في البر حتى طلوع الشمس وارتقاءها بسبب شدة البرد، فقد كان هناك صاحب إحدى المخيمات المنتشرة في البر يستيقظ من نومه حينما يقترب موعد صلاة الفجر، فكان يؤذن ويوقظ أهله وولديه للصلوة، وكان أحد ابنائه عمره عشر سنوات والآخر يبلغ ثمانين سنة، حيث يدفأ لهما الماء ويأمرهما بالوضوء، كان الخادم غير المسلم الذي يعيش معهم يتعجب من أمر ذلك الرجل وصنيعه ويتساءل: ما الذي يوقظ هؤلاء في هذه الساعة المبكرة، وما الذي يدفع هذا الرجل ليوقظهم من فرشهم الدافئة ليقوموا ويتوضأوا ثم يصلوا ثم يقرأوا القرآن ويسبحوا ويدركروا الله عز وجل بعد الصلاة؟

يقول الرجل: كنت أسأله ماذا يصنعون؟ ما أُعجبهم؟ كلما جاء أصحابهم إلى هذا المخيم قاموا يصلون جماعة، الكل يصل.. نساء وأطفال ورجالهم، لا يتختلف أحد عن الصلاة.

جلس العامل مع صاحب المخيم وبادره بالسؤال: أريد أن أسألك سؤالاً، قال له صاحب المخيم: تفضل، قلت له: ماذا تقولون أثناء الصلاة؟ يقصد: أثناء الوقوف والركوع والسجود والقعود، فأخذ صاحب المخيم

إلى أن مشاهدة الكعبة أو الذهاب إلى مكة فيه هدى لل المسلم وغير المسلم.

وعلمتني أن حسن الجوار يفتح لنا أبواباً كثيرة دون عناء أو مشقة، والرسول ﷺ قد وَعْدَنا في حسن التعامل وحسن الجوار، فعندما كان يؤذيه جاره اليهودي، لم يمنعه ذلك من عيادته والسؤال عنه لما مرض، ما ساهم في دخوله إلى رحاب الإسلام بموقف بسيط.

وعلمتني أن الصبر في الدعوة إلى الله أسلوب من أساليبها الرئيسة، خاصة أنه هناك من غير المسلمين من يقومون باختبار المسلمين، متسائلين: هل هذا الدين فعلاً صحيح؟ هل هذا الدين هو دين أخلاق؟ وهذا الاختبار يكون من خلال رد فعل المسلمين تجاههم، لهذا فإن قضية الصبر من الأشياء المهمة في الدعوة.

وعلمتني أن القرآن الكريم من أهم أسباب دخول الإسلام، لأنه معجز من بدايته لنهايته، في بلاغته وكتابته، وحفظه، ونزوله، في ترتيب الآيات ومعانيها، حتى في سماعها. فالقرآن هداية للعالمين، فكثير من المنصرين أرادوا أن يحاربوا الإسلام من خلال القرآن فلما قرأوه دخلوا الإسلام.

وعلمتني أن الانطلاق مع المدعو في النقطة المشتركة تختصر كثيراً من الجهد والوقت في توصيل الرسالة، فهناك أشياء فطرية وقواعد ثابتة خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان عليها، يمكن البدء فيها مع غير المسلم، ثم يؤكد الداعية أن الإسلام هو الذي يقرر هذه الأشياء.

أخيراً هذه بعض خواطر تعلمتها من تجربتي في الدعوة إلى الله، ستفصل إن شاء الله في حلقات قادمة، بحيث تفيض ونستفيض في كثير من هذه النقاط، مع ذكر بعض الأمثلة التي عايشتها لتقريب الفكرة وتوصيل الرسالة بشكل سلس وبسيط. ■

المسلمون مطالبون بتبلیغ دعوة الله إلى أهل الأرض قاطبة، وبيان حضاریة وجمال الدين الإسلامي بالحكمة والموعظة الحسنة، فتحن غير معذورین أمام الله سبحانه وتعالى إن فرطنا في دعوة أولئک الناس وبيان الدين الحق والطريق الصحيح لهم. فأعظم هدف للدعوة هو إدخال غير المسلمين في الإسلام، وانقادهم من الخلود في نار جهنم، وإقامة الحجة عليهم، وتغيير الصورة الذهنية السلبية الموجودة في أذهانهم عن الإسلام وال المسلمين.

وخلال مسيرتي الدعوية الطويلة في كنف العمل الخيري والتطوعي علمتني الدعوة كثيراً من القيم والمبادئ والأطر والأدبيات في الدعوة إلى الله وفق منهجية واضحة ترتكز على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.

علمتني أن الحكمة الدعوية مفتاح القلوب والعقول، والاستماع الجيد أول درجات الحكمة، فإذا استطعت سماع السؤال بطريقـة صحيحة فإـنـك تـسـطـيـع الإـجاـبة بطـرـيقـة جـيـدة، والـدـاعـيـة يـمـرـ بـمـوـاقـفـ يـنـبـغـي عـلـيـه التـصـرـفـ فـيـها بـحـسـبـ المـوـضـوـعـ وـالـبـيـئةـ، فـكـلـ شـخـصـ يـحـتـاجـ إـلـىـ معـاـلـةـ تـخـلـفـ عـنـ معـاـلـةـ شـخـصـ آـخـرـ.

وعلمتني أن حضور المسجد من الوسائل المؤثرة في دعوة غير المسلمين، لأنهم بزيارتهم له يشاهدون كيف يصلى المسلمين، فالمشارع الإمامية مهمة جداً، لأنهم بحاجة لمعايشتها، واكتشاف الإسلام عملياً من خلال توحد المسلمين والمساواة في الصلاة.

وعلمتني أن الإعلام يؤثر في غير المسلمين بشكل كبير، خاصة القنوات الفضائية، لأنها يوصل الرسالة بسهولة ويسر، فمثلاً مشاهد الكعبة في حد ذاتها من أقوى وسائل الدعوة، خاصة أثناء فترة الحج، فالآلية الكريمة «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِكَةً مُبَارَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ»، تشير



جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

هذا علمـتـنـي الـدـعـوـةـ!

**الـحـكـمـةـ الـدـعـوـيةـ مـفـتـاحـ
الـقـلـوبـ وـالـاسـتـمـاعـ الـجـيـدـ أـوـلـ
دـرـجـاتـهـ**

مع الحبيب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
..

الوقف الكوبيتي لرعاية الأيتام

وقف السبابة والوسطى

مع وقف الأيتام... أنت مع الحبيب في الجنة

قال رسول الله ﷺ
(أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما)
رواه البخاري

قيمة
الأسهم الماسية
KD5000

قيمة
الأسهم الذهبية
KD2000

قيمة
الأسهم الفضية
KD1000

قيمة
الأسهم الوقفية
KD250

وقف السبابة والوسطى: مبني عقاري جديد مساحته 500 متر، بتكلفة (500 ألف دينار كويتي).

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 بنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

556 44 001 - 556 44 002 - 256 44 002 - 651 22 422

www.zakatsalwa.com

خيركم لأهلكم

جمعية النجاة الخيرية



آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِدًا، قال الشيخ ابن سعدي: «أي: لا أولاد، ولا مال، ولا أنصار، ليس معه إلا عمله، فيجازيه الله ويوفيه حسابه، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، كما قال تعالى: **«وَلَقَدْ جِئْنُوكُمْ فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً»**.

وقال الله تعالى: **«وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزَمْنَاهُ طَائِرٌ فِي عُنْقِهِ»**، قال الشيخ ابن سعدي: «وهذا إخبار عن كمال عدله أن كل إنسان يلزمته طائره في عنقه، أي: ما عمل من خير وشر يجعله الله ملازمًا له لا يتعداه إلى غيره، فلا يحاسب بعمل غيره ولا يحاسب غيره بعمله، قوله تعالى: **«وَتُنْجِرُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَأْكَاهُ مَنْشُورًا»**، فيه ما عمله من الخير والشر حاضرًا صغيره وكبيره ويقال له: **«ا قْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا»** وهذا من أعظم العدل والإنصاف أن يقال للعبد: حاسب نفسك ليعرف بما عليه من الحق الموجب للعقاب».

وقال تعالى: **«مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَرُرُ وَازْرَةٌ وَرَرَ أَخْرَى»**، قال الشيخ ابن سعدي: «أي: هداية كل أحد وضلاله لنفسه لا يحمل أحد ذنب أحد، ولا يدفع عنه مثقال ذرة من الشر، والله تعالى أعدل العاديين لا يعذب أحداً حتى تقوم عليه الحجة بالرسالة ثم يعند الحجة، وأما من انقاد للحجارة أو لم تبلغه حجة الله تعالى فإن الله تعالى لا يعذبه».

وأما ما جاء في السنة المطهرة مما يؤكد مبدأ المسؤولية الفردية فما ورد عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهلها ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة

يتهان بعض الناس في أداء الواجبات أو التقصير في الالتزام بالقوانين أو احترام الأعراف العامة، فيكسر القانون، ويتمرد على العرف العام، ويقصر في أداء مسؤولياته الفردية تجاه المجتمع والآخرين، ويجعل لنفسه مبرراً يتken عليه ألا وهو «كل الناس يفعل ذلك، أو أن الدنيا كلها بهذه الصورة، وإذا أدى غيري واجبه قمت بأداء واجبي»، أو يقوم بالقاء اللوم والعتب على المسؤولين وأنهم مقصرون في أداء أعمالهم، ويتخذ من ذلك مبرراً لإهماله وتقصيره ومخالفاته. ونصول الشريعة وقواعدها تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية، وهي كون الشخص مكلفاً بأداء ما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين بحسب وسعة وطاقته، وأن قيامه بتلك التكاليف إنما يكون بالإخلاص لله عز وجل، والإحسان في العمل، لأنه سيسأل عن أعماله وسيجازى عليها إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، إلا أن يغفو الله ويتجاوز.

فقيام الفرد بمسؤولياته الدينية والدينوية عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فهي ليست مصالح متبادلة يقوم بها الشخص رداً على إحسان الدولة إليه أو مقابلة لجميل أسداءه غيره إليه، والمسوؤلية ليست فضلاً يمتن به المرء على أسرته أو مجتمعه أو دولته، فمسؤولية الفرد تجاه ربه وتتجاه الآخرين أساسها إيمان الشخص بالله واليوم الآخر، وأداؤه لتلك المسؤوليات هو أثر لإيمانه، وانعكاس لدينه، وهذا ما يفرق بين المسؤولية في الإسلام والمسؤولية في النظم الغربية، حيث يكون أداء الإنسان لواجباته مناطاً برقبابة القانون وحضوره، أما عند غيبة الرقيب فإن الشخص يتربى من مسؤولياته والتزاماته.

فمن الآيات الكريمة التي تؤكد مبدأ المسؤولية الفردية قوله عز وجل: **«وَكُلُّهُمْ**



د. وليد خالد الربيع
أستاذ الفقه المقارن - كلية الشريعة

المسوؤلية الفردية

**ليست مصالح متبادلة ولا فضلاً
ي泯 به الفرد على المجتمع ..
بل عبادة الله**

المتصرين والمهملين حتى لا ينهر المجتمع بسبب سوء تصرفهم وقلة فهمهم كما قال ﷺ: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبينا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوه وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً»، فالحديث يؤكد أهمية تعاون الجميع لحفظ بقاء المجتمع وسلامته، وإهمال البعض أو تقصيره أو حتى سلبيته قد يكون سبباً لهلاك المجتمع وفوات مصالحه، فأعلم الأمور أن يقوم الفرد بما كلف به تجاه ربه ونفسه والآخرين، إخلاصاً لله تعالى وإحساناً للغير، وإتقاناً للعمل. ■

عن رعيتها ، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته .

قال النووي: «قال العلماء: الراعي هو الحافظ المؤتمن الملائم صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره، فيه أنه كل من كان تحت نظره شيء، فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحة في دينه ودنياه ومتعلقاته»

قال ابن حجر: «دخل في هذا العموم المنفرد الذي لا زوج له ولا خادم ولا ولد فإنه يصدق عليه أنه راع على جواره حتى يعمل بالأمورات ويجبت المنعيات فعلاً ونطقاً واعتقاداً، فجواره وقواه وحواسه رعيته».

فالأمر خطير، إذ إن كل إنسان سيسأل بمفرده عن أعماله ويجازى عليه، ولن ينفعه أو يدفع عنه أفعال الآخرين أو أذارهم، وعلىه أن يعذ لكل تصرف جواباً يجب به ربه، كما جاء في حديث أنس مثل حديث ابن عمر وزاد في آخره: «فأعدوا للمسألة جواباً»، قالوا: وما جوابها؟ قال: «أعمال البر»، قال ابن حجر: «أخرجه ابن عدي والطبراني في الأوسط وسنده حسن».

فيقام كل فرد بما كلف به وحده دون انتظار للأخرين سيؤدي في النهاية إلى شيوخ النظام واستقامة الأمور، وتغلص الفوضى وانحسار الفساد، أما أن يتضرر كل فرد من غيره أن يقوم بواجباته وواجبات غيره، فهنا تعطل صالح المجتمع، ويشيع الفساد، وينمو التواكل والأنانية، وتبرز صفة اللامبالاة وقلة الاهتمام، وهذا يتناهى مع ما قرره الدين من الأخوة الإيمانية في قوله عز وجل: «إنما المؤمنون إخوة»، وما أكده من تلاحم المجتمع وأخذه على أيدي



للتعریف بالاسلام وابحوارین الثقافت

Islam-Forum

- المؤسسة الوحيدة من نوعها في لبنان
- اعتنق الاسلام عن طريقها ما يزيد عن ٤٠ شخصاً،
حوالى الثلث أجانب من أصحاب الاختصاصات المتميزة
- لديها مكتبة متخصصة توزع الكتب مجاناً بأكثر من ٤٠ لغة
- يعمل فيها فريق من المتفرجين والمتطوعين يتقنون أكثر من لغة

بإمكانكم أيها الأحبة الأفاضل المساهمة في حصاد الخير للم المنتدى
فيكون لكم الأجر والثواب في هداية إنسان الى الدين الحق وسعادة الدنيا وجنة الآخرة
«لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من الدنيا وما فيها»

للحوالات المالية:
رقم الحساب في بنك البركة 2063
Swift: ALCBLBXXX

بيروت - لبنان
 تلفاكس: ٠٩٦١٣٧٠٢٢٢١ - موبيل: ٠٩٦١١٧٥١٩٩٣
 info@islam-forum.net • www.islam-forum.net

الشيخ محمد بن سليمان آل جراح.. من أعلام مؤسسي النهضة الدينية في الكويت

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعمَّ هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدتهم..

هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لننتمس عبر سيرهم العطرة.. فتشبها بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبة بالرجال فلاح.

قالوا عنه

- الدكتور عبد الرحمن حمود السميط أمين عام لجنة مسلمي إفريقيا: «لقد كانت حياة الشيخ وفقاً لخدمة البلاد والعباد، ونشر العلم الشرعي بين أيدي طلبة العلم والناس على اختلاف مشاربهم».
- الدكتور علي الزميم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق: «لقد نذر الشيخ محمد آل جراح نفسه وحياته للعلم والتدرис والتوجيه والدعوة إلى الله، ولم ينقطع عن العطاء رغم تقدمه في السن، إلى أن اختاره الله».
- الكاتب فيصل الزامل في مقال نشر بجريدة الأنباء: «لقد كان الشيخ في حالة انسجام تام مع حالة العالم المتعلم ومع طبيعة الشيخ الزاهد المترفع عن سفاسف القول».
- رثاء عبداللطيف الدين قائلًا: أبا الجراح قد أحدثت كلما بصرح العلم وانصدع الجدار



نشاته

وقرأ على الشيخ عبد الرحمن بن محمد الفارس متن الأجرمية، وكان يشاركه في هذه القراءة الشيخ عبدالله النوري. ومن أهم أوجه إحسانه بهذه العلم لطلابه في الفقه والفرائض واللغة العربية، كما كان يؤدي واجب الإفتاء ويعقد حلقات تلاوة القرآن ويأழن بالمعروف وينهى عن المنكر في يومه وليلته حتى كان واحداً من الذين أسسوا النهضة الدينية في الكويت.

وقد شارك بماله في عمارة المساجد والتبرع للهيئات الخيرية، فقد تبرع قبل وفاته بقطعة أرض كبيرة في ضاحية عبدالله السالم لبني عليها مسجد على نفقته الخاصة، وأوصى السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس بذلك، كما أنه تبرع بمبلغ كبير من المال إلى بيت الزكاة بالكويت.

وفاته

انتقل الشيخ محمد آل جراح إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس 13 جمادى الأولى 1417هـ، الموافق 26 سبتمبر 1996م عن عمر يناهز الاثنين والستين عاماً.. وودعته الكويت في موكب مهيب.

سيرته

ولد فضيلة الشيخ محمد بن جراح في الكويت عام 1322هـ الموافق 1904م، بعد هجرة جده إلى الكويت بنحو أربعين عاماً، بدأ تعلم القرآن الكريم وهو صغير السن بمدرسة «الملا أحمد الحرمي» الفارسي الأصل وأكمله في مدرسة «الملا محمد المهنئ» وتعلم الكتابة والحساب وقسمة المواريث بمدرسة «السيد هاشم الحنيان»، وقد حفظ في أول شبابه الرحبية في المواريث، ومنظومة الآداب والدرة المضية للسفاريني، وتعلم مبادئ الفقه على يد علام الكويت في وقته الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان، وبعد وفاته رحمه الله لازم الشیخ عبدالله الفارسي، ومن شيوخه الشیخ أحمد عطية الأثري والشیخ عبدالعزيز قاسم حمادة،



د. سعد المرصفي
أستاذ الحديث وعلومه

المجتمع الإسلامي ضرورة إنسانية

**أصحاب العقيدة دورهم
متجدد حتى تقوم الساعة..
 فهو دور قيادي أصيل**

لنوحّده ونعبدّه، ونخلع ما كنّا نعبدّ وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمّرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحسنات، وأمّرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً...”

ولقد كان السفيران حاضرين، وفيهما عمرو، لا تقصه ذلاقة اللسان، ولا سعة الحيلة، فلم يكذبا جعفرًا في تصويره لحال الجزيرة قبل الإسلام، ولحقيقة الدين الإسلامي الحنيف.. إنها صورة صحيحة صادقة لما كان، وما صار!

والحياة الإنسانية كما هي سائرة اليوم، وكما هي صائرة وفق جميع التقديرات الظاهرة.. لا يمكن أن تستمر في طريقها هذا، ولابد لها من تغيير أساسي في القاعدة التي تقوم عليها.. تغيير يعصّها من تدمير الإنسان ذاته، بدمير خصائصه الأساسية.. فالحياة الإنسانية بداهة لا تستطيع أن تبقى إذا ما دمرت خصائص الإنسان.

وخط الحياة الحالي يمضي يوماً بعد يوم في تدمير خصائص الإنسان، وتحويله إلى آلة من ناحية، وإلى حيوان من ناحية أخرى.. وإذا كان هذا الخط لم يصل إلى نهايته بعد.. وإذا كانت آثار هذه النهاية لم تتضح اتضاحاً كاملاً.

ومن ثم نعتقد اعتقاداً جازماً أن قيام المجتمع الإسلامي ضرورة إنسانية وحتمية فطرية، وأنه إذا لم يقم اليوم فسيقوم غداً، وإذا لم يقم هنا فسيقوم هناك.. ليعصّ البشرية من تدمير الإنسان عن طريق تدمير خصائصه الإنسانية، ومن تدمير الحياة الإنسانية التي لا تقوم بغير إنسان محتفظ بخصائصه الإنسانية، في حالة نماء وارتقاء. ■

«ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام».. كلمات دالة وذات مغزى أطلقها ريعي بن عامر رسول جيش المسلمين في وجه رستم، قائد الفرس، حينما سأله: ما الذي جاء بكم؟.

وفي هذه الكلمات تتركز قاعدة العقيدة الإسلامية، وتتجلى طبيعة الحركة الإسلامية التي انبثقت منها، وانطلقت بها.. إنها إخراج من شاء الله من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ورد أمرهم إلى الله وحده.. في المحب والملمات.. في الدنيا والآخرة.. وإفراد الله سبحانه بالألوهية والسلطان والحاكمية والتشريع.

أصحاب هذه العقيدة لا بد أن يكون لهم اليوم وغداً إلى أن تقوم الساعة دور جديد.. دور عالمي إنساني كبير.. دور قيادي أصيل في التيار العالمي الإنساني.. دور يمنحهم سبباً وجيهًا للوجود العالمي الإنساني، كالدور الذي منح العرب الأميين في الجزيرة العربية سبباً وجيهًا للوجود الإنساني، وللقيادة العالمية الإنسانية.

وحسيناً أن نذكر أنه حين هاجر بعض المسلمين إلى الحبشة فراراً بدينهم من إيزاء قريش أوائل الدعوة الإسلامية.. خشيت قريش أن يكون في ذلك المهرج متفسّل المسلمين، فبعثت بسفيرين من لدنها إلى نجاشي الحبشة ليرد أولئك المهاجرين، وهما عمرو بن العاص، وعبد الله بن أبي ربيعة، وكان الذي كلّمه جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه، فقال له: أيها الملك، كنّا قوماً أهل جاهليّة، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القويّ منّا الضعيف، فكنا كذلك، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبة وصدقه، وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله

لنتكلم من منطق قوة لا من موقف ضعف.

• الاهتمام الزائد بالأمن

المبالغة في الاهتمام بالأمن على حساب التنمية، فكثير ممن يحكم الأمة، أساءوا وجاروا وضيقوا على الناس وأرهقوهم، فلما خافوا على أنفسهم، أحاطوا تحركاتهم بالأمن والحراس، واستترزوا أمواال طائلة للإنفاق على تلك الأجهزة، باسم الحفاظ على الأمن واستقرار البلاد، وأذكر أن إحدى الدول العربية لديها سبعة عشر جهازاً أمنياً، يراقب بعضها بعضاً، كل ذلك على حساب التنمية والنهضة والارتقاء والتطور.

ولله درّ عمر -رضي الله عنه- الذي كان يحكم أمة بأسرها وحضارتها بأكملها، وهو يسير في الطرقات وبين البيوت ليلاً، بلا حراسة ولا رجال أمن، ويففو في ظل حائطه، فييراه رسول الروم فيقول: عدلت فامنت فنمت حيث شئت.

• الاهتمام بالاستيراد

الاهتمام بالاستيراد على حساب الصناعة، فغالبية شعوبنا رضيت بأن تكون مستهلكة لمنتجات الغرب، واكتفت بذلك، على حساب الإنتاج والتصنيع، وهو أمر أساسى في النهضة واللحاق بركب الأمم المقدمة.

ولقد سمعت كلمة صدرت من أحد علماء الشريعة يقول فيها: الحمد لله الذي سخر لنا الصين لتصنع لنا ما نحتاج!

لماذا يصدرون لنا؟ ولماذا لا نصدر لهم؟

لماذا ينتجون ونحن نستهلك؟

لماذا يصنعون ونحن نستورد؟

نحن نبيع برميل النفط بـ 80 دولاراً أو 100.

وي Bauer لنا بـ 800 دولار، إذا كان مكرراً، وبـ

8000 دولار إذا كان مصنعاً! فائي الفريقين

أحق بالحضارة إن كنا منصفين! ■

في المقال السابق تكلمت عن طبيعة تخلفنا عن حضارات الأمم الحالية وأهم أسباب هذا التخلف، ومع أنني لا أحب التشاؤم وليس طبعاً ولا مني، إلا أن التقدم لا يكون إلا بدراسة الواقع ومعرفة الإمكانيات وموضع الخلل، لنقوم بعد ذلك بوضع رؤية وهدف، وأول العلاج معرفة الداء وأسبابه، وسنكمي في هذا المقال بقية الأسباب التي لا تزال تؤثر في تخلفنا عن ركب الحضارات وتعيقنا عن اللحاق بها أو التقدم في سباقيها.

وقد ذكرنا أسباباً خمسة هي «الاستبداد السياسي - غياب التخطيط - ضعف سياسة التعليم - انتشار الفساد - الاستعمار»، وسنكمي بقية هذه الأسباب:

• الصراع العربي- الإسرائيلي

الاسترزاف الضخم لطاقتنا كلها (الفكرية والمادية والنفسية) في الصراع العربي- الإسرائيلي، فكم بيننا وشيدنا وأنشأنا، وهدم كل ذلك بآلية الحرب الصهيونية، وما أكثر الطاقات المستنزفة في مواجهة هذا الاحتلال البغيض! خاصة الدول المجاورة لدولة الكيان الصهيوني.

لكن المؤلم في الأمر أن عدونا يتطور كدولة وكمراكز عالمي من غير أن يضعف عسكرياً ونحن نتأخر حضارياً وكمراكز عالمي مع ضعفنا العسكري!

فلو أن طاقتنا تستنزف ونحن نرى تقدماً لقلنا إن هذا يقابل هذا، لكن أن ندفع فاتورة الصراع غالياً جداً ثم لا نرى من يصارع، فهذا ما يحزن القلب!

بالطبع لا أدعوا إلى أن نتخلى عن أرضنا، لأننا لم نستطع أن نفعل شيئاً، بالتأكيد لا أقصد هذا من قريب ولا بعيد، لكنني أدعوا أن نفعل آلية الصراع، وأن نعمل حقيقة على استرجاع الحق لا البكاء على الأطلال، وأن نسعى للتقدم حضارياً وتكنولوجياً وعسكرياً



د. طارق سويدان
المفكر الإسلامي

أسباب التخلف في أمتنا (2)

**الإنتاج والتصنيع أمر أساسي
في النهضة واللحاق بركب الأمم
المقدمة**



ارقام خدمة العملاء

99433327
99433347

حلول استشارية متخصصة

حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة

حلول نظم الحماية والأمان

حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها

حلول الشبكات السلكية واللاسلكية

حلول الانترنت والموقع الالكتروني



د. محمد الحمود النجدي
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

قسوة القلوب.. من علامات الساعة!

«قسوة القلوب» مرض خطير ومنتشر، وتعني بقسوة القلب ذهاب الدين منه، وقلة الرحمة فيه، والبعد عن الخشوع، وأن صاحبه لا ينتفع بمواعظه، ولا يقبل نصيحة، ولا يميز بين الحق والباطل! والقلب القاسي أبعد ما يكون من الله تعالى وعن دينه وشرعه وتعاليمه.

وقد ذم الله تعالى في كتابه هذا الداء العossal الذي ظهر في الأمم السابقة كاليهود وغيرهم، فقال سبحانه مخاطبًا لهم وموبيخًا «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً...»، أي: صارت قلوبهم كالحجارة في القسوة والصلابة.

وقال تعالى «أَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ». ■

فنهى الله تعالى المؤمنين أن يتشبهوا بأهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين لما طال بهم الزمان بالإيمان والعمل الصالح، قسّت قلوبهم وملت الطاعة، وسُئِّمت القرية، فتغيروا وتغيرت أحوالهم، ففسقوا وضلوا.

وقد اعتنى الشرع الحكيم بهذا المرض، وسعى إلى تطهير المؤمنين منه ومن صوره، وحث العباد على إصلاح قلوبهم، وتقدّم أحوالهم، فقال الرسول ﷺ: «أَلَا إِنَّ فِي الْجَسَدِ مَضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»، وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَظِرُ إِلَيْكُمْ أَجْسَامَكُمْ، وَلَا إِلَيْ صُورَكُمْ، وَلَكُمْ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ قُلُوبُكُمْ وَأَعْمَالُكُمْ».

قال أهل العلم: إن القلب إذا صلح استقام حال العبد، وصحّت عبادته، وأثمرت له الرحمة والإحسان إلى الخلق، وصار يعيش في سعادة وفرحة تغمره لا تقدر بثمن، وذاق طعم الأنسم بالله ومحبته، ولذة مناجاته، مما يصرفه عن النظر إلى بهجة الدنيا وزخرفها والاغترار بها، والركون إليها، وهذه حالة عظيمة يعجز الكلام عن وصفها، ويتفاوت الخلق في مراتبها، وكلما كان العبد أتقى لله كان أكثر سعادة، ومن دخل جنة الدنيا دخل جنة الآخرة.

وإذا قسا القلب وأظلم فسد حال العبد وخلت عبادته من الخشوع، وغلب عليه البخل والكبر وسوء الظن، وصار بعيداً عن الله، وأحس بالضيق والشدّة والضنك، وافتقرت نفسه ولو ملك الدنيا بأسرها، وحرم لذة العبادة، ومناجاة الله، وصار عبداً للدنيا، مفتوناً بها، وطال عليه الأمد!

وقسوة القلوب من علامات الساعة، فمن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعَ».

ومما يدل على انتشار هذا المرض الخطير في الأمة اليوم، المظاهر الآتية، عدم الشعور بالخشوع في الصلاة والعبادة، وعدم التأثر بسماع القرآن وتلاوة آياته، والتباكي عند ذلك، وعدم التورع عن الشبهات أو المحرمات

في المعاملات وغيرها، والظلم والاعتداء على حقوق الآخرين، وعدم المبالغة بذلك، انتشار العقوق للوالدين، وقطيعة الأرحام بين الأسر، والغلطة والجفاء في التعامل مع الناس، وسوء الظن بين الإخوان، وكلها علامات تدل على قسوة القلب، وذهاب الدين والرحمة والخشوع منه.

وهناك أمور تقسي القلب من أهمها:

- 1 - الإعراض عن ذكر الله تعالى.. قال تعالى «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى».
- 2 - التفريط في الفرائض ونقض عهد الله.. قال الله تعالى: «فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيَاثِقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَّةً».
- 3 - فعل المعاصي والمحرمات.. قال تعالى «كُلَّا بَلْ رَأَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ».
- 4 - والمجاهرة بالمعاصي أشد، كما قال الرسول - ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي معاذِي إِلَّا المجاهرين».
- 5 - اتباع الهوى والشهوات، وعدم قبول الحق والعمل به.. قال تعالى «فَلَمَّا زَاغُوا أَرَأَغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ».
- 6 - النظر في كتب أهل البدع والتأثر بمذهبهم.
- 7 - التوسع في المباحثات وفضول النظر والطعام والنکاح.
- 8 - كثرة الضحك والانشغال باللهو.. ففي الحديث الصحيح «... وإياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب».
- 9 - كثرة مخالطة الناس.. فالقلب يقسّو بكثرة الخلطة في غير طاعة، ويقل في الإيمان بالإكثار من ذلك.
- 10 - أكل الحرام.. ذكر الرسول ﷺ الذي يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء.. يا رب يا رب، ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له».

إعلان ماكدونالز

كتب: عبدالرشيد راشد

إشادة بكلب الإعلام الديني «أعلى وطن»

أشادت مجموعة من قيادات ومؤسسات الدولة بالإنتاج الأخير لإدارة الإعلام الديني كلب «أعلى وطن»، وذلك من خلال كتب رسمية تم إرسالها للإدارة من قبل وكلاء وزارات الدفاع والعدل والمالية، وقطاع الأعمال البرلانية الخاصة بمكتب وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، حيث أعربوا عن سعادتهم بهذا الإنتاج الوطني الراقى الذي يسهم بلا شك في نبذ العنف والطائفية والقبلية وتعزيز قيم الولاء والانتماء بين أرجاء المجتمع التي نحن في أمس الحاجة إليها في ظل الظروف المحلية والإقليمية والدولية الراهنة.

صرح بذلك وكيل وزارة الأوقاف المساعد للقطاع الثقافي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خليف الأذينة الذي أكد سعادته بهذه الإشادات الوزارية، لاسيما أنها مصحوبة بسبيل من المكالمات الهاتفية من قبل الجماهير، تحمل جميعها عبارات الشكر والثناء والإشادة ببرامج وإصدارات الإعلام الديني وبخاصة كلب «أعلى وطن».

أبا الخيل: أعمالنا الوطنية ترجم حرصنا على مصلحة الكويت

في لفتة وطنية كريمة أهدت إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إنتاجها الوطني المرئي المتميز (كلبيات أعلى وطن -يا كويت- نشيد السلام الوطني- فلاشات الكويت بحبها يجمعنا) للمجتمع الكويتي، وذلك انطلاقاً من حرصها على القيام بدورها حيال مجتمعها وتعزيزاً للوحدة الوطنية والتعايش السلمي من جهة أخرى. جاء ذلك على لسان مدير إدارة الإعلام الديني والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات «نفائس» صلاح أبا الخيل، حيث أكد في بيان صحفي أن ذلك يتواافق تماماً مع استراتيجية وزارة الأوقاف الرامية إلى بث الوعي الديني والثقافي، والعمل على دعم الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، ولاسيما في ظل المتغيرات العربية والعالمية التي تشهدها الساحة في الوقت الراهن.

واختتم أبا الخيل بالإشارة إلى أن الإصدارات قد تم توزيعها مجاناً على المجتمع الكويتي، لافتاً إلى أن الإصدارات موجودة كاملاً عبر موقع الإعلام الديني الإلكتروني «نفائس» وعبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» و«التويتر» و«اليوتوب».





محمد النغيمش
كاتب متخصص في الإدارة

مشكلتنا مع التغيير

**سلوك منهج التغيير
المدرج أفضل من الهروب
غير المبرر**

لابد أن يأتي فجر مشرق، وهنا يحضرني فيديو قصير ومهم شاهدته على الإنترنت بعنوان الكتاب الشهير «من حرك قطعة الجبن الخاصة بي» إذ يصور فكرة الكتاب وهي أن هناك من يظن أن الجبن الذي يتناوله هو أذ الأجبان على الإطلاق، ولا يعلم أن هناك من يتمتعون بما هو أذ بمراحل، ولن يكتشفحقيقة ذلك سوى من يخوض غمار التغيير ويجرِب مذاقاً جديداً، شرط ألا يفعل ذلك بعد فوات الأوان.

ومشكلتنا الأخرى مع التغيير هي المبالغة في التوقع، فنحن حينما نرزق بمال أو ذرية أو زوجة أو وظيفة جديدة نبالغ في رفع سقف توقعاتنا، ثم نصدم بالواقع، ونسى أن السعادة إنما هي نتيجة حاصل طرح «واقعنا» من «توقعنا»، فلو كانا نتوقع أن هذا التغيير الذي سنقدم عليه سوف يسعدنا بنسبة 90 في المائة ثم جاء «الواقع» بنسبة 50 في المائة فقط فإن مقدار عدم رضانا سيكون 40 في المائة بالسابق (أي 50 مطروحة من 90)، والعكس صحيح، فلو أثنا خفضنا توقعاتنا وجاء الواقع بنتائج أفضل، فعندما ستكون النتيجة إيجابية.

التغيير هو سنة الحياة، ومن يقاومه فتحتما ستجراه أمواجه، لكن الإنسان الذي ينشد التغيير المدروس والمؤثر في حياته يجدر به أن يسلك منهج التدرج في التغيير من حالة بدلاً من الهروب غير المبرر، لأنه الله عز وجل قال «إِنَّ اللَّهَ لَا يُفِيرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يُفِيرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ». ■

يحكى أن ملكاً كان يحكم إحدى الدول الكبرى، فقرر ذات يوم القيام برحلة برية طويلة، وفي أثناء عودته من هذه الرحلة الشاقة لاحظ أن قد미ه تورمتا من شدة المشي في الطرقات الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع المملكة بالجلد السميك، غير أن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل، وهو عمل قطعة جلد صغيرة لتوضع تحت حذاء الملك وحده، حتى لا يشعر هو بالمشقة في أثناء سيره.

مفرز هذه القصة أنه إذا أراد المرء أن يعيش سعيداً في هذا العالم وليس مطلوبًا منه تغيير كل ما يجري من حوله، بل يفضل أن يحاول إجراء التغيير المطلوب في نفسه أولاً، ومن ثم يجتهد ما استطاع للتغيير ما يمكنه في هذا العالم، فلا يجب، مثلاً، أن يتسرع المدير بتغيير الموظفين أو أن ينسف قرارات من سبقوه قبل أن يحاول أولاً التكيف مع واقعه قبل الإقدام على التغيير، وبعض المديرين يطالب مرؤوسيه بتغيير عاداتهم السلبية، مثل الحضور المتأخر للعمل، ولا يغير هو من مشكلته هذه، ولذا قال الزعيم الهندي الراحل غاندي «كن أنت التغيير الذي تتشد في هذا العالم».

ويبقى التغيير أمراً مطلوبًا، لكن النفس أمارة بالسوء، وتحتاج إلى أن نلجمها حينما تتمرد علينا وتبالغ في تصوير التغيير على أنه وحش كاسر سيلتهمنا ويعطم آمالنا إن نحن غيرنا من واقعنا قيد أنملة.. وهي تحاول إقناعنا بأن التغيير لا يأتي إلا بسوء، رغم أنه قد يمهد لنا واقعاً أفضل، فمهما زادت حلقة ظلام الليل



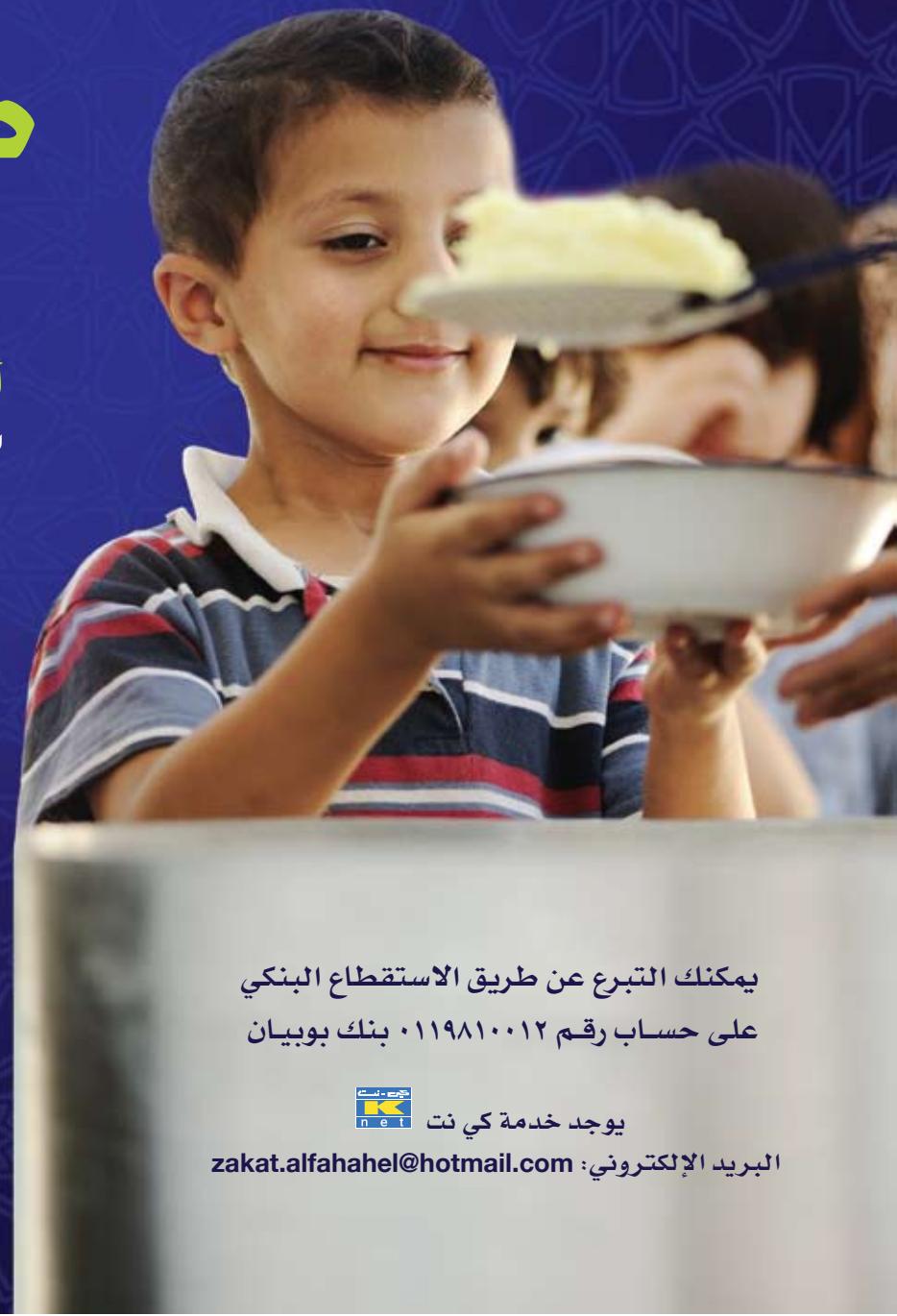
جمعية النجاة الخيرية
لجنة الفحص والتحقيق
للحوكمة والرقابة

صدقاتك سرور

أحب الأعمال إلى الله عزوجل
سرور تدخله على مسلم

قال النبي ﷺ : (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عزوجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلى من أن اعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيطاً ولو شاء أن يُعطيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضا يوم القيمة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبّت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) الألباني.

ساهم معنا بتفريح الكرب وقضاء الدين عن المدينين وطرد الجوع عن الأسر الفقيرة داخل وخارج الكويت (بكفاله أسرة فقيرة)



يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي
على حساب رقم ١١٩٨١٠٠١٢ ، بنك بوبيان

 يوجد خدمة كي نت
البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحص والتحقيق: ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: ٢٣٩٢٣٦٧٢ - تليفون: ٢٣٩٢٢٢٦٠
فرع ١: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دائنة - ت: ٢٣٩١٢٨٦١ - فرع ٢: ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البنزين - ت: ٢٣٧١٩١٦
اللجنة النسائية: ق ٢ - ش البدوية - م ١٤٦ - مقابل صيدلية دائنة - ت: ٢٣٩١٥٢٧٩
الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣



جمعية الفحص والتحقيق
للحوكمة والرقابة



مشاري ناصر العرادة
منشد وإعلامي

في أستراليا.. كان للفن الهادف أثر كبير

**رسالي لأمتی: فلنحلق بالفن
والأدب كجناحين يحملان
رسالة الإسلام والسلام للعالم**

أو الآسيوية، فقد كانوا سعيدين بوجود منشدين من الخليج وبمشاركتي كأول منشد من الكويت التي لطالما سمعوا عنها وعن أيادي الخير المتعدة من قبلها هناك، بل وفي كل بقعة على هذه الأرض، وبعضهم من استمع لي بعض الأناشيد التي كنت أقدمها وغيري من منشدي الكويت ارتبط بالرسالة التي نقدمها حتى وجودنا بينهم، فكان الحديث مليئاً باللود والشفق لمعرفة المزيد عن الكويت وحياة المجتمعات الإسلامية التي يفتقدونها، حيث كنت أصارحهم أحياناً بأن الفنون الإسلامية حالياً قد لا يكون لها تلك القيمة والاهتمام في مجتمعات العربية المسلمة بالقدر الذي لمسناه في مجتمعات غير إسلامية ووسط بيئة مليئة بالماديات وتفتقر إلى العاطفة، هناك حاجة لديهم إلى الفنون التي تغرس في نفوسهم حب الله عز وجل وتذكرهم بحب رسوله الكريم ﷺ وأخلاق وقيم الإسلام الراقية، ولا يخفى على أحد أن من أهم البوابات التي يفتحها الله لعباده لهديتهم وإسلامهم في هذا العصر باب الفن الهادف الذي بفضل الله أصبح يلامس الواقع ويحاكي حياة الناس ويتكلم بلسانهم ويتحدث بما في نفوسهم وقلوبهم، فأصبح صلة بين حياتهم العادية وبين القرآن الكريم والسنّة النبوية وتعاليم الإسلام.

رسالة في الختام.. وهي أمنية أن نحلق دائماً بالفن والأدب في مجتمعاتنا كجناحين يحملان رسالة الإسلام والسلام لجميع شعوب العالم. ■

في مجتمعاتنا العربية والإسلامية يعتبر الفن درجة ثانية، أو ربما درجة ثالثة من الاهتمام والنظرية العامة له، وربما سبب ذلك ارتباطه ذهنياً بالمستوى الذي يقدمه الوسط الفني الماجن من كلمات وسلوكيات دخلية على المجتمع ولا تحمل في رسالتها قيم وتعاليم ثقافتنا الإسلامية أو روح تعاليمها وقيمها، في المقابل هناك شغف شديد في المجتمعات غير الإسلامية، خصوصاً الفن القيمي الهدف الذي تفتقده الجاليات المسلمة هناك، والتي تعيش بالملائين في المهجـر أو حتى القريبـين من البيـئة والوسط الإسلامي، والكل يعلم أن الحياة هناك تفتقر إلى العاطفة والتواصل الاجتماعي في ظل حياتهم المادية، ومقابل مجتمعـنا الذي تتجذر في أصولـه قـيم التـواصل والتـواصـي والنـصرـة وـغيرـها من الأمـورـ التي تـزيدـ من رـوحـ التـرابـطـ الإنسـانـيـ فيـ مجـتمـعـاتـناـ،ـ تلكـ القـنـاعـةـ اـزـدـادـتـ أـثـاءـ مـشارـكـتـيـ فيـ مـهـرجـانـ «ـأـصـواتـ مـنـ نـورـ»ـ فيـ أـسـترـالـياـ الـعامـ الـماـضـيـ والـذـيـ يـعـتـرـ أـشـهـرـ مـهـرجـانـ إـنـشـادـيـ عـلـىـ مـسـطـوـ الـعـالـمـ،ـ والـذـيـ شـارـكـ فـيـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـشـدـيـنـ وـالـفـرـقـ الـإـنـشـادـيـةـ مـنـ مـخـلـفـ دـوـلـ الـعـالـمـ،ـ حـيـثـ إـنـ الـجـالـيـةـ إـلـاسـلـامـيـهـ هـنـاكـ مـتـعـطـشـةـ جـداـ لـلـفـنـ إـلـاسـلـامـيـ،ـ بلـ وـحتـىـ غـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ شـاهـدـنـاهـمـ فيـ مـهـرجـانـ وـهـمـ مـسـتـمـعـونـ بـمـاـ يـقـدـمـهـ الـمـشـدـونـ مـنـ وـصـلـاتـ إـنـشـادـيـةـ مـتـوـعـةـ،ـ وـكـانـتـ لـنـاـ لـقـاءـاتـ عـدـيـدةـ قـبـلـ وـبـعـدـ مـهـرجـانـ مـعـ عـدـيـدـ مـسـلـمـيـنـ الـذـيـنـ يـعـشـونـ فيـ أـسـترـالـياـ،ـ وـعـظـمـهـمـ مـنـ الـأـصـولـ الـعـرـبـيـةـ أوـ الـتـرـكـيـةـ

"إيميليا بك بك" إسلامها برَّكة على قومها

لطيفة السعيد

في عام 1982 قدمت إيميليا بك بك إلى الكويت للعمل لدى عائلة كويتية كانت نموذجاً للأخلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة، وفي عام 1991 أشهرت إسلامها في الطائف أثناء الغزو العراقي للكويت، وذلك بعد أن كلّها أحد أفراد الأسرة التي تعمل لديها عن الإسلام وتعاليمه السمحنة حتى اقتنعت واصطحبها كفيليها إلى المركز الدعوي في الطائف، وهناك أشهرت إسلامها.

تصف إيميليا مشاعرها في ذلك اليوم فتقول: انتابني شعور جميل بالراحة والطمأنينة، وكأني كنت في رحلة طويلة وصلت فيها إلى أفضل مكان يمكنني أن أجده فيه الراحة التامة، وما بين 1982 و1991 كان زوجها في الفلبين، وهناك أشهر إسلامه، وذلك بعد أن حضر ندوة في إحدى المترزهات في الفلبين عن مقارنة الأديان، واقتنع أن الدين الإسلامي هو المنهج الحق للحياة فشرح الله صدره للإسلام وأعلن هو وولاه إسلامهم.

بعد تحرير الكويت تلقت كفيلي (صاحبة العمل) مكالمة تلفونية من إحدى مسؤوليات لجنة التعريف بالإسلام تحثها على تشجيع إيميليا على حضور المحاضرات التي تنظمها اللجنة للمسلمات الجديدات ومن ضمنها دروس تحفيظ القرآن الكريم.

كانت أول شهادة حصلت عليها من اللجنة عام 1995، وذلك بعد أن تم تنظيم إجراءات الفصول الدراسية واستحداث نظام الدورات، سواء دورة اللغة العربية لغير الناطقين بها أو الدورات الشرعية.

ترجع إيميليا بذاكرتها إلى أولى الدورات التي حضرتها، وقد كانت دورة في حفظ القرآن الكريم ودراسة السيرة النبوية، وكانت الأخت باسمة بوطيبان هي التي تقوم بالتدريس ويساركتها أخوات فاضلات من الجنسية البريطانية، بالإضافة إلى داعيات اللجنة الذين مازالوا يقumen بالتدريس، وهن شرف النساء فاروق، وكيري بانداباتي، وأومنسلام.

تقول إيميليا: منذ ذلك الحين أنهل من العلم الشرعي، إذ انتظمت في العديد من الدورات، مثل دورات التفسير والحديث والتلاوة، وأيضاً دروس اللغة العربية، حتى تمكنت بفضل الله تعالى من تلاوة القرآن الكريم.

وعلى مدى عشرين عاماً لم انقطع عن قسم الفصول الدراسية، إذ فاقت عدد الدورات التي انتظمت فيها سبعين دورة.

ولقد كان لهذه الدورات الأثر الكبير لثباتي على ديني وعلاقتي بربِّي، خاصة دورة أسماء الله الحسنـي التي قامت بتدريسيها الداعية الفاضلة زينب العشري، كما كان لهذه الدورات الأثر في معرفتي بأحكام هذا الدين العظيم، ومنذ ذلك الوقت ظلت على اتصال

ابتها قاطعتها ولجأت إلى
خالتها .. وصاحبة المنزل
الذي تعيش فيه
عائلتها طردتهم وألقت
متلكاتهم ..
زوجها وولدها
أسلموا !





عبادة نوح

الأثر الطيب

إن الأثر الطيب للمخلصين والصادقين والعلماء والداعين والعاملين، له امتداد طويل على مر الزمان والمكان، ذلك أن له تأثيراً فاعلاً وتغييراً حاصلاً في النفوس والقلوب والعقول، فالآثار الطيب صدقة جارية للمؤمن في حياته وبعد مماته، ولكن هل حدتنا معالِم آثارنا؟!

ثلة قليلة هي التي تستشعر عظم هذه الأعمال ذات التأثير المستمر وليس الوقتي كما يدعى البعض، وكأنها تقدم آخرتها على دنياها فتعمل وتتجدد وتعلم وتربى وترشد وتوجه، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك أسوة حسنة، باعتباره معلم البشرية منهج حياتها والأخذ بيدها إلى أقرب طرق الجنة.

ينبغي ألا تستصرفر آثار أعمالنا، فرب كلمة تخطي باليد تكون سبباً في هداية مسلم، ورب سلوك تعمله يكون مغيراً لأحوال كثير من الضاللين، ولتكن مسيرتنا في هذه الدنيا ذات تأثير أو تغيير، بعيداً عن ملهياتها وزخارفها وكما قيل: إن الخطوات على الرمل ليس لها صوت، ولكن آثارها بينة. ■

مصنوع من الخشب سارع بالاتصال بإحدى اللجان الخيرية وأوكل إليها إعادة بناء هذا المسجد من حسابه الخاص.. كل هذا حدث دون أن يخبر به إيميليا، وقبل سفر إيميليا إلى بلدها في إجازتها المعتادة أخبرها كفيلاها بأن هناك مفاجأة لها حين تصل إلى الفلبين.

مفاجأة جميلة

رأى إيميليا حال وصولها إلى الفلبين مسجدهم القديم المصنوع من الخشب وقد تحول إلى مسجد جميل من الحجر ذي ثلاث طوابق، وقد خصص الطابق الأول مصلى للرجال والطابق الثاني مصلى للنساء والطابق الثالث فصولاً دراسية لتدريس المهتمين الجدد العلوم الشرعية، كما قام هذا الرجل الفاضل بتعيين زوج إيميليا مراقباً دائمًا لشؤون هذا المسجد المبارك.

حَقّاً.. إنها مفاجأة جميلة.. هنئاً لك يا إيميليا يا من كنت بركة على قومك بإسلامك، لقد ذكرتني ببركة السيدة جويرية بنت الحارث أم المؤمنين على قومها حين أسلمت وتزوجها الرسول ﷺ. وهنئاً لك أنها المسلم الكريم بيتاً في الجنة، قال الرسول ﷺ «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة» (متفق عليه).

إيميليا ترقب الآن العودة إلى الفلبين لتببدأ التدريس في هذا المسجد، وإيصال كل ما تعلمه في الجنة من العلوم الشرعية، مؤدية بذلك زكاة علمها، ولاشك أن في هذا خيراً لها، حيث إن العلم يزكي بالإنفاق والتعليم خير وسيلة لعدم نسيان العلم، وحالياً تستعد إدارة الشؤون النسائية بجنة التعريف بالإسلام لإقامة حفل تكريم للسيدة إيميليا، راجين من الله العلي القدير لها الخير والثبات على الإسلام. ■

دائم مع أنشطة اللجنة وفعاليتها المختلفة من محاضرات ومسابقات ورحلات.

المهتمي إنسان جديد

المحيط الذي يعيش فيه المهتمي الجديد له دور كبير في تعزيز الإيمان وترسيخه، وتقوية علاقة هذا المهتمي بربه، وكان من حسن حظ اختنا المهتمية إيميليا أن أكرمها الله بالعمل مع أسرة فاضلة كريمة بعطائها المعنوي والمادي، وقد كان ذلك واضحاً في تشجيعها على الالتحاق بالدورات التي تقييمها اللجنة واهتمامها بمتابعتها وتسهيل أمورها، كما أن تمسك هذه الأسرة بالأخلاقيات الفاضلة والقيم الإسلامية نمى فيها الجانب الإيماني والقيمي، لأن المحيط الذي ينشأ فيه المهتمي يمثل قدوة حسنة له، فالمسلم يدعو بسلوكه قبل أن يدعو بسانه.

الابتلاء سنة الحياة

كان من المتوقع لإيميليا أن تواجه بعض الصعوبات والمشاكل من أقرب الناس إليها وهي ابنتها الكبرى، فقد غضبت غضباً شديداً حين سمعت بإسلام والدتها، بل قاطعتها والتراجلت إلى خالتها وما زالت. أما صاحبة المنزل الذي تعيش فيه عائلة إيميليا بالفلبين، فلم تتمالك أصواتها حين سمعت بإسلام إيميليا وسارعت بطردهم من المنزل وإلقاء ممتلكاتهم وأثاثهم خارجه.

ولكن مما أثلج صدر إيميليا إسلام والديها، وذلك بعد أن دعوتهم إلى الإسلام، وحمدت الله كثيراً أنهما ماتا وهما على الإسلام، وفي نفس العام الذي أسلمت فيه إيميليا قدم لها كفيلاها مبلغاً من المال من زكاة أمواله، وبعد فترة سألها مستفسراً عما فعلت بهذا المبلغ فأخبرته أنها أعطت والديها جزءاً وقامت بشراء مراوح هواء لمسجد قريتهم الصغير، فطلب الكفيل توضيحاً أكثر عن هذا المسجد.. عنوانه.. مساحته، فلما علم أنه مسجد صغير



أحمد شفيق الزعترى، تنقل في مؤسسات العمل الخيري داخل لبنان وخارجها، وكان له عديد من المشاركات الدولية، سواء من الناحية العملية أو الأكاديمية، فهو مؤسس ومدير مركز الرعاية الاجتماعية، تولى منصب نائب رئيس المجلس الدولى للوكالات الطوعية، التابع للمجلس الاقتصادي الاجتماعي الكويtie مكتب للأمم المتحدة، ومدير لجنة الرحمة العالمية الكويتية مكتب لبنان، ومدير منتدى للتعریف بالإسلام والحوارات بين الثقافات.. حول هذا المنتدى كان له «البشرى» معه هذا الحوار.

مدير ومؤسس منتدى التعریف بالإسلام وال الحوار
بين الثقافات اللبناني أحمد الزعترى له «البشرى»:

نحنا في أسلمة 50 شخصية.. وستهدف الوسط الجامعي

حوار: محمود بكر

**العمل والدورات التخصصية في الدعوة
والنصرانية والإلحاد والعلمانية.**

ماذا عن خطة عمل المنتدى في دعوة غير المسلمين؟ وما أبرز الوسائل الدعوية؟

هناك آليات عمل للمركز تمثل في عقد اللقاءات المباشرة مع الزائرين بوجود متخصصين، وتسهيل اللقاءات الأسبوعية للطلاب الجامعيين والمتلقفين المهتمين بالتعرف إلى الإسلام، وإقامة 4 فعاليات أسبوعياً في المنتدى وخارجها، وتوزيع تفسير معاني القرآن الكريم والكتب والنشرات التعريفية بالإسلام بـ 36 لغة.

هل هناك تعاون بين المنتدى وعمل لجنة التعریف بالإسلام في الكويت؟

نعم هناك تعاون وثيق بين المنتدى ولجنة التعریف بالإسلام، حيث تتم زيارات دورية بيننا منذ سنوات، وكانت زيارة المدير العام للجنة جمال الشطي عام 2009 للاطلاع على سير العمل بالمنتدى، وكان من نتيجة التعاون أن أصبح هناك مصدر ثابت لتغذية المنتدى بالملفوقيات وتفسير معاني القرآن بعشرات اللغات التي تقدمها اللجنة.

العقل، وسماع آرائهم والإجابة على استفساراتهم، وبفضل الله تحقق جزء لا يأس به من هذه الأهداف.

هل هناك معوقات يواجهها المنتدى في عمله الدعوي؟

هناك بعض المعوقات التي تمثل في قلة المتخصصين والقادرين على ترجمة المفاهيم الشرعية إلى لغة الراغب في التعرف إلى الإسلام أو المناظرة فيه، بالإضافة إلى قلة الكتب التعريفية بالإسلام، وضعف ثقافة دعوة المسلم لغير المسلمين، وضعف التمويل لبعض الأنشطة والاستحقاقات.

وترجع هذه المعوقات إلى كون المنتدى هو الأول من نوعه في لبنان فيجيء على عاتقه دور شق الطرق الموصلة إلى أهدافه، وهذه العقبات تخف تدريجياً بالتعرف إلى الأفراد والمؤسسات المشابهة خارج لبنان، وببراك الخبرة.

ما أبرز الأنشطة التي قام بها المنتدى منذ إنشائه؟

إسلامة نحو 50 من المثقفين وغيرهم، وعقد الندوات والمحاضرات والمناظرات وورش

كيف كانت بدايات فكرة منتدى للتعریف
بالإسلام وال الحوار بين الثقافات

الفكرة نبتت من الحاجة الماسة لوجود مؤسسة في لبنان تقوم بالتعريف بالإسلام وتحاور مع غير المسلمين بأسلوب حضاري راق، فكان تأسيس المنتدى عام 1422هـ مطلع الألفية الثالثة 2001م، في محيط مثقف قرب الجامعة الأمريكية في بيروت، ليواكب التقدم العلمي، ويعمل للمساهمة في التعريف بالإسلام ونشر تعاليمه العظيمة السمحاء، ومحاورة الرأي الآخر بغية إعلاء الحق.

ما الأهداف التي قام من أجلها المنتدى وهل تحققت؟

المنتدى قام لتحقيق عدة أهداف منها التعريف بالحقائق العظيمة والفضائل الباهرة لتعاليم الإسلام الربانية، وتأكيد حقيقة كون الإسلام منهج حياة شاملًا يهدف إلى النهوض الحضاري المتكامل، ودحض الشبهات الموجهة إلى الإسلام وأسلوب علمي جاد، والسعى بسان الحق والدليل والحكمة والاتزان لمحاورة أصحاب



@Alisha3rawy: إن كنتم ذوي مكانة عالية (الخطاب للمسلمين) وستحملون الرسالة الخاتمة وتساهمون في الدنيا فلابد أن يكون ابتلاؤكم على قدر عظمة مسؤوليتكم ومهمتكم.

الشيخ محمد متولى الشعراوى

@Dr_s_alshamiri: اليوم منعت طالبة مسلمة من دخول جامعة فرنسية بسبب حجابها، واليوم ذاته كان يوم المشي بغير بنطال في أمريكا! انظروا إلى هذه الحضارة الزائفة!

د. سعيد الحميري

@naderalnouri: إذا كنت قد أصبحت في عافية هذا اليوم فأنت في نعمة عظيمة، فهناك مليون إنسان في العالم لن يستطيعوا أن يعيشوا لأكثر من أسبوع بسبب مرضهم.

الشيخ نادر النوري

@Bin_bayyah: من قيم الإسلام أن يكون المؤمن إيجابياً فعلاً لا سلبياً خالماً لا يرجع ميزاناً ولا يعدل وضعنا، بل داعياً إلى الخير ومتعاوناً مع من حوله ومن حوله.

الشيخ عبدالله بن بيه

@saroon_saad: لم تعرف أوروبا شارعاً مرصوفة ونظيفة إلا من قربطبة! وبعد قرنين من تألق قربطبة قلدتها باريس.. ومضى قرن آخر قبل أن تحدو بقية أوروبا حذو باريس.

سارة القحطاني

@drjassimsultan: الإبداع في توصيل المعلومة ربما يفوق في أهميته مجرد إنتاجها.

د. جاسم السلطان

@Salman_alodah: لنكن دعاء إلى اللغة الجميلة ولنردد سرّاً وعلناً عبارات التفاؤل والحب والأمل والحياة، ولنقدر أكثر اللغة في صياغة عقولنا ومشاعرنا.

د. سلمان العودة

عن كشك يحوي كتاباً ومجلات ومقالات ومطويات تعريفية بالإسلام، معظمها مقدم من لجنة التعريف بالإسلام، حيث تم توزيعها على المارة، وهناك محاولة لتبسيط مجموعة استاندات بمنطقة الوسط التجاري المشهور في بيروت.

ما أبرز قصص إشهار الإسلام التي أثرت في شخصكم الكريم؟

قصة البروفسور د.إيان وبر الذي جاء إلى لبنان عام 2006م في رحلة عمل، فشاء الله تعالى أن تكون نقطة التحول عنده إلى دين الحق، كانت نشأته نصرانية ولديه تساؤلات لم يجد لها أجوبة إلا في فترة عمله بالبلاد الإسلامية، حتى زار المنتدى الذي قدم له شرحاً مقارناً بين النصرانية والإسلام، فاقتنع وأشهر إسلامه وهو يباهي بذلك كما نشاهده على اليوتيوب وغيره

رسائل.. إلى من تحبون توجيهها؟

اختار رسالة أوجهها للمرأة المتخصصة في دعوة غير المسلمين وطبعها الكتب الخاصة بهم وهي «أحسنوا اختيار الكتب للطباعة والترجمة، وكذلك المطويات، فكم من كتاب طبع بآلاف النسخ وترجم إلى عشرات اللغات، لكننا لا نستفيد منه، كونه يركز على مسائل خلافية بين المسلمين أنفسهم ليست من أساس الدين»، وأوجه إلى العالم الإسلامي كله رسالة مفادها أن المنتدى هو المؤسسة الوحيدة من نوعها في لبنان، وحيث إن لبنان بلد حوالي نصف سكانه من غير المسلمين، وفيه جاليات أهمها الفلبينية والسيرلانكية والأثيوبية، فإني أحث المسلمين في كل مكان من هذا العالم على الإسهام في دعم المنتدى بكل الوسائل المتاحة، مادياً أو عيناً أو بالجهود، فتلك المساهمة إنما هي سهم في جعبة الخير

يحتسبون أجره من يو فيه إليهم بغير حساب، قال عليه السلام: «لأن يهدى الله بك رجالاً، خير لك من حمر النعم». ■

ما الإنجازات التي حققها المركز منذ إنشائه؟

شراء مقر المنتدى، وتوزيع ما يربو على 20 ألف نسخة من تفسير معاني القرآن وكتب تعرف بالإسلام، وإقامة أكثر من عشر فعاليات على شكل مناظرات وندوات داخل الجامعة الأمريكية، وإيقاظ هدف دعوة غير المسلمين إلى الإسلام الذي كان شبه غائب في لبنان، وتأهيل عدد من الدعاة وتطوير آلية خطابهم لغير المسلمين، وإنتاج نحو 300 مقالة قصيرة مركزة، وترجمة المقالات إلى الإنجليزية والفرنسية، وكتابة أكثر من صيغة تعرف بالإسلام تحت اسم «هذا هو الإسلام»، وقد طبع بالعربية والبرتغالية وترجم إلى الإنجليزية، كما قام المنتدى بعمل 8 اختصارات لكتب تعرف بالإسلام لمؤلفين مت Mizin، وأخيراً استضافه عدد من الدعاة المميزين وتنظيم نشاطات لهم في لبنان.

ما الطموحات والخطط المستقبلية للمركز؟

استهداف الوسط الجامعي في جميع المحافظات اللبنانية عبر خطة مدروسة، وتحديث قاعدة البيانات وتأمين التقنيات الأحدث في العالم للتواصل السريع والفعال مع غير المسلمين، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع الجهات العالمية في مضمون التعريف بالإسلام، واستكمال تأهيل الدعاة لخطاب غير المسلمين، وتطوير مكتبة المنتدى المقررة والمسموعة والمرئية باللغات، وإنجاز إصدارات ومطبوعات باسم المنتدى، وتغذية موقع المنتدى على الإنترنت بكامل المادة العلمية، وتوسيع الجانب الإعلامي للمنتدى ورسالته.

كيف تقييمون مشروع «الدعوة ستاند» الذي قمتم بتنفيذه في منطقة كورنيش المنارة البحري؟

هذا المشروع تم تنفيذه في رمضان، ولا يقيمه بحسبنا، فهو عبارة قبولاً واسعاً لدى المستهدفين، وهو عبارة



إعداد: محمد جميل الشمري

لقد أشى الله عز وجل على ثلاثة من البشر فقال: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسرون أحداً إلا الله..»، وتساءل القرآن نافياً: «ومن أحسن قوله من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إني من المسلمين».. ومن هؤلاء المبلغين لرسالات الله دعاء في لجنة التعريف بالإسلام، عرّفوا

بها وعرفت بهم، يعملون في صمت ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى.. و«البشر» إذ تسجل أسماءهم في سجل الشرف الدعوي، وتقف على رحلاتهم العلمية والدعوية، وأبرز إنجازاتهم وتجاربهم، تفسح لهم صفحاتها ليسدوا نصائحهم الدعوية للمسلمين وغير المسلمين.. وتقدم في كل حلقة داعياً وداعية.

جميل فاطمة محمد نظيم

جميل فاطمة محمد نظيم بكالريوس الطب الإسلامي، داعية في لجنة التعريف بالإسلام منذ 12 عاماً، عملت في مجالات عديدة، مقر عملي الآن الإدارة النسائية في السامية.

قدمت هذا العام محاضرات عديدة في سكن العاملات الهنديات في السامية، أسلمت على أثرها 150 مهندسة في رمضان، إلى جانب مئات المحاضرات التي قدمتها خلال فترة عملها في اللجنة طوال الأعوام الماضية.

﴿وَمَنْ أَحْسَنَ قُولًا مِنْ دُعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

أبرز حالات إشهار الإسلام كانت لمهدية تدعى سارة، فبمجرد إسلامها دعت أولادها وزوجها في الهند وزوجة ابنها فأسلمت الأسرة بأكملها على الرغم من أنها ليس لديها الأسلوب العلمي لإقناعهم بالإسلام، ولكن حبها وافتقارها الداخلي بالإسلام أطلقها لسانها وشرحا صدرها كي تتحدث عن جمال الإسلام ببساطة وحب.

لذا أنسح كل مسلم في البداية أن يغرس الإسلام في أبنائه وآخوانه وأهله، فالأخلاق عادة قبل أن تكون عبادة، ومن تربى على حسن الخلق واتباع ما أمر الله به والنهي عنه فقد اهتدى للطريق التي لن يصل بعدها أبداً، ومن ترك أبناءه في اللعب واللهو حتى يكروا، فقد أفقدتهم أهم شيء في حياتهم وهو حلق المسلم.

أما نصيحتي لغير المسلمين فهي أن يعطي كل إنسان لنفسه الفرصة للقراءة والتدارك في خلق الله، ويفكر بعقله قليلاً فيما حوله، فسيجد أن الإسلام هو الدين الحق. ■

صفات عالم

صفات عالم محمد زبير، داعية باللغة الهندية بالفرع الرئيسي، من مواليد عام 1980، حصل على شهادة العالمية من جامعة الإمام ابن تيمية بمدينة السلام بيهار بالهند، وواصل الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فدرس في كلية الشريعة أربع سنوات، وتخرج عام 2003، ومنذ أن التحق باللجنة في أواخر 2003 أعمل فيها



حتى الآن في مجال دعوة غير المسلمين وتربية المهددين الجدد. من أبرز المحاضرات والأنشطة التي قمت بها دعوة غير المسلمين عبر المحاضرات والحوارات المفتوحة وتدريس اللغة العربية والدعوة عبر الإنترنت باستخدام الواقع والمدونات الدعوية، كما أني أقوم بالدعوة في المسلمين عبر المحاضرات الدينية وخطب الجمعة في المساجد، وتقديم برنامج ديني على إذاعة الكويت أسبوعياً، وإصدار مجلة «المصباح» الشهرية باللغة الأردية، وفتح صفحة دعوية خاصة باسم «كن داعيًّا وتعرف على أساليب الدعوة» على الإنترنت.

منذ أن بدأت العمل الدعوي في اللجنة تعرضت لمواقف كثيرة رائعة للمهددين، ولكن هناك بعض المواقف التي لا أنساها، فقد رأيت بعضهم تتقططر دموع الفرح من عينيه عندما نطق الشهادتين، وذلك لما وجد من السعادة الطيبة والحفاوة الحارة من المسلمين.

ورأيت بعضهم وصل إلى المستوى العالي من الإيمان، حتى أصبح يقول: «إذا لم يأتي البكاء في الصلاة أظن أن صلاتي ناقصة».

نقول للمسلمين: لننشر جميعاً بأن أعظم نعمة وأجلها على الإطلاق هي نعمة الإسلام، فما باله من دين! ولكن أين رجاله؟ فلنطبق الإسلام في أنفسنا أولاً ولنقدم صورة عملية إلى غير المسلمين الذين فشلوا في الحصول على هذه النعمة قياماً لواجب «بلغوا عنى ولو آية».

ونقول لغير المسلمين: اكتشف الإسلام، فهو سعادتك التي فقدتها منذ زمان، فالسعادة الحقيقية ليست إلا في معرفتك لربك، الذي خلقك وخلق من قبلك وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة. ■

حملتنا القرآنية.. نبيها

مليونية



والله يضاعف لمن يشاء

المشروع الوقفي

لطباعة وتوزيع مليون مصحف مع العلوم الشرعية بلغات مختلفة

هدفنا نشر كتاب الله في مختلف أنحاء العالم

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

"مَنْ قَرَا حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْمَحْرُفُ وَلَكِنْ أَلْفُ حَرْفٍ وَلَامُ حَرْفٌ وَمِيمُ حَرْفٌ"

أخرجه البخاري



بنك بوبيان
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw



IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية

الخط الساخن: 97223301/99313514

اتصل نصل 24558830

www.ipc.org.kw

الرئيسى الجيزاء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصرين
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117



ابن الزعيم الهندي الكبير المهاطأ غاندي تحدي الدنيا كلها.. وتمسك بدينه الجديد!

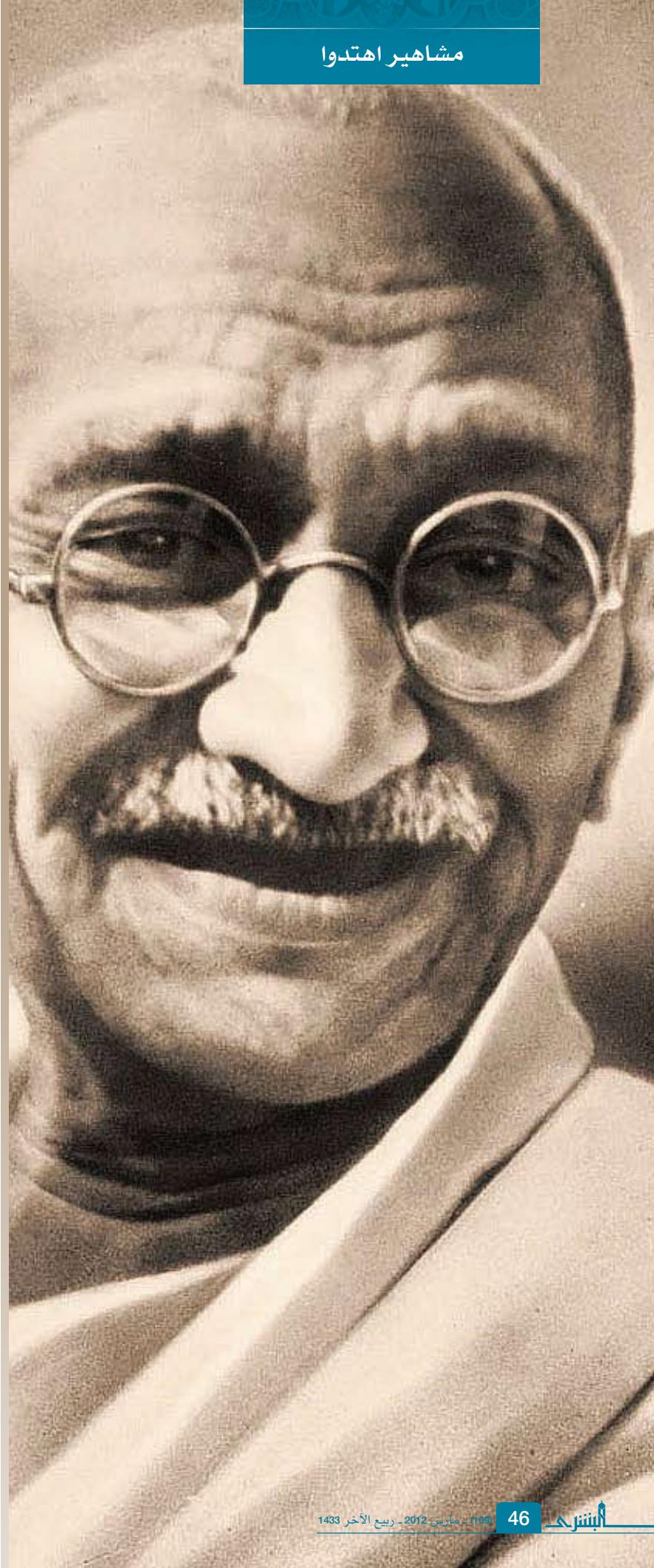


والده هو الزعيم الهندي الكبير المهاطأ غاندي الذي انشغل بالنضال من أجل استقلال بلاده، ومن ثم تربى ابنه هيرالال في بيته على يد مدرسين تولوا التدريس له، وبدأ يعرف كثيراً عن دياناته الهندوسية وطائفته البراهيمية التي تعد من أرقى الطوائف في الهند.

تعمق هيرالال في دراسة ديانة الهندوسية ودرس آلهتها المتعددة وشرائعها وكتبها القديمة مثل «الفيدا» و«البراهمان» و«اليجفاديتا»... وغيرها، كما درس صراع هذه الديانة الوثنية مع غيرها مثل البوذية.

في بداية الأمر لم يكن هيرالال يلقي بـالللتاقضات التي تزخر بها الديانة الهندوسية، مثل تعدد الآلهة، والظلم الاجتماعي، ولم يفكر في أن هذه الديانة باطلة، لاسيما أنه أحد المستفيدين منها، باعتباره من طائفة البراهما، واندمج في دراسته حتى تخرج -كوالده محاميًّا، وتزوج وكون أسرة، وشغف بالمحاماة والأدب.

وقد أتاح له عمله بالمحاماة فرصة التعرف على الظروف الاجتماعية السيئة التي يحييها الناس في بلاده، ومدى الظلم الذي يمارسه الهندوس ضد غيرهم من الطوائف، بل بعض أبناء طائفتهم ذاتها ممن يطلقون





جبر الخالدي

وقفية طباعة القرآن الكريم

قال رسول الله ﷺ: "بلغوا عنى ولو آية" .. القرآن الكريم كلام الله والمصدر الأول من مصادر الإسلام، وإن من أهم ما تقوم به لجنة التعريف بالإسلام في دعوتها لنغير المسلمين والمسلمين الجدد شرح معاني القرآن عن طريق الترجمة.

وهناك الآلاف يهتدون سنويًا، وهؤلاء بحاجة إلى نور الإسلام بعد سنوات من الظلم والبعد عن الدين الحق، فهم بحاجة إلى تدبر معاني القرآن الكريم وما ينص عليه من مبادئ، لتكتب لهم السعادة في الدنيا والآخرة، وقد قامت اللجنة بهذا العمل الإسلامي الجليل بهدف تفسير القرآن للمهتمين الجدد وتدريسه لهم وتوضيح الإسلام لغير المسلمين، وكذلك شرح القاعدة الإسلامية والعلوم الشرعية.

ووقفية طباعة القرآن الكريم لها أهداف متعددة منها نشر رسالة الإسلام السمححة التي جاء بها النبي ﷺ، وتقديم الإسلام بصورة علمية ميسرة مبسطة، وتوصيل رسالة الإسلام بمختلف اللغات للناس كافة، فالإسلام جاء للعالمين، قال تعالى: «الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْفَ�ِيدِ الْحَمِيدِ».

إن ما تقوم لجنة التعريف بالإسلام من وقفية طباعة القرآن الكريم ومساهمتها في نشره عهدت لقيامها به إلى دعوة هدفهم نشر وشرح الإسلام من تعليم الصلاة وأركان الإسلام الأخرى.

نختتم بهذه الكلمات النورانية، بشهادة الإسلام الخالدة التي وضع رسولنا الأعظم الناس فيها على المحجة البيضاء، ونداء الإسلام الحال الذي شع نوره في الأرض وانطلق في عنان السماء يردد الم世人ون في كل صلاة، ويصبح الإنسان بها مسلماً.. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. ■

هيرالال إسلامه، وسمى باسم عبدالله هيرالال غاندي، وصعد على المنبر وألقى كلمة كان ضمن ما جاء فيها «كلكم يعلم أنني هيرالال ابن الزعيم الوشي الكبير غاندي، وأنا أعلن على رؤوس الأشهاد، وفي وسط هذا الجمع العظيم من المسلمين، أنني قد عشت الإسلام، وأحببت القرآن، وأمنت بالله وحده، وبالرسول الأطهر سيدنا محمد صلوات الله تعالى عليه...».

عليهم اسم «المنبودون»، ويررون أن على هؤلاء أن يقوموا بخدمة البراهمة، وبدون هذه الخدمة ليس لهم أجر ولا ثواب.

وأدلت هذه التفرقة الظالمه بهيرالال إلى مراجعة نفسه حول مدى صحة هذه الديانة التي تفرق بين الناس، بل وتفرق بين أتباعهم أنفسهم، وأله أن يرى المسلمين - أهل الديانة الثانية في بلاده من حيث تعدادهم - لا يفردون بين غني وفقير، وسليل عائلة كبيرة وصعلوك، فاشتدت رغبته في دراسة الدين الإسلامي والتعمق فيه، خاصة بعدما لاحظ أن هناك كتاباً للهندوس تتكلم عننبي له نفس صفات النبي محمد ﷺ.

كان هيرالال يعلم كثيراً عن الدين الإسلامي من اطلاعاته على ما كتب عنه، وتأمل بذهنه كثيراً قوله تعالى: «وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا مَّنْ فَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا مَبْشِرِينَ وَمُنذِرِينَ لِتَلَاقِكُمْ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حَجَةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا».

آمن هيرالال أن شيئاً من الحق يسطع أمامه، وأنه قد وجد بداية طريقه نحو الحقيقة التي يبحث عنها، ومن ثم عزم على إشهار إسلامه بعد أن قرأ قوله تعالى: «وَمَنْ يَبْيَغَ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ»، وبعد أن التقى ذات مرة الشيفيين الجليلين ذكريها منيارة ونذير أحمد خندي اللذين

استقبل المسلمين إعلان هيرالال إسلامه بالتكبير والهتاف، وطلب الشيخ ذكري منيارة من الجماهير المحتشدة من المسلمين أن يصافحوا أخاهم الجديد في الإسلام مهنيئين، فأقبلت الجماهير تصافحه فرداً فرداً ثم حملته على الأعنق إلى سيارته مع الهتاف بالتكبير والتهليل.

تلاقت الصحف ووكالات الأنباء خبر إسلام ابن الزعيم غاندي فكان واقعه على الهندوس كنزول الصاعقة، وتشنج له الزعيم غاندي تشنجاً كبيراً، حتى إنه امتنع عن الطعام والشراب يومين كاملين، كما غضب زعماء الهندوس، وأغلقت معظم المحال التجارية الهندوسية المتصلة بأحياء المسلمين استياء وحزناً. ■

وفي يوم الجمعة التالي ارتدى هيرالال قميصاً أبيض وعمامة بيضاء خفيفة، وتوجه إلى الجامع الكبير في مدينة بومباي، وأمام أكثر من عشرين ألف مسلم حضروا للصلوة في الجامع، أعلن

إسلامه صعق الهندوس .. ووالده امتنع عن الطعام والشراب



قلعة حاكم منطقة «هزاراجات». وهكذا اتجهنا فوق الثلوج المتلائئ وببطء كي لا يصاب جوادي بالتعب، صوب «ده زانجي».

كان حاكم المنطقة شاباً قصيراً القامة على محياه أمارات المرح والبهجة، يسر باستضافة رجل غريب يؤنسه في وحدته في قلعته المتواضعة، ومع أنه كان يمت بصلة النسب القوية إلى الملك أمان الله، فقد كان من أكثر الرجال الذين لقيتهم أو كان مقدراً لي أن ألقاهم في أفغانستان تواضعاً.. لقد أجبني على أن أبقى معه طيلة يومين.

وفي مساء اليوم الثاني جلسنا، كالعادة، إلى مائدة سخية، وبعد ذلك غنى لنا رجل من القرية الأغاني البلدية بمصاحبة عود ذي ثلاثة أوتار، بلغة (باشتون)، ذاكراً قتال داود مع جالوت - صراع قوة الإيمان ضد القوة الوحشية - وبرغم أنني لم أستطع أن أتبع كلمات الأغنية، فقد فهمت موضوعها، ذلك أنها بدأت في وداعه وخضوعه، ثم ارتفعت في نبرة عنيفة من الانفعال والألم، وانتهت إلى صيحة من الظفر والانتصار.

وعندما انتهت الأغنية لاحظ الحاكم ذلك فقال: لقد كان دواد ضعيفاً.. ولكن إيمانه كان عظيماً. ولم أستطع أن أمنع نفسي من أن أضيف: وأنتم كثيرون.. ولكن إيمانكم ضعيف.. نظر إلى مضيفي دهشاً.. أما أنا فقد ارتبت لما صدر عنِّي بصورة لإرادية تقربياً، وأسرعت إلى تفسير ما قصدت إليه، وذلك بتوجيهه سيل جارف من الأسئلة... انتظروها في العدد القادم، لتعرفوا كيف خرج محمد أسد من هذا الموقف المحرج. ■

مع الشيخ عبدالله بن بلهيد في مكتبة المدينة دار هذا الحوار: قال محمد أسد: سألني الشيخ بن بلهيد فقال: لقد أخبرتني مرة بقصة طريقك إلى الإسلام، ولكن متى وكيف تبين لك تماماً أن الإسلام يمكن أن يكون غايتك؟

متى؟ دعني أفكر.. أعتقد أن ذلك كان في يوم من أيام الشتاء في أفغانستان، عندما فقد جوادي حدوثه، فكان عليّ أن أقصد إلى حداد في قرية متخرفة عن طريقي، وهناك قال لي رجل: أنت مسلم.. إلا أنك لا تدرك ذلك.. كان ذلك قبل ثمانية أشهر تقريباً من اعتقالي الإسلام.. و كنت في طريقي من هراة إلى كابل في أواخر سنة 1925، بعد حوالي عامين من السفر إلى إيران وأفغانستان، وكان بصحبتي خادم وجندي أفغاني، عبر الوديان الغמורה بالثلوج في جبال هندوكوش في أواسط أفغانستان، كان الجو بارداً والثلج يتلألاً، والجبال الشامخة منتصبة من كل جانب، وقد كنت حزيناً ذلك اليوم، وفي الوقت نفسه تغمرني موجة غريبة من السعادة.

كنت حزيناً لأنه خيل إلى أن حجبًا صفيقة كانت تفصل بين الناس الذين مازلت عائشًا بينهم منذ بضعة أشهر وبين النور والقوة والنحو التي كان في مكنته دينهم أن يوفرها لهم، وكانت سعيداً لأن نور ذلك الدين وقوته وبنوته كانت قربة مني قرب تلك الجبال الشامخة، أكاد أمسها ببدي. وبدأ حصاني يعرج، وسمعت صليلاً عند حافره.. لقد أفلتت حدوثه وأصبحت عالقة بمسمارين وحسب.. سالت رفيقنا الأفغاني: هل هناك قرية على مقربة منا نستطيع أن نجد فيها حداداً؟ قال الجندي: إن قريتي «ده زانجي» تبعد أقل من ثلاثة أميال، وإن فيها حداداً، وكذلك

نجاة الطويل

قبسات دعوية من قصة
إسلام محمد أسد (10)

ذكريات في شتاء أفغانستان

**ساعتها فقط أيقنت أن الإسلام
يمكن أن يكون غائيـي !**

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمخامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيروته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة الحادية عشرة من رحلته المباركة إلى الإسلام.



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت



يد بالعطاء ٢٩ ويد بالدعاء

معاً لإنقاذ الشعب السوري



إنقاذ عاجلة من
المواد الغذائية
والطبية الأساسية

١٠ د.ك



1822855 الخط الساخن

الروضة الفريحاء صباح السالم الفحيحيل القرىن سلوى صباح الناصر الأندلس عبد الله مبارك
 ٢٢٥٤٥٠٢٢ ٢٢٥٣١٣١٥ ٢٢٦٧٥٧٩٧ ٢٣٩٢١٩٧٧ ٢٥٦٣٢٥٤٤ ٢٤٨٩٥٣٧٣ ٢٤٨٩٥٦٣٢ ٢٥٤٣٦٩١٠ ٢٤٨٩٥٣٢٥ ٢٤٣٦٣٣٢٥
 سعد العبد الله الجهراء الصليخات حولي الصباحية (١) الصباحية (٢) العمرية النشاط النسائي (١) النشاط النسائي (٢)
 ٢٤٥٥٦٠٠١ ٢٤٥٤٨٧٨٠ ٢٤٨٧٠٢٤٢ ٢٣٦٢١٤٢٨ ٢٤٧٥٣٦٨٢ ٢٣٦٢٣٦١٤ ٢٢٦٧٥٧٨١ ٢٣٦٢١٤٦ ٢٤٥٤٣١٣٥

يمكنكم التبرع من خلال موقعنا www.khaironline.net

أو بالاستقطاع البنكي على حساب رقم : ٠٠٨٨٨١٠٧٤ بنك بوبيان

«فقاعات حول الأرض».. ظاهرة حيرت العلماء

عبد الدائم الكحيل

ويقول العلماء إن درجة حرارة الغاز الموجود في تلك الفقاعات تصل إلى أكثر من 10 ملايين درجة مئوية، وهي درجة حرارة الغلاف الغازي المحيط بالأرض، المعروف باسم طبقة البلازما.

دراسة هذه الظاهرة المميزة

بدأ العلماء دراسة هذه الفقاعات بعد أن تم جمع بيانات من قبل الفريق الباحثي الذي شارك في المهمة المعروفة باسم «كاستر» التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، والتي ضمت أسطولاً مكوناً من أربع مركبات فضائية، وطن الباحثون في البداية أن هناك خللاً قد أصاب معداتهم وأجهزة التفاصيل التي كانت بحوزتهم، عندما مررت مركباتهم الفضائية عبر هذه الفقاعات.

يقول الباحث جورج باركس من جامعة كاليفورنيا: نظرت إلى البيانات التي جمعتها المركبات الفضائية الأربع، وقد لوحظت هذه المعلومات في المركبات الفضائية في وقت واحد، وعندما بدأت الاعتقاد أنها حقيقة.

هناك عديد من الظواهر الكونية من حولنا، ومنها ظاهرة مميزة للعلماء تسمى ظاهرة الفقاعات حول الأرض، والسؤال: كيف يمكن أن يحيط الغلاف الجوي بفقاعات هواء تصل درجة حرارتها لأكثر من عشرة ملايين درجة مئوية؟ ولماذا سخرها الله تعالى؟ وكيف لا نشعر بها ولا تؤثر علينا.. أسئلة كثيرة تحاول الإجابة عنها.

في خبر علمي جديد (حسب موقع CNN) أعلن علماء الفلك أن الغلاف الجوي لكوكب الأرض يزخر بالانفجارات الهائلة، وذلك نتيجة انفجار فقاعات ضخمة من الهواء الساخن بدرجة حرارة شديدة جداً تستمر في التصاعد والنمو في الحجم، ثم الانفجار في الفضاء المحيط بالأرض.

وقد اكتشف علماء الفلك هذا النشاط حول كوكبنا حيث يلتقي حقل الأرض المغناطيسي بتيار ثابت من الجزيئات المتدافعه من الشمس، وقد يعتقد البعض أن الفضاء عبارة عن فراغ لا يوجد فيه شيء، إلا أنه في الواقع الأمر، توجد فيه غازات في كل مكان، ولكن ليس بكثافة الهواء الذي نتنفسه بل أقل، ويطلق العلماء على الفقاعات المكتشفة حديثاً اسم «ثقوب الكثافة»، إذ إن كثافة الغاز فيها أقل بعشر مرات.

لولا الغلاف الجوي لانتهت الحياة على الأرض منذ زمن بعيد .. ولكن في حاجة من يحميه!

الشمس وأحرقت الحياة على الأرض.. إلا تستحق هذه النعمة أن نشكر الله عليها في كل لحظة!

كيف أشار القرآن إلى هذه الحقيقة العلمية؟

لقد تعهد الله تعالى بأنه سيجعل أولئك المشككين يرون آياته ومعجزاته في رحاب الكون حتى يتبيّن لهم أن هذا القرآن هو الحق فقال: «سَتُرِيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقَافِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكُفَّ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ»، ولذلك لا بد أن نجد في كتاب الله تعالى إشارة واضحة لما يكتشفه العلماء حديثاً لتكون دليلاً على صدق هذا الكتاب العظيم.

لقد تحدث القرآن عن السماء ووصفها بأنها سقف، وبالفعل عندما نتأمل طبقات الغلاف الجوي والغلاف المغناطيسي وطبقة الفقاعات وغيرها من الطبقات المحيطة بنا ندرك أنها تحمينا مثل السقف في البناء الذي يحمي البيت من مخاطر الحرارة والمطر والرياح.

وهنا يتجلّ قول الحق تبارك وتعالى عندما قال: «وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنِ آيَاتِهَا مُعَرْضُونَ»، وسبحان الله عندما قال: «مَحْفُوظًا» ولم يقل «حافظاً»، لأن هذا السقف (الغلاف الجوي والمغناطيسي) وطبقات الفقاعات لا تستطيع أن تحفظنا بذاتها إنما تحتاج لحماية وحفظ ورعاية من الخالق، ولذلك قال «سَقْفًا مَحْفُوظًا»، أي أن الله حفظ لنا هذه الأرض من كل سوء وسخر هذه الطبقات لحمايتها وحفظها أيضاً من التدمير.

إن الذي يتأمل حديث القرآن عن سقف محفوظ برعاية الله يدرك أنه قد سبق العلم للإشارة إلى أهمية الغلاف الجوي (وهو جزء من السماء الدنيا)، وذلك في زمن لم يكن على وجه الأرض أحد يعلم شيئاً عن خصائص وأهمية هذا الغلاف، ولا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

الجزيئات من الاصطدام بالأرض مباشرة دمرت الحياة على الأرض واختفت الكائنات الحية منذ ملايين السنين.

ولكن من رحمة الله تعالى بنا أنه أحاط الأرض بغلاف جوي يعمل على حماية الأرض والتصدي لهذه العواصف الشمسية الخطيرة، ولكن هذا الغلاف لا يكفي، فسخر أيضاً غلافاً آخر يدعى المجال المغناطيسي وهو قوي جداً مهمته التفاعل مع الرياح الشمسية وتبددها ودرء مخاطرها من دون أن نشعر بذلك! ويقول العلماء: إن هذا المجال المغناطيسي على الرغم من شدته فإنه لا يكفي لمواجهة الرياح الشمسية القاتلة، ولذلك فقد سخر فقاعات من الهواء لتتنفس على حدود الغلاف الجوي وتسخن وتشكل حاجزاً بيننا وبين الرياح الشمسية القاتلة، وبالتالي تقي الأرض وتحفظها من الاحتراق.

ويعتبر الغلاف الجوي للأرض السقف الذي يحمي كوكب الأرض من مختلف المخاطر المحيطة بنا، وخاصة الأحجار والنیازک والجسيمات الكونية الخطيرة وغير ذلك، ويقول العلماء لولا هذا الغلاف لانتهت الحياة على الأرض منذ زمن بعيد.

يقول العلماء إن هذه الرياح القادمة من الشمس باتجاه الأرض، لو قدر لها أن تصطدم بالأرض لأحرقتها على الفور! ولكن من رحمة الله بنا أنه جهز الأرض بوسائل حماية متعددة تحفظنا، بل وتحفظ الغلاف الجوي الذي فيه الهواء والغيوم وفيه حياتنا، فحفظ الله هذا الغلاف من فوقنا (وهو كالسماء بالنسبة لنا، لأن أهل اللغة يقولون كل ما علاك فهو سماك)، فهذا الغلاف هو سقف نحتمي تحته، ولكنه بحاجة من يحفظه لنا!

ويقول العلماء إن فقاعات تتشكل حول الأرض تمتتص الحرارة الزائدة للرياح الشمسية ومن ثم تتفجر وتتبدد ولا نشعر بأي شيء ولولا هذه الظاهرة لوصلت حرارة

انفجارات الفقاعات حول الغلاف الجوي يؤدي إلى حدوث ما يشبه الأضواء الملونة، وهذه الظاهرة استرعت انتباه العلماء فوجدوا أن هذه الفقاعات تحيط بالأرض بكميات كبيرة وتتفجر بسبب الحرارة المهاطلة، ولكنها تحمي الأرض من الرياح الشمسية القاتلة، ويؤكد الدكتور باركس أن هذه الفقاعات تمتد إلى أكثر من 1000 كيلومتر، وتظل على الغالب لمدة 10 ثوان قبل أن تتفجر وتستبدل بالرياح الشمسية الأقل بروادة والأكثر كثافة، ولم يتوصّل العلماء بعد بالتحديد إلى أسباب وظروف تكون هذه الفقاعات، ولكن يرجع الباحثون أنها تتولد نتيجة اصطدام الرياح الشمسية بالحقل المغناطيسي للأرض، ليكون حداً يدعى «صدمة القوس»، وقد يساعد هذا الاكتشاف، العلماء والباحثين الذين يدرسون في مجال «فيزياء البلازما» على فهم كيفية تفاعل الرياح الشمسية مع الحقل المغناطيسي للأرض.

لماذا سخر الله هذه الفقاعات

إن المؤمن الذي استجاب لنداء الله تعالى في التفكير في الكون لابد له أن يتوقف مع هذا الخبر العلمي بشيء من التفكير، بل ويتساءل: لماذا وضع الله هذه الفقاعات حول الأرض؟ وكيف يحمي الله الأرض من شرها؟ ولكن معظم العلماء يعتقدون أن أي ظاهرة في الكون لابد أن يكون من ورائها هدف وفائدة، وعلى الرغم من ذلك يقولون إن المصادفة هي التي خلقت هذه الظواهر العقدة!

ونحن المسلمين لدينا أعظم كتاب على الإطلاق، نعتقد أن الله جهز لنا الأرض لتكون صالحة لاستمرار الحياة على ظهرها، وأنه سخر لهذه الأرض كل الوسائل الالزمة لحمايتها من المخاطر، فعندما خرج العلماء خارج حدود الغلاف الجوي واجهوا خطير الرياح الشمسية القاتلة، حيث يقول الباحثون إن الشمس تطلق جزيئات سريعة جداً وذات حرارة عالية، ولو تمكنت هذه

يضم مسجداً ومدرسة وقاعة للمؤتمرات

مركز إسلامي في «شفيلد» البريطانية



مارك بوهان



عبدالحميد العсли



تريسي العсли

الإسلامي مدرسة تراعي القيم الإسلامية، فالمسلمون في شفيلد ي يريدون مكاناً مريحاً ومناسباً لتعليم أبنائهم العلوم الحديثة في إطار إسلامي بصورة تتناسب مع متطلبات العصر الحديث».

وأكمل العсли أن الإسلام في تمام مضطرب في بريطانيا وفي قارة أوروبا، «واني لأرى أن المستقبل للإسلام في أوروبا، الأمر الذي يجعلنا أمام عمل مضن لنكون مؤهلين لهمة حمل الإسلام إلى هذه الأمم».

وحول انتباع الشارع البريطاني عن الإسلام قال العсли: بالطبع هناك من يرفض وبهاجم الإسلام، وهناك من يرحب به من منطلق الإيمان بالتعدد الثقافي، وهناك فئة كبيرة تأتي في الوسط، وهي التي لا ترفض ولا تؤيد، ونحن نستهدفها في مشاريعنا الإسلامية المستقبلية، ليعرفواحقيقة الإسلام كدين متسامح، إذ إن من أولويات عمل المركز فتح آفاق جديدة بصورة متغيرة مع الآخر من غير المسلمين، الأمر الذي يقوض بعض وسائل الإعلام التي لها أجندات تهاجم الإسلام، لأننا نريد أن نقدم

أنه لا توجد أي أنشطة للمسلمين إلا قليلاً، وهي دون مستوى الطموح.

وختم بوهان حديثه مشيداً بالكويت، ومؤكداً أنها بلد منفتح، وكثير من شعبها يجيد اللغة الإنجليزية بصورة ممتازة، كما أنهם كرماء، والقيم الإسلامية متعددة في مجتمعهم.

تريسي العсли؛ لا أجد أي مشكلة في ارتداء الحجاب .. والقانون في بريطانيا يحترم كل الديانات

أما عبدالحميد العсли، وهو بريطاني من أصل يمني، فقال إن هذا المركز سوف يكون منارة إسلامية مهمة في بريطانيا، خاصة أنه يحتوي جميع أفراد الأسرة من أطفال ومرأهقين وشباب وكبار عبر أنشطة تتناسب مع متطلبات العصر للإنسان المسلم.

وأضاف: إننا كمسلمين عندما نرسل أولادنا إلى المدارس العادية فإنهم يكتسبون العلم إضافة إلى بعض الثقافات والسلوكيات التي لا تتناسب مع ديننا الإسلامي الحنيف، لذا آثينا أن يضم المركز

كتب: فيصل العلي

بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية زار الكويت أخيراً وقد يمثل أحد المراكز الإسلامية في بريطانيا للحصول على تمويل لإنشاء مركز إسلامي في مدينة شفيلد البريطانية.. «البشرى» التقت ثلاثة من أعضاء هذا الوفد ل تستكشف تفاصيل مشروعهم الإسلامي، وتتفق على أهم معالله، ومدى الحاجة إليه، والهدف من إنشائه، والثمرة المرجوة منه.

في البداية قال «مارك بوهان»، وهو بريطاني مسلم: «إنها الزيارة الثالثة التي أزور فيها الكويت بدعوة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث إننا نسعى إلى بناء مركز إسلامي في مدينة شفيلد، وهي خامس أكبر مدينة في بريطانيا، وقد تشرفت كمهندس معماري بعمل تصميم ومحاطة لهذا المصح الإسلامي ليكون شاملًا كل ما يحتاج إليه المركز في المستقبل، حيث إن من أولى الأولويات لدى المركز الانفتاح على الآخر والاعتناء بال المسلمين الجدد، والعمل على تثبيتهم على الدين الإسلامي الحنيف».

وأضاف بوهان أنه اعتنق الإسلام منذ عشرين عاماً وأنه متزوج من مسلمة ماليزية وقد زار ماليزيا وسنغافورة وتعرف على الإسلام بصورة جيدة عندما قرأ ترجمة للقرآن الكريم.

وبين بوهان أنه يعيش في مدينة بمنجمهام التي تبلغ نسبة المسلمين فيها 15 % إلا



مولد النور

محمد اسعيدة

في ذكرى مولد الرسول الحبيب لابد لكل مسلم أن يقف وقفه تأمل، يستذكر فيها نشأة هذا الرسول الأكرم، وهذا الدين العظيم الذي جاء رسالة سماوية بوجي من الله عز وجل، فقد جاء الرسول عليه السلام جديداً ودينًا جديداً ومفاهيم جديدة، وهو الرجل الأمي الذي فاقت شهرته كل الحدود، وأصبح اسمه يتربّد على كل لسان في جميع أصقاع المعمورة إلى هذه الساعة، لما حمله في شخصيته من مبادئ وقيم إنسانية ترجمها على أرض الواقع من خلال حياته اليومية ومعاملاته مع الناس، التي كانت في واقع الأمر تجسيداً لما كان يتزلّ علىه من القرآن الكريم، فكان عليه الصلاة والسلام فيما يأتيه من تصرفات قرآنًا متحرّكًا، لتحول أفعاله إلى مضرب لأمثال للناس، وتنشر بينهم وتحبّبهم في الإسلام، هذا الدين الذي جاء به الرسول عليه بوجي من الله تعالى، وكان لشخصية الرسول وتصرفاته في نشره دور محوري، فكانت تصرفاته بمنزلة الإشهار للإسلام نفسه، إذ كان كل من يتبع الرسول عن قرب يدرك أن هذا الدين هو دين حق لما حمله في طياته من معانٍ إنسانية والرحمة والعدل والمساواة، الشيء الذي جعل الناس يقبلون على هذا الدين طواعية بدون إكراه، واستمر هذا في أي مكان طالته الفتوحات الإسلامية، سواء في عهد الرسول أو حتى بعد مماته، لذلك فذكرى مولده تجعلنا نستحضر خصاله السمحنة عليه، ونحاول الاقتداء بها قدر المستطاع ونربي أبناءنا عليها، لنحوز رضا الخالق عز وجل ونسهم في تشيّتهم تشيّة صالحة تعمل على فتح الطريق لنشر هذا الدين العظيم. ■

إسلامية وأدبية يراعي فيها استخدام التقنية الحديثة في عملية البحث آلياً، ومركز إعلامي ومركز آخر للمعلومات، إضافة إلى مطعم يقدم اللحم الحلال ومقهى يراعي السلوك الإسلامي وإنترنت وبعض المتاجر التي تبيع الملابس الإسلامية، خاصة للنساء وغير ذلك.

من جانبها تحدثت «تربيسي»، وهي زوجة عبد الحميد العсли، قائلة إنها تزور الكويت للمرة الثالثة، «وفي كل زيارة لي تزداد معرفتي بكثير من الأمور عن الكويت وأهلها»، كما أنها تجد هذه الزيارة فرصة طيبة للتعرف على بعض العادات والتقاليد الكويتية، وهي تشتهر مع كثير من العادات والتقاليد في بعض الدول العربية والإسلامية، مع خصوصية ما في بعض الأمور.

عبد الحميد العсли: المركز وقف خيري يحقق حوار الحضارات .. والمسلمون في شفيلد يريدون مكاناً مناسباً لتعليم أبنائهم العلوم الحديثة في إطار إسلامي

وأشارت تربيسي إلى أنها زارت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبعض الجمعيات الإسلامية في الكويت، منها جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية، «كما التقيت ببعض الداعيات والشخصيات النسائية في الكويت، إضافة إلى بعض الأسر الكويتية»، مؤكدة أنها سعيدة بالشرف بتلبية دعواتهن في منازلهن.

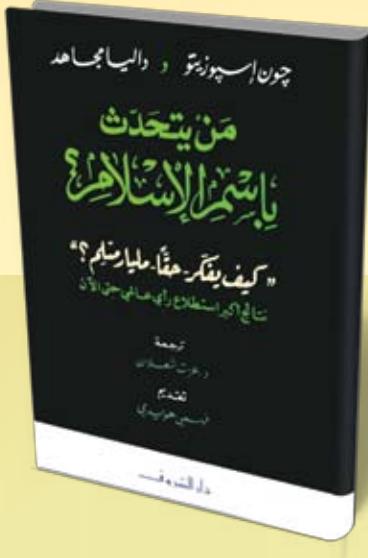
وعند سؤالها عما إذا كانت تواجه مشكلة في ارتداء الحجاب في بلد مثل بريطانيا أكدت أنها لا تجد أي مشكلة تذكر، والقانون في بريطانيا يحترم كل الديانات، خاصة أنها تعيش في مدينة «شفيلد» مع زوجها وأبنائهما، وهم مريم 24 سنة، وحنة 22 سنة وإيمان 13 سنة وحمزة 12 سنة. ■

ما لدينا من فكر للأخر عبر مد جسور الصداقة وفتح الحوار معه، ومنحة فرصة التعرف علينا عن كثب.

وزاد العсли أن للإعلام دوراً بارزاً في تسليط الضوء على القضايا الكبيرة، وبالنسبة لتعامل الإعلام البريطاني مع القضايا الإسلامية بشكل عام «فأراه عادلاً ومنطقياً».

وأوضح «لقد اشترينا الأرض التي سيبنى عليها المركز الإسلامي من خلال التبرعات من بريطانيا والكويت وقطر، ونطمح أن نكمل بناء المركز الإسلامي في مدينة شفيلد الشهيرة في صناعة الفولاذ، وبعد جلسات مع مجلس بلدية شفيلد تمت عملية بيع قطعة أرض بسعر منخفض، وذلك لبناء مسجد يلبي الاحتياجات الدينية والتربوية والاجتماعية، وتقع الأرض على هضبة قريبة من الطريق السريع، وهو وقف خيري للمسلمين في بريطانيا».

كما استعرض العсли بعض أهم مكونات المركز الإسلامي في شفيلد، مشيراً إلى أن التوجه ينصب ليكون مركزاً إسلامياً نوعياً، وليكون منارة للتواصل الحضاري في بريطانيا وأوروبا، ولتحقيق نظرية حوار الحضارات بشكل عملي من خلال أطروحات وأنشطة المركز الذي يضم قاعة لتنظيم المؤتمرات والملتقيات الإسلامية على مستوى دولي، إضافة إلى وجود مدرسة إسلامية لكل المراحل الدراسية، فضلاً عن مسجد به مصلى للنساء وقاعة رياضية ومركز تدريب للشباب، وخدمات الزواج والخدمات الإرشادية، وافتتاح حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات، إضافة إلى بعض الخدمات الخاصة للمسلمين الجدد ومركز للدعوة الإسلامية، وحضانة للأطفال وإقامة دورات لتعليم اللغة العربية ومركز رياضي صحي، وإنشاء مكتبة ضخمة تضم كتاباً



من يتحدث باسم الإسلام؟ كيف يفكر حقاً مليار مسلم؟

المؤلف: داليا مجاهد - جون إسبوزيتو

ترجمة: الدكتور عزت شعلان

تقديم: فهمي هويدي

الطبعة الأولى باللغة العربية - 2009

الصفحات: 239 صفحة من القطع الكبير

الناشر: دار الشروق - القاهرة - مصر

35 دولة معظم سكانها من المسلمين، أو يوجد عدد كبير من المسلمين بين سكانها، وشملت العينة التي تم اختيارها شرائح الشباب والكبار، المتعلمين وغير المتعلمين، الرجال والنساء، وهذه الدراسة تمثل أكثر من 90% من المجتمع المسلم على مستوى العالم، لذا فإنها أكبر وأشمل دراسة من نوعها، بالإضافة إلى المصداقية التي يتمتع بها مؤلفو الكتاب.

كما يستعرض الكتاب التسوع الكبير في المجتمعات الإسلامية بامتداد العالم العربي، وصولاً إلى جنوب شرق آسيا، إضافة إلى انتشار المسلمين في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يمثل الإسلام الديانة الثانية العظمى في أوروبا، موضحاً أن في العالم الإسلامي عدداً كبيراً من اللغات والأعراف والعادات، وأن 57 دولة يغلب المسلمين على سكانها، وأن العرب يمثلون 20 بالمائة من السكان المسلمين في العالم.

ويضيف الكتاب أن استفتاء آخر أجري عام 2006 أيضاً سجل تحيزاً أمريكياً ضد المسلمين، إذ إن 44 بالمائة منهم يقولون: إن المسلمين متطرفون جداً في عقائدهم الدينية، ولا يرغب 22 بالمائة من الأميركيين في أن يكون لهم جيران مسلمون، وفي استفتاء نُشر عام 2005 حول ما يعجب الأميركيين في المجتمعات الإسلامية أجاب 32 بالمائة قائلين: لا شيء.. واعترف 25 بالمائة بأنهم لا يعرفون، ولا أدري.

الإجابات الجاهزة المصاغة في قالب جامد ونمطي والتي لا تعكس معها بالتأكيد رأي الشعوب أو وجهة نظر الجماهير.

ربع الأميركيان لا يعرفون شيئاً عن العالم الإسلامي .. و 44% يرونهم متطرفين

وهذا الكتاب، كما وصفه فهمي هويدي في تقادمه، يُعدُّ مفاجأةً وصدمـةً لـ الغربيـين، فالغالـبية العـظـمى منـ المـسـلمـين وـقـعتـ فيـ مـصـيـدةـ روـىـ وأـفـعـالـ وأـقـوـالـ القـلـةـ التـيـ أـسـاءـتـ بـتـصـرـفـاتـهاـ لـلـإـسـلامـ.

والمسـلمـونـ فيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ لـيـسـواـ جـيـوشـاـ تـشـهـرـ السـيـوفـ وـتـمـتـعـيـ الخـيـولـ التـيـ تـحـفـزـ لـلـانـقـاضـاـنـ عـلـىـ الغـرـبـيـيـنـ الـكـفـارـ،ـ وـلـيـسـواـ جـمـاعـاتـ إـرـهـابـيـةـ نـائـمـةـ تـتـحـيـنـ الفـرـصـةـ لـإـشـاعـةـ الـخـرـابـ وـالـدـمـارـ وـالـتـرـوـيـعـ بـيـنـ الـغـرـبـيـيـنـ،ـ وـلـيـسـواـ كـاثـنـاتـ أـدـمـنـتـ قـهـرـ النـسـاءـ وـإـبـقاءـهـنـ فيـ سـرـادـيبـ الـحـرـيمـ،ـ وـلـكـنـهـمـ مـخلـوقـاتـ طـبـيـعـيـةـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـاـ بـالـكـارـيـكـاتـيرـ المـرـسـومـ لـهـاـ فيـ إـلـاعـامـ الـغـرـبـيـ قـبـلـ أـحـدـاتـ سـبـتمـبرـ وـبـعـدـهاـ،ـ كـمـاـ تـكـشـفـ الـدـرـاسـةـ أـنـ الـفـالـبـيـةـ السـاحـقـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ لـاـ يـشـغـلـ بـالـهـاـ فـكـرـةـ الـجـهـادـ الـمـسـلحـ ضـدـ الـغـربـ.

وتكتسب الدراسة مصداقيتها من أنها استغرقت ما يزيد على 6 سنوات من البحث، وأجريت من أجلها أكثر من 50 ألف مقابلة تمثل 1,3 مليار مسلم، يعيشون في أكثر من

جون إسبوزيتو هو أستاذ الديانات والشؤون الدولية والدراسات الإسلامية والمدير المؤسس لمركز التفاهم الإسلامي - المسيحي في جامعة جورجتاون الأمريكية، ورئيس التحرير لمجموعة أكسفورد عن العالم الإسلامي، وداليا مجاهد مدير تنفيذي لمركز غالوب للدراسات الإسلامية، كما تم اختيارها أخيراً ليصبح المستشار الخاص للرئيس الأمريكي أوباما للشؤون الإسلامية.

من يتحدث باسم الإسلام؟ هذا هو السؤال الرئيس الذي يعرض له الكتاب، والإجابة كانت نتاج أبحاث دراسية ضخمة قام بها معهد غالوب، واستغرقت حوالي 6 سنوات فيما بين عامي 2001 و 2007، حيث أجرى غالوب عشرات الآلاف من الحوارات وجهاً لوجه مع سكان أكثر من 35 بلداً غالبيتهم من المسلمين، وضمت العينة سكاناً من الشباب والمسنين، من المتعلمين والأميين، الإناث والذكور، من المناطق الحضرية والريفية، وكانت أهم الأسئلة التي طرحت في ورقة البحث ما جذور معاداة أمريكا في العالم الإسلامي؟ من المتطرفون؟ هل يرغب المسلمون في الديموقراطية؟ وإذا كان الأمر كذلك فماذا سيكون شكلها؟... إلى آخره ، وربما هناتحديداً تكمِّن أهمية بحث معهد غالوب، إذ إنه تعمَّد أن يقدم صوت الشعوب وليس القادة أو الخبراء والمحظيـن أو السياسيـين الذين عادـةـ ما يقدـمونـ

هنادي الشيخ نجيب
مدير تحرير مجلة غدي

وسام «الحياة الحقيقة».. بِيدِ سَيِّدِ الْبَشَرِيَّةِ

حيٰ ميٰت يعيش بيننا.. لا توقعه كلمات..
ولا تهزه آيات.. ولا تستفزه منكرات.. ولم
يذُق بعد طعم الحياة؟

وكم ميٰت حيٰ تحلق روحه مع أرواح الملايين،
وعيشُ أفكاره في قلوب المخلصين، بينما
يرقد جثمانه تحت تراب الأرض، التي
لم تضره سجنها، ولم تحبس عنه أجور
المتبعين وحسنات المجددين؟

أيها الشباب المفعم بالحياة.. إننا نعيش
زماناً صعباً تموت فيه القلوب، وتحيا فيه
الأبدان.. زمانٌ يُنْعى فيه كثير من الأحياء،
فقد سُئل أحد الصحابة -رضوان الله تعالى
عنهم أجمعين- من ميٰت الأحياء؟ فأجاب:
هو الذي لا يعرف معرفة ولا يُنكر منكراً.
فهل يفسر ذلك تفشي صنف الأحياء
الآموات بيننا؟!

إن الحي العاقل الذي يعمل لدنياه بقدر
بقيائه فيها، ويعمل لأخرته بقدر بقائه
فيها.

وانها لفرصة عظيمة أن نذكر أنفسنا
وشبابنا بوجوب سلوك منهج المصطفى
عليه السلام والسير خلفه خطوة خطوة، لتشرق
به أرواحنا، وتستثير بهديه عقولنا وقلوبنا،
وتثمر خيراً في حياتنا وبعد مماتنا.. حيث إن
سنخلص من حالة الغثاثة وانعدام الوزن
واللامقامة لأحيائنا التي وصفها الشاعر
قايلًا:

ما أكثر الناس، لا بل ما أقلهم
والله يعلمُ أنِّي لم أقل فندا

إني لأشعر عيني ثم أفتحها
على كثير لكن لا أرى أحداً ■

يولد كل يوم كثير من الناس.. ويموت في
كل يوم كثير من الناس.. لكن! هل كل الذين
يولدون ويعيشون أحياء؟!

وهل كل الذين يموتون هم في عدد
الأموات؟!
إنه تساؤلٌ مشروع، بطرحه واقعٌ ملغوم، فيه
أحياءٌ أموات، وفيه أمواتٌ أحياء!

إننا في هذه الأيام ونحن نسترجع ذكري
مولد سيد البشرية محمد ﷺ، الذي كان
بمولده مولد «خير أمة»، ليأخذنا الحديث
عن معنى الحياة والموت، وعن قيمة الإنسان
في حياته وبعد موته.

لقد ولد محمد ﷺ فولدت معه البشرية
من جديد، أحيا الله به الناس بعد أن
جفَّ قلوبهم الجهل، وطمس فطرتهم
العناد والكفر، فحياته ﷺ كانت مشعل نورٍ
وهداية للعالمين.

سار في ظلها علماء عظامٌ أجيال، أحياءٌ
الأرواح، أصفياء القلوب.. استجابوا لدعوة
الحق واتبعوا سبيل أشرف الخلق، فتقىدوا
وسام «الحياة الحقيقة» التي تليق بالإنسان
الذي كرمه ربُّه جل وعلا.

ألم يقل ربنا عز وجل في ذلك: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِبُبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ مَا
يُحِيطُّ بِكُمْ»،

حتى بعد موته ﷺ، ظلت رسالته المحفوظة
من لدن عزيز حكيم تعبد الطريق للساكرين
إلى ربهم.

أقواله، أفعاله، دعوته، تصوّره، هديه،
ما زالت تبض بالحياة، وتبعث الحياة في أي
قلب حلّت، وإلى أي عقل واع وصلت، على
ضوء هذا التعريف الجليل للحياة، تُرى كم

كم من ميت حيٰ تحلق
روحه وتعيش أفكاره؟



جودة الفارس
رئيس قسم الموارد
بلجنة التعريف بالإسلام

بومشاري والسرية التابمة

عندما تقول «بومشاري» عند العاملين بالعمل الخيري في الكويت، فالكل يعرف من تقصد، وكيف لا؟ فهو من أهل الخير الذين يعملون بصمت ولا يحبون الظهور الإعلامي، ولا يحبون أن يعرف عن تبراعتهم أحد، حباً للإخلاص وخوفاً من الرياء، نسأل الله تعالى أن يكون ممن يظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله.

عرفت بومشاري في منتصف التسعينيات، وأول مرة أقابلته فيها وجدت استقباله حاراً، له هيبة قبل الدخول عليه، جاد في التعامل، قليل الكلام، يستمع كثيراً ويحرض كثيراً على الآية تبرعه أحد - شيئاً كان أو نقداً - لدرجة أنه عندما يكون مشغولاً ولا يستطيع مقابلته يقول: «يوجد ظرف لدى السكرتير افتحه واعمل سند قبض بالتبرع وضع سند القبض بظرف وأغلقه وأعطيه للسكرتير»، حرصاً منه على السرية التامة في عمل الخير.

نعم ذلك هو بومشاري! لقد سمعت عنه الكثير من القصص الطيبة، منها أنه يقوم شخصياً بتوصيل مساعدات عينية (طعام وغيره) لمنازل الأسر الفقيرة المتعففة بمنطقة الجليب وغيرها من المناطق بصفة شهرية، بل إنه أرسلي في إحدى المرات لأزور بيت إحدى الأسر بالصلبيبة وكتبت له تقريراً ميدانياً عن حالتهم ليساعد them.

**اتصل بي مستفسراً عن وقف
كافالة الدعاة وأصر على التبرع
قبل انقضاء اليوم .. فتسألت
المال في الثانية صباحاً**

وحتى يستمر عمل الخير مع عائلته الكريمة، وبعد وفاة والدته رحمها الله، أنشأ مبرة خيرية وأسمها باسم والدته «مبرة البدور الخيرية»، تنفذ وتشرف على الأعمال الخيرية لعائلته الكريمة، ومن أعمال هذه المبرة توزيع المياه المعدنية «مشروع سقيا الماء» في مقابر الكويت.

ومن المواقف التي لا أنساها أبداً عندما كان بشهر رمضان في عام 2006، وقبل العيد بيوم اتصل بي بومشاري واستفسر عن أحد المشاريع بالجنينة وهو «وقف كفالات الدعاة»، وأصر على التبرع بأسرع وقت قبل الفطور، وفعلاً ذهب لمنزله وتسلمت التبرع الساعة 00:20 مساءً، وقال لي إنه يريد أن يكون التبرع خلال شهر رمضان حتى يتضاعف الأجر، وفعلاً أعلنا في نفس اليوم أن غداً أول أيام العيد فهنئنا بومشاري هذا الأجر!

عذراً أعزائي القراء أنتي لم أذكر اسم بومشاري لرغبته في ذلك، وأمثال بومشاري كثيرون ولله الحمد، في بلدنا الكويت، بلد الخير والعطاء، أسأل الله أن يبارك فيهم ويحفظهم ويديم الأمان والأمان وحب فعل الخير على بلدنا الكويت وسائر بلاد المسلمين.

مايكروسوفت تزيح النقاب عن تفاصيل نظام ReFS

كشفت مايكروسوفت عملاق صناعة البرمجيات في العالم عن نظام الملفات الجديد ReFS وهي اختصار لـ Resilient File System.

وكانت الشركة قد تحدثت عن نظام الملفات الجديد سابقاً لكنها لم تكشف عنه رسمياً من قبل، وذكرت أن هذا النظام الجديد مصمم من الصفر كي يلبي متطلبات اليوم والغد بالنسبة لتخزين الملفات في ويندوز، ولديه القدرة على التعامل مع الأحجام الكبيرة بمرنة تمنعها من العطب، كما يدعم إمكانية مشاركة المساحات التخزينية المشتركة بين الأجهزة.

ومن ميزات ReFS توافقه مع أي نظام ملفات حالي، وذلك لأنه قد تم تأسيسه بناء على نظام NTFS للمحافظة على التوافقية، كما أن من أهم ميزاته أيضاً قدرته على اكتشاف جميع أنواع أعطال القرص الصلب، ودعم تقسيم البيانات لتحسين الأداء، وغير ذلك من الميزات المتقدمة.

ولا يمكن حالياً استخدام ReFS على وسائل التخزين المتحركة، ولا يمكن استخدامه لإقلاع نظام تشغيل، فهو ببساطة مخصص للتخزين فقط في الفترة الحالية، وتقول مايكروسوفت إنه حالياً مخصص فقط لأجهزة Windows Server 8، لكن نسخ ويندوز 8 العادي ستكون قادرة على الوصول إلى النظام الجديد والقراءة منه في الوقت الحالي، على أن تقوم مايكروسوفت بدعمه في جميع نسخ ويندوز 8 لاحقاً.

آي 4 إسلام راديو

يعمل برنامج آي 4 إسلام راديو على الآيفون والأياد والأيود تاتش، وله تصميم مميز ورسوم عالية الجودة تدعم شاشة الريتا، ويستخدم أحدث تقنيات نظام آي أو آس في تطوير البرنامج، ويعمل البرنامج باللغة العربية أو الإنجليزية بحسب إعدادات جهازك، ويحتوي على قنوات إسلامية متعددة بلغات متعددة تجدد تلقائياً عبر الإنترنت.. وغير ذلك من المزايا.

الرابط: <http://goo.gl/Ba8xI>

بلاك بيري 7

تقوم شركة ريسيرش إن موشن «RIM» بعرض الإصدار 1-7 الجديد لنظام تشغيل هواتف بلاك بيري، وكذلك تحديثات لتطبيقات BBM و BlackBerry Travel و BlackBerry Traffic.

بلاك بيري 1-7 يتضمن خاصية جديدة تسمى BlackBerry® Tag ويمكنها تغيير الطريقة التي يشارك بها المستخدمون، المعلومات والمحظى، وذلك ببساطة عن طريق استخدام هاتف بلاك بيري الذكية المزودة بخاصية الاتصال بالأجهزة القريبة للاتصال بأجهزة بلاك بيري الذكية المزودة بنفس الخاصية.

وتم إضافة عدد كبير من الأشكال الصغيرة الجديدة والمعبرة والطريفة لإضافة المشاعر إلى المحادثات والقدرة على تغيير لون مربعات النصوص المستخدمة في التخاطب عن طريق توفير عدد من الألوان المختلفة بخلفياتها.

ويعد الإصدار 1-7 أيضاً خدمات الاتصال اللاسلكية لشركات الاتصالات UMA/GAN، مما يتيح للمستخدمين إجراء المكالمات اللاسلكية باستخدام الواي فاي من أجهزتهم الذكية بلاك بيري دون استهلاك رصيدهم.

قاموس آي فون إسلام

يتميز قاموس آي فون إسلام بأنه قاموس عربي-إنجليزي وإنجليزي-عربي، وسهل الاستخدام، وواجهته ذات تصميم وألوان مميزة، وسريع في البحث عن الكلمات وإيجاد الكلمات المحتملة أثناء البحث، وغير مرتبط بالإنترنت إذا أردت البحث عن معنى كلمة، وترجمة للعبارات الطويلة والمقالات عن طريق الإنترت، وإمكانية نطق الكلمات والعبارات الإنجليزية، والقدرة على نسخ المعنى إلى ذاكرة الجهاز أو إرساله عبر البريد، ومفضلة لحفظ الكلمات المستخدمة بكثرة، وترتيب المفضلة وإضافة أقسام لها، ولعبة لقياس معرفتك لمعاني المفردات العربية أو الإنجليزية، وعدة مستويات للعبة مع حفظ أفضل نقاطك.

الرابط: <http://goo.gl/2hLFI>



جمعية النجاة الخيرية

محتاجون
ينتظرون
الصدقة ..

فهل أنت المبادر؟



A decorative orange diagonal banner with white Arabic text. The text reads "كافة الفطر - تبرعات عينية" (Allah's Creation - Eye Donations). The banner is positioned at the top of the slide.

صد قتك خلاك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها من هو في حاجة لها، لتنعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل إمرءٍ في ظل صدقته حتى يُفصل بين الناس»

رواہ ابن خزیمة وصححه الألبانی

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان



للجنة زكاة الجابرية جمعية النجاة الخيرية

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة
تنفيذ أحكام المرور
ت : 25324614 م : 99228469 ف : 25341092



د. عادل باناعمة
أكاديمي سعودي

تعلمت في السويد ! (2) استثمار الإمكانات

**العالم الإسلامي أغنى عالم
تحت الأرض .. لكنه أفقر
عالم فوقها .. ونتفن في تضييع
مقدراتنا !**

كم يملك عالمنا الإسلامي من ثروات طبيعية؟
وكم نسبة استثمار هذه الثروات في الأوجه الصحيحة؟ أعني في مظاهر الحضارة لا في حضارة المظاهر؟
وأمر آخر..

لقد لقيت هناك نوابع وعباقرة في الطب والهندسة والتعليم الأكاديمي العالي.. كانوا كلهم عرباً شرّدتهم بلادهم ، ووجدوا هنا المأوى الرحيب !

أحدhem كان عراقياً.. قتل النظام البائد عمّه، وضيق عليه رزقه، فهاجر بنفسه وعلمه - وهو طبيب عظام بارع - استقبلته السويد بأحسن راتب وأجود سكن ومنتجه جنسيتها، وهو اليوم هناك عقل من العقول السويدية التي تهضس بالسويد! ولست ألممه، فلو كان رجع إلى بلاده لربما حوله نظام صدام إلى مجرد ترس في آلة الدعائية الضخمة !

ولقيت في فنلندا عربياً آخر أمضى في تلك البلاد 35 سنة كاملة، وهو من أشهر جراحى المخ في أوروبا أو على الأقل في إسكندنافيا، والرجل يجيد خمس لغات، ويتكلّم بعمق وعقل وفكرة.. لم يوجد هذا النابغة الأبواب التي تحضنه إلا هناك !

ألم أقل لكم إننا -معاشر المسلمين- أمة تتفنن في إهدار مواردها المادية والبشرية؟ ثم نشتكي بعد ذلك من سوء أوضاعنا وهوان أحواننا؟ ■

تعلمت من سفرني هذا..
أننا -معاشر المسلمين- أمة تتفنن في تضييع مقدراتها المادية والبشرية على نحو مريع! فنحن نمتلك أضخم الثروات الطبيعية، ولكننا لا نحسن استثمارها !
ونملّك أفضل العقول الإنسانية، ولكننا لا نعرف كيف نحافظ عليها !

إن العالم الإسلامي هو أغنى عالم تحت الأرض، ولكنه أفقر عالم فوقها ! وتلك الدول وأمثالها هي أفقر الدول تحت الأرض، ولكنها أغناها فوقها !
حين تجولت في فنلندا، وشاهدت إخوانى المقيمين فيها، تبيّن لي أنهم يعيشون حياة مادية رحيبة في مجملها، ومن حق كل إنسان هناك أن يكون له سكن ومورد مالي، ومن عجز عن ذلك تكفلت له الدولة به .
فقلت لهم: وأي ثروات لدى هذا البلد النائي الذي تمس حدوده الشمالية القطب الشمالي؟

فقالوا: لا تكاد توجد هنا موارد، فأكثر ثرواتهم الخشب، ولكن مواردهم مقتنة ومصروفة بشكل دقيق يغطي احتياجات البلد! ومن هذه الموارد المحدودة تأسست شركات عالمية كبيرة تصدر بضائعها إلى العالم .

وحسبكم أن تلك البلد النائي التي تجمد بحارها من البرد ستة أشهر في السنة هي أكبر بلد مصدر للسفن الضخمة العملاقة في العالم! حتى الولايات المتحدة الأمريكية تحصل على بعض احتياجاتها من السفن الضخمة من هناك!

مِصْطَلَحَاتُهُ حَكْوَيْهُ

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباعدة التي يعتنقها البشر على وجه العموم، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائتها هذا الباب.

أبناء العهد (بني برت)

بني برت جمعية من أقدم الجمعيات والمحافل الماسونية المعاصرة وذراع من أذرعها الهدامة، ولا تختلف عنها كثيراً من حيث المبادئ والغايات، إلا أن عضويتها مقصورة على أبناء اليهود، وخدمتها موجهة أساساً لدعم الصهيونية في العالم، والتقطط الأخبار واحتلال مراكز حساسة في الدول، ولهذه الجمعية فروع منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهي مكلفة بدراسة نفسية كل قائد أو سياسي أو زعيم أو أي شخصية عامة للاستفادة من جوانب الضعف فيها.

وحدة الوجود

وحدة الوجود مذهب فلسفى لا ديني يقول إن الله والطبيعة حقيقة واحدة، وأن الله هو الوجود الحق، ويعبّرون عنه - تعالى الله عما يقولون علواً كباراً - صورة هذا العالم المخلوق، أما مجموع المظاهر المادية فهي تعلن عن وجود الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته.

وجوه هذا المذهب الفلسفى نفي الذات الإلهية، حيث يوحّد في الطبيعة بين الله تعالى وبين الطبيعة، على نحو ما ذهب إليه الهندوس، أخذوا من فكرة يونانية قديمة، وانتقل إلى بعض غلاة المتصوفة كابن عربي وغيره، وكل هذا مخالف لعقيدة التوحيد في الإسلام، فالله سبحانه وتعالى منزه عن الاتحاد بمخلوقاته أو الحلول فيها.

الأبوس دي

الأبوس دي منظمة سرية دينية لا رهبانية نصرانية كاثوليكية معاصرة، تسعى إلى سيادة التعاليم الإنجيلية والعودة إلى النصرانية الأولى، كما هي موجودة في الإنجيل المتداول، وذلك وفق ضوابط تنظيمية دقيقة محكمة، مع الاستفادة الكاملة من معطيات العصر الحديث، وتتمس طريقها من خلال السيطرة على التواحي السياسية والاقتصادية والتربيوية، واسمها يجمع بين اسمى جمعية الصليب المقدس، ومنظمة العمل الإلهي معاً، وتحتفل عن الهيئات الأخرى في عدم ارتداء زيًّا خاص بها، وسرية النذر وعدم وجود حياة جماعية مشتركة بشكل إجباري، ومصادر دخلها تعتبر سراً من الأسرار.

أصول العقيدة السيخية

لديهم أصول خمسة (بانج كهكها) أي الكافات الخمسة، ذلك أنها تبدأ بحرف الكاف باللغة الكورمكية، وهي:

- 1 - ترك الشعر مرسلأً بدون قص من المهد إلى اللحد، وذلك لمنع دخول الغرباء بينهم بقصد التجسس.
- 2 - أن يلبس الرجل سواراً حديداً في معصميه بقصد التذلل والاقتداء بالدراويش.
- 3 - أن يلبس الرجل تباناً وهو أشبه بلباس السباحة تحت السراويل رمزاً للعفة.
- 4 - أن يضع الرجل مشطاً صغيراً في شعر رأسه، وذلك لتمشيط الشعر وترجيشه وتهذيبه.
- 5 - أن يتمتنق السيخي بحربة صغيرة أو خنجر على الدوام، وذلك لإعطاءه قوة واعتزاداً، ولیدافع به عن نفسه إذا لزم الأمر.



عبدالرحمن المطوع
الأمين العام المساعد للأمانة
العامة للجان الخيرية

حبة صغيرة.. معانٍ كبيرة

**هكذا تفجرت الفوائد بالحوار
المثير حول معنى واحد!**

وأشار الثاني إلى معنى إيماني وقيمي فقال:
كنت محتفظاً بها على صغر حجمها، لأنها
أمانة.. وهكذا الوظيفة مهمما صفت، أما
الثالث فقال: الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة
في العمل من أسرار النجاح،

وعن كيفية احتفاظهم بها أبلغني أحدهم
 بأنه أحافظ بها داخل ورقة أغلقها عليها
لكي لا تضيع، آخر وضعها في لاصق لكي
يحفظ بها.

وجاء دورى لأطرح عليهم المعنى الذى دار
في خاطري عن هذه الحبة فقلت لهم: هذه
حبة خردل .. وذُكرت في القرآن الكريم ..
ورغم خفتها وصغرها لكن الله جل وعلا
يأتي بها ولو كانت في أي مكان، فهو سبحانه
وتعالى مطلع على دقائق الأمور كلها، ولا
تخفى عليه خافية ولا يعجزه شيء في
الأرض ولا في السماء.

ثم شرحت كيف أن كلماتنا وهمساتنا
وحركاتها كلها مسجلة علينا .. وسيأتي بها
الله عز وجل لنحاسب عليها، فقال تعالى
على لسان لقمان الحكيم: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن
تَكُ مِنْ قَالَ حَبَّةً مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ
أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَيْرٌ﴾ (لقمان: 16).

وهكذا تفجرت المعانى والفوائد بالحوار
المثير من معنى واحد كان في بالي إلى
مفاهيم إيمانية وإدارية كبيرة. ■

نشاهد في حياتنا اليومية أشياء صغيرة
قد لا تثير انتباها، بينما إذا تأملنا فيها
نكتشف عديداً من المعانى والحكم، أقول
هذا وقد أثار انتباھي ذات يوم حبة صغيرة
في أحد الأسواق فاشترى منها كمية داخل
كيس، وأمسكت حبة واحدة فإذا هي صغيرة
وخفيفة الوزن، وتأملت فيها ولما عرفت أن
اسمها ذكر في القرآن الكريم خطرت لي
معانٍ إيمانية رائعة.. وقررت أن أعمل
تمريناً بسيطاً للعاملين معي، وأعطي لكل
موظف واحدة منها وأتركها لليوم التالي
وأسمع تعليقاتهم.

وكانت المفاجأة أن خرجت بتجربة غنية
بمعانٍ إدارية وإيمانية كبيرة من هذه الحبة
الصغيرة.. ونقلت تفاصيل هذه التجربة في
تغريدات عبر حسابي على تويتر.. أجمعها
لكل في هذه السطور لنتعرف على خطوات
هذا التمرين وما أخرجه من معانٍ من أراد
أن يعيد هذه التجربة الشرية مع أولاده أو
أصدقائه.. إليكم الخطوات:

سلمت كل موظف حبة واحدة في الصباح،
وطلبت منه أن يحفظ بها نهاية اليوم.
في صباح اليوم التالي طلبت منهم الاجتماع
وأن يحضر كل واحد منهم الحبة التي
أعطيتها وقلت لهم: تفضلوا.. ماذا فهمتم؟
قال أحدهم: فهمت أن المهمة مهمما كانت
صغيرة بالاعتاء بها يصبح لها قيمة في
العمل.

سألت طلابي في الجامعة الأمريكية التي أقوم فيها بالتدريس كمحاضر زائر مرتين في الأسبوع عن همومهم، وطلبت منهم أن يكتبوا عن أحلامهم وتجاربهم.. هذا طالب مصرى يكتب سطرين عن والده رجل الأعمال ومدرسته الأجنبية وحبه للسباحة ورغبته في أن يعمل بوزارة الخارجية بعد تخرجه، وطالب آخر كتب عن مشكلته الشخصية في الحصول على ميراث والده بعد وفاته وقد كان رجل أعمال شهير، وكيف أنه يريد أن يكون أديباً عالمياً مرموقاً وأنه لا يكتب إلا باللغة الإنجليزية!

كتب الأول أنه يستكمل دراسته في تخصص دراسات الشرق الأوسط بعد أن أوقف دراسته ليتحقق بالجيش الأميركي وأنه خدم في مناطق مختلفة منها العراق، وأنه صار يدرك أهمية التعرف على الثقافات الأخرى لترشيد صنع السياسة الخارجية الأميركية، وأنه يأمل أن يكون خبيراً في هذا المجال لغير الولايات المتحدة من تعاملها مع العالم بما فيه مصلحتها ومصلحة الآخرين معًا. أما الثاني فقد ذكر أنه ناشط بجوار الدراسة في حركات السلام والعمل الإغاثي، وأنه يأمل في استكمال دراسته في مجال القانون الدولي الإنساني، وأن يعمل في النهاية في منظمة دولية في هذا المجال كي يتمكن من تغيير العالم.

ولا تعليق.. هذا المقال عن العالم الأخرى خارج عالمنا العربي وفيه تفكير وماذا تبحث وكيف تحلم.. وأعتقد أنه ينبغي أن أتوقف هنا وأنترك القراء مع خواطрем بشأن العنوان.. وأن أدعوهم للتفكير في كيفية إنقاد النائمين وتبييه الغافلين، فليس عندي إجابات قاطعة ولا وصفات سحرية.. مازلت

أفكر! ■

البسيط بين عالم القردة وعالم الإنسان، وتهدف البحوث لفهم النقاط المفصلية التي عندها «تحول» الكائن الحيواني إلى إنسان، والسمات المشتركة التي مازالت مهيمنة، مثل لغة الجسد والمحاكاة والتنشئة وأساليب التعلم والتعامل مع المساحة والمكان معرفة موقع الفرد وتحريك الجماعة.

الإنسان هو مركز اهتمام العوالم من حولنا في الجنوب وفي الشمال، لكن أين موقع الإنسان والثقافة والتواصل في أولويات اهتمامنا؟

في اليومين الماضيين شاهدت مع طلابي في الجامعة فيلمين كي يكونا مركز النقاش في محاضرات النظرية السياسية التي يحتل تعريف ما هو إنساني فيها مساحة كبيرة، إذ كيف نصوغ نظرية للدولة من دون أن يكون عندنا تصور للإنسان؟ وقد كانت تصورات الإنسان الشrier الذي يحارب من حوله هي منشأ فكرة الدولة فلسفياً عند هوبر، وكذا تصور الإنسان القادر على التفاوض على حريته لكن يحتاج لإطار ينسق هذا التفاوض ليحمي الحرية منطلق ليبرالية جون لوك في نظريته للعقد الاجتماعي.

اختارت للطلاب فيلمي «القصة الغربية للسيد ينجمان باتون» الذي يحكي عن شخص ولد في جسم كهل، ومع تقدم الأيام يصير شاباً ويموت في نهاية عمره طفلاً رضيعاً، وهي قصة تناقش معنى الزمن، والحوادث، والمسؤولية، وما نفعله بأيامنا مع الحياة، لكنها أيضاً تناقش فلسفة الموت وال الحرب.

الفيلم الثاني هو فيلم «الرجل الذي عاش مائتي عام» وتحكي قصة إنسان آلي يتحوال عبر العلم إلى ما يشبه الإنسان ويتطور قدراته ويسعى في النهاية لأن يكون بشراً ويناضل من أجل اعتراف عالم البشر به وهو القادم من عالم الآلات.



د. هبة رؤوف

أستاذ العلوم السياسية - الجامعة الأمريكية - مصر

عالم آخر.. ونحن ن yaşam!

لا بد أن نعرف أسئلة
العصر ونسعى لتقديم إجاباتها
عقل نقدي وتفكير حر

في تصفحى لشبكة الإنترنت بحثاً عن آخر أخبار «البشرية»، أي تعاريفات الإنسان وخصائصه وفلسفات وتصورات الإجابة عن سؤال: «ما معنى أن تكون إنساناً؟» وجدت المفوضية الأوروبية ترعى مشروعًا ضخماً به تسعية عشر فريقاً بحثياً يضم مئات الجامعات وموازنات تربو على الأربعين مليون يورو فقط للإجابة عن هذا السؤال الذي يبدو بسيطاً، مع التركيز على الأبعاد الجينية والأبعاد اللغوية والاتصالية، وهو مشروع يغلب عليه منظور نظرية التطور لداروين، حيث تتكسر الإشارة لفارق

مصير غير المسلمين الذين لم يبلغهم الإسلام

ما مصير غير المسلمين الذين لم يبلغهم الإسلام؟

من عدل الله عز وجل أنه لا يعذب قوما إلا بعد البلاغ وقيام الحجة عليهم، ولا يظلم ربك أحداً، قال الله عز وجل: «وما كنّا معذّبين حتّى نبعث رسولًا»، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: قوله تعالى «وما كنا معذّبين حتّى نبعث رسولًا» إخبار عن عدله تعالى وأنه لا يعذب أحداً إلا بعد قيام الحجة عليه بإرسال الرسول إليه، كقوله تعالى «كلّما أقيمت فيها فوج سأّلهم خزنتها ألم يأتكم نذيرٌ قالوا بلى قد جاءنا نذيرٌ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيءٍ إن أنت إلا في ضلالٍ كبيرٍ»، وكذا قوله «وسيق الّذين كفروا إلى جهنّم زمراً حتّى إذا جاءوا ها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسولٌ منكم يتلوّن عليكم آيات ربّكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقّت كلمة العذاب على الكافرِينَ».

فالذى لم يسمع عن الإسلام ولا عن النبي ﷺ ولم تبلغه الدّعوة بشكل صحيح فإنّ الله لا يعذبه على موته على الكفر، فإن قيل: فما مصيره فالجواب أنّ الله يمتحنه يوم القيمة، فإن أطاع دخل الجنة وإن عصى دخل النار، والدليل على ذلك حديث الأسود بن سريع أنّ نبي الله ﷺ قال أربعة «يحتاجون» يوم القيمة رجل أصمّ لا يسمع شيئاً ورجل أحمق ورجل هرمُ ورجل مات في فترة، فأماماً الأصمّ فيقول ربّ لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً وأماماً الأحمق فيقول ربّ لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأماماً الهرم فيقول ربّي لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً وأماماً الذي مات في الفترة فيقول ربّ ما أنا لك رسولٌ فيأخذ مواشيّهم ليطيعنّه، فيرسل إليهم أن دخلوا النار قال فوالذي نفس محمدٍ بيده لو دخلوها لكانوا عليهم برداً وسلاماً.

وفي روایة: فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ومن لم يدخلها يسحب إليها. الحديث رواه الإمام أحمد وابن حبان وصححه الألباني: صحيح الجامع 881

فكـلـ من وصلـه دعـوة إـسـلام بـطـريـقة سـليـمة فـقد أـقيـمت عـلـيـه الحـجـة وـمـن مـات وـلـم تـصـل إـلـيـه أـو وـصـلـتـه غـير صـحيـحة فـأـمـرـه إـلـيـه اللهـ، هوـ أـعـلـم بـخـلـقهـ وـلـا يـظـلـم رـبـكـ أحـدـاـ واللهـ بـصـيرـ بالـعـبـادـ.

فتاوی البشرون

في هذا الباب نقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمحامى الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وخرجت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

قضاء المسلم الجديد لفرض الإسلام

دخل رجل الإسلام وعمره أربعون سنة.. هل يقضى ما فاته من الصلاة؟

لا يقضي من أسلم ما فاته من الصلاة والصيام والزكاة أيام كفره، لقوله تعالى: «قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف»، وقول النبي ﷺ: «الإسلام يجب ما قبله»، ولأن النبي ﷺ لم يأمر أحداً من أسلم بقضاء ما فاته من شعائر الإسلام أيام كفره، ولإجماع أهل العلم بذلك. فتاوى اللجنة الدائمة 400/6 ■

دخول الكنائس لأجل الدعوة أو المشاهدة

هل يجوز دخول الكنائس ومناقشة القساوسة؟ وهل يجوز دخولها للنظر فيها ومعرفة ما يفعل هؤلاء؟

يجوز دخول الكنائس لأهل العلم لدعوة أهلها إلى الإسلام، أما دخولها لأجل المشاهدة فقط فلا ينبغي؛ لأنه لا فائدـة من ورائه، ولأنه يُخشى على المسلم أن يتـأثرـ بهـمـ، لـاسـيـماـ إـذـ كـانـ جـاهـلاـ بـأـمـورـ دـيـنـهـ، ولا يـسـتـطـعـ ردـ الشـبهـهـ التـيـ يـوجـهـونـهاـ إـلـيـهـ.ـ منـ فـتاـوىـ اللـجـنةـ الدـائـمـةـ



محمد طه خاطر

عوامل الصلاح.. والقضاء على مساوى الألحاد

- دعوة غير المسلمين، وهذا الأمر علينا أن ننظر له بأهمية قصوى، حيث يترتب عليه تأدبة رسالة، **وهناك أمران يجب التنويه إليهما في هذا الصدد، وهما:**
- على أصحاب المزارع أن يتقدموها أحوال هؤلاء، فهم رعية، ومن الواجب علينا نحن المسلمين تقدّمهم ورعايتهم، كما قال ﷺ "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".
- الالتزام بإعطاء هؤلاء رواتبهم والنظر إليهم باحترام وتقدير، لأننا في النهاية نحن وهم عند الله سواسية ولا يفرق بين الإنسان وأخيه إلا العمل الصالح.
- إن لوجود لجنة التعريف بالإسلام في هذه الأماكن مثل كبد والوفرة أهمية كبيرة.. فاللجنة مؤسسة تربوية ودعوية، لأنها في المقام الأول تهدف للقضاء على مساوى الألحاد، ولابد من تضافر الجهد لدعم اللجنة لتوفير الدعاة والوسائل الدعوية التي تخاطب كل فئة بلغتها. ■
- من العوامل التي تؤدي إلى صلاح العمالة وزيادة وعيها تعاون أصحاب الجواخير والمزارع والشاليهات مع لجنة التعريف بالإسلام من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لها، والسماح للعمالة التي تعمل لديهم بحضور الدروس والمحاضرات التي تقوم بها اللجنة وحثّهم، بل والزامهم بالحضور، حيث إن اللجنة لها أفرع في أغلب هذه المناطق النائية وتقوم بعمل التالي:
 - إقامة المحاضرات الأسبوعية والندوات والجلسات التوعوية لتلك العمالة.
 - توفير الدعاة الذين يتحدثون بلغات تلك العمالة.
 - مساعدة أصحاب الشاليهات والجواخير والمزارع "الاستراحات" بإرشادهم وتوسيعهم وتوفير ما يحتاج إليه هؤلاء من مأكل ومشروب وملابس.
 - توفير الوسائل المختلفة من كتب ونشرات وأشرطة دعوية تربوية هادفة بلغاتهم.
 - إقامة صلاة الجمعة والمحافظة عليها باللغات التي يتحدثون بها.

بالخير نلتقط



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة
لجنة التعريف بالإسلام

مضاعفة الثواب من أسمى غايات العمل الخيري

جانب من وفر بناء المسجد في الكويت لبناء ألف مسجد بقيمة مسجد واحد في الكويت، وربما أللحق بكل منها معهد لتدريب أبناء الأحياء المحيطة بالمسجد لنيل مهارة مهنية تكف وجوههم عن مسألة الناس، ويتحولون إلى عاملين يستطيعون إعالة أسرهم، أليس في ذلك زيادة لأجر الموصي، ومن أوصاه؟!

كلمةأخيرة:

بني أحد أثرياء الهند المسلمين قبراً لزوجته اشتهر باسم «تاج محل» استفادت منه الهند لترويج السياحة، يقول لي العم صالح الشايع، يرحمه الله: «لقد صرف عليه هذا التاجر ما يعادل اليوم مائة وخمسين مليون دولار، قبل قرنين من الزمان، لو أنفقها في ذلك الزمان على تحسين أوضاع المسلمين في الهند ل كانتاليوم هذه القارة بغالبيتها العظمى من المسلمين» ماذا استقاد «هو» وزوجته من هذا البناء لأمر آخرته؟

لقد رأينا تجاراً من المحسنين ضاعفوا من تأشير تبرعاتهم على المستحقين وتفوقوا على من أهدراها وفاته نيل أجر أكبر بكثير مما كان يمكنه تحقيقه، فهذا أنشأ وقفاً إلى جانب المسجد، ما جعل المسجد مكتفياً من ناحية الصيانة ونظيفاً على الدوام، وأخر أنشأ وقفاً على مخبز لم يتوقف عن إطعام الفقراء مجاناً بسبب انتظام مصدر دخل المخبز الذي يوزع الخبز يومياً على الفقراء بغير مقابل.

إن تخليد اسم المتبرع في الملأ الأعلى، بين الملائكة هو أكثر بركة منه في أوساط الناس والجيران، والله نسأل لهم جميعاً الأجر والثواب.. آمين. ■

بناء المساجد بالضخامة التي انتشرت في الكويت في السنوات الأخيرة يدل على زيادة إقبال فاعلي الخير، جزاهم الله خير الجزاء، على الاهتمام ببيوت الله، وإذا سمح لي من له علاقة بقرار البناء الضخم، إذا كان من المسؤولين عن تنفيذ وصية الثالث، بأن أنصحه بالعمل على زيادة حجم الأجر لمن أوصى بالثالث، فهو أحوج ما يكون إلى مضاعفة الثواب.

تبليغ تكلفة بناء مسجد في بلد كالهند - مثلاً - ومعه بئر ماء أربعة آلاف دينار، وتبلغ تكلفة بناء مسجد ضخم في الكويت نحو مليون دينار، أي إنه يعادل بناء ربع مليون مسجد في الهند، يصل إلى في هذه المساجد 25 مليون إنسان يومياً، هل يتساوى الأجر مع مسجد يصل إلى فيه مائتا إنسان يومياً، على أكثر تقدير؟!

يجب توعية المتبرع أو المترعنة بالفارق الكبير في الأجر، والذي هو الهدف الأساسي من بناء المسجد، كثير من الناس يتمني أن يشاهد المسجد بنفسه، وبقرب بيته أو في بلدده، ولكن بعد أن يغادر الدنيا سيتمكن لو تضاعف الأجر 25 مليون مرة، هذا التذكرة موجه أيضاً إلى من وكلت إليهم مهمة إدارة الثالث فيما ينفع الميت في قبره ويضاعفه له أضعافاً كثيرة، أرجو لا يفوته بلوغ هذا الشواب الذي ينال منه مدير الثالث متلماً ينال الشخص الذي أوصى بذلك الثالث، رحمه الله، لأعمال الخير.

عليك يا عزيزي أن تجتهد في منفعة الموصي، فني قوله تعالى «ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعاً» .. وهذا يتحقق من توجيهه

ذكرorum!



لجنة زكاة العثمان

أول من بادر

مشاريعنا

مراكز القرآن الكريم

الأيتام والأرامل

الزواج ومكافحة العنوة

الوقفيات والمحاضرات

معاشات الأسر المتعففة

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايжи

تلفون ، 22667780 / 22629843 / 22667780 - فاكس ، 99401011 - 99679700

للمتبرعين / مدير اللجنة أحمد باقر الكندي ،



جمعية النجاة الخيرية



مراكز القرآن الكريم



الأيتام والأرامل



الوقفيات والمحاضرات



الزواج ومكافحة العنوة

..وَفَرِّجُوا الْوَقْفَ

coö

الْمَوْعِدُ



- خبير
- رضي
- اختبار
- استئثار
- مستمر



الْأَمَانَةُ الْعَلَيَّةُ الْأَوْقَافُ

1 804 777
www.awqaf.org.kw



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَنَّةُ التَّعْرِيفِ بِالْإِسْلَامِ

وقف كفالات المحكمة

أوقف للدعوة إلى الله تعالى

قال رسول الله ﷺ: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلاله كان عليه من الاصناف مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً" رواه مسلم

قيمة السهم الوقف في

250
د.ك

يمكن المساهمة بوقف

- وقف شقة بـ 25 ألف دينار
- وقف دور كامل بـ 100 ألف دينار

هدفنا كفالة 180 داعية

نケفل 85 داعية نحتاج 100 داعية



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW



بنك بوبيان

0119810007

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني kw www.sadaqah.com.kw

اتصل نصل بـ



97600074

97600074

الخط الساخن:

22444117

www.ipc.org.kw

رحمه للعالمين

الرئيسى الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القمر 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117